نموذج ترخيص

أنا الطالب : نواف منصور عقيل العقيل أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

" أثر استخدام استراتيجية قائمة على القصة في تحسين مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي "

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: نواف منصور عقيل العقيل

التوقيع: [توقيع]

التاريخ: ١٧ /١٢/ ٢٠١٢

أثر استخدام استراتيجية قائمة على القصة في تحسين مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي

إعداد

نواف منصور عقيل العقيل

المشرف

الدكتور عبد الكريم سليم الحداد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كانون أول، 2012

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة(أثر استخدام استراتيجية قائمة على القصة في تحسين مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي) وأجيزت بتاريخ 2012/12/17

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتور عبدالكريم سليم الحداد،	مشرفاً	....
أستاذ مشارك / مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها		
الدكتور عايش محمود زيتون،	عضواً	....
أستاذ / مناهج العلوم وأساليب تدريسها		
الدكتور ابراهيم عبدالله المومني،	عضواً	....
أستاذ / طفولة مبكرة وتربية ابتدائية		
الدكتور أمين بدر الكخـــن،	عضواً	....
أستاذ / مناهج اللغة العربية وأساليب تدريسها		
(متقاعد)		

الإهداء

إلى روح من كلل العرق جبينه.. وشققت الأيام يديه
إلى من علّمني أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار
إلى روح والدي -رحمه الله- أهدي ثمرة من ثمار غرسه

إلى من نذرت عمرها في أداء رسالة
صنعتها من أوراق الصبر
وطرزتها في ظلام الدهر
على سراج الأمل
إليك أمي.. قطرة في بحرك العظيم.. حباً وطاعة وبراً
جزاك الله خيراً.. وأمد في عمرك بالصالحات
إلى رفيقة دربي... بكل الحب
إلى من سارت معي نحو الحلم.. خطوة بخطوة
بذرناه معاً.. وحصدناه معاً
وسنبقى معاً.. بإذن الله
إلى أبنائي البشر وبتول وسوار... حين يذكرون أباهم ذات زمان

إلى الشقيقين نايف ونوفان والشقيقات الفاضلات وضحا وشوفة وفاطمة ونايفة ونوفة ومنى وشادية والمرحومة ريّا جزاهم الله خير الجزاء

الباحث

شكر وتقدير

أبدأ بالشكر لله تعالى
فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه

وله الحمد على نعمه التي لا تحصى

والشكر الموصول إلى معلمي وأستاذي وأخي الدكتور عبد الكريم سليم الحداد
فكم له علي من الجمائل والفضائل، وكم كسوني من كريم السجايا والخصال،
غمرني بحنانه وعطفه، وشملني بحبه وكرمه...
كم أتيته والهم قد أقلقني، والحزن قد أهلكني، فما هو إلا أن جاذبني أطراف الحديث، حتى تبدد الهم، واندثر الحزن، وأشرقت النفس بفضل ربها ثم بفضله
كم أخطأت فقومني بحسن أسلوبه، وزللت فانتشلني بلباقة تعامله، وكم أحسنت فكان لي مشجعاً، وأتقنت فكان لي محفزاً...

والشكر الموصول إلى الأساتذة الكبار الكرام أعضاء لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور عايش زيتون والأستاذ الدكتور ابراهيم المومني، والأستاذ الدكتور أمين الكخن، على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة، وإثرائها بملاحظاتهم القيمة وأرائهم السديدة، فجزاهم الله عني خير الجزاء

والشكر إلى الزملاء من حقل التربية والتعليم على اختلاف مواقعهم التربوية المختلفة

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

فهرس الملاحق

أثر استخدام استراتيجية قائمة على القصة في تحسين مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي

إعداد

نواف منصور عقيل العقيل

المشرف

الدكتور عبد الكريم سليم الحداد

الملخص

هدفت هذه الدراسة تعرف أثر استخدام استراتيجية قائمة على القصة في تحسين مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الثلاثة الآتية:

1- هل يختلف أداء طلبة الصف العاشر الأساسي في مهارات التذوق الأدبي اختلافاً يُعزى إلى استراتيجية التدريس(القائمة على القصة والمعتادة)؟

2- هل يختلف أداء طلبة الصف العاشر الأساسي في مهارات التذوق الأدبي اختلافاً يُعزى إلى الجنس(ذكوراً وإناثاً)؟

3- هل يختلف أداء طلبة الصف العاشر الأساسي في مهارات التذوق الأدبي اختلافاً يُعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس؟

وللإجابة عن أسئلة البحث السابقة أُعدَّ اختبار لقياس مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، وتحقق الباحث من صدق الاختبار وثباته وفق الأسس المعتمدة. وقام بإعادة صياغة أربع وحدات دراسية(قائمة على القصة) ضمن منهاج الصف العاشر الأساسي.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار مدرستين ضمن مدارس مديرية تربية عمان الخامسة قصدياً، إحداهما للإناث والأخرى للذكور، ضمت كل مدرسة شعبتين تجريبية وعدد أفرادها(30) طالباً وضابطة وعدد أفرادها(30) طالباً، حيث تم تطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة، ثم دُرست المجموعة التجريبية وفق الاستراتيجية القائمة على القصة

والضابطة وفق الاستراتيجية المعتادة، واستمرت التجربة لستة أسابيع. بعد ذلك طبق الباحث الاختبار البعدي، وقد أشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي أداء طلبة الصف العاشر الأساسي في اختبار مهارات التذوق الأدبي يُعزى إلى استراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت وجود فرق ذي دلالة إحصائية يُعزى للجنس لصالح الإناث، بينما لم يوجد فرق ذو دلالة إحصائية يُعزى للتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

للقصص أهمية قصوى بالنسبة للأطفال؛ إذ إنها تغرس في نفوسهم القيم والمبادئ، وتنمي جوانب شخصيتهم الحسية والعقلية والروحية، فالطفل يعايش القصة ويتخيل نفسه بطلاً فيها، وبخاصة إذا كانت أحداثها واقعية، فهي تحرره من واقعه وحدوده التي يعيش فيها، إلى عالم واسع فسيح، فالأطفال يحنون إليها ويستمتعون بها، ويجذبهم ما فيها من أفكار وأخيلة وحوادث، زيادة على أنها تستثير اهتمامات الطفل بالمعلومات، وتنمى حصيلته اللغوية، وتنمي معرفته بالماضي والحاضر.

والقصة وسيلة من الوسائل التربوية لإعداد الطلبة في سني دراستهم الأولى، بل تُعدّ من أقدم هذه الوسائل، ولقد استخدمت القصة في التربية على مر العصور، واستقر رأي رجال التربية وعلماء النفس على أن الأسلوب القصصي من أفضل الوسائل التي يقدم عن طريقها ما يراد تقديمه للأطفال سواء أكان قيماً دينية أم أخلاقية أم توجيهات سلوكية أم اجتماعية. وتحتل القصة المرتبة الأولى في أدب الأطفال، حيث إنها الأكثر انتشاراً بين الأطفال، ولها القدرة على جذب انتباههم، فهم يقرؤونها أو يستمعون إليها بشغف، ويتابعون أحداثها بمتعة وتركيز وانفعال، وينخرطون مع أبطالها ويتعاطفون معهم، ويبقى أثرها في نفوسهم لمدة طويلة(كمال الدين، 2001).

وتكمن أهمية القصة للأطفال في أنها تُعدّ وسيلة لإشباع حب الطفل ورغبته في المعرفة حيث يفترض فيها الجديد من الأفكار والأحداث والمواقف وصور الحياة اليومية، وتعمل القصة كمصدر لإثارة انتباه الطفل وتشويقه لما فيها من تعدد شخصيات وترقب للأحداث وتسلسلها، وتحسين القدرات الإبداعية(ابراهيم، 1984).

وللقصة موقع خاص عند الأطفال؛ إذ تقوم من بين فنون أدب الأطفال بدور مهم في حياتهم، إذ هي الفن الذي يتفق وميولهم، وهي الفن الذي يتواصلون به منذ أن يتفتح على العالم إدراكهم، وهي الفن الذي يبني خيالهم، ويبث مشاعر الخير والنبل في نفوسهم، ويربي قوة الابتكار والإبداع عندهم، وهي بعد ذلك من أكثر صور الأدب شيوعاً في هذا العصر، لأنها تُعدّ من ألوان الأدب المحببة للأطفال، زيادة على أنها من أقدر فنون اللغة على خدمة مختلف أنشطتها

في مرحلة التعليم الأساسي(الشهاوي، 1988). إن أسلوب الحكي والقص يحقق الألفة، والعلاقة الحميمة، والمودة والثقة المتبادلة بين المتلقي، وهو هنا الطفل، ومَن في مستوى مراحل الطفولة، والقاص أو الحكواتي. وفي إطار هذا التبادل الدافئ في العلاقة تتسلل المعلومات بخفة وسهولة ويُسر ويقبل عليها الأطفال بشوق ولهفة(صبري، 1997).

وفي المراحل المختلفة لنمو الأطفال، ينبغي بناء القصص بحيث تحتوي على مواد تعليمية ترتبط بميول التلاميذ والأطفال وخبراتهم، لأن مثل هذه المواد التعليمية تزيد من شغف الأطفال والتلاميذ بالأعمال الفنية، وتدفعهم إلى بذل مزيد من حسن الاستعداد، ومن الجهد العقلي للاستفادة من هذه المواد، وتزيد من تهيئتهم على الحفظ والقراءة والأداء اللغوي والصوتي السليم. كما يستطيع الطفل بكل مراحل نموه، أن يكتسب مهارات التذوق حسب كل مرحلة، وخصائصها، وقيمها، وطبيعة العمل الأدبي المناسب لها، وبذلك يمكن تنشئة الطفل تنشئة تساعده على تحسين تذوقه للمهارات الأدبية حسب استعداده، وقدراته، وطبيعة مرحلته. فرحلة الطفل خلال مراحل نموه برفقة الأدب، تخلق نوعاً من الصلة بين الجمال والإحساس به. ويمكن تلمس أثر هذا في الطفل الذي تعود الاستماع إلى الأدب أو مشاهدته، أو قراءته، حيث يكون الطفل في أتم صحته النفسية، وأكمل درجات نضجه، وأفضل حالاته الوجدانية والذهنية، وهذا كله صدى للحس الذوقي الذي نما لديه أثر ارتباطه الدائم بالأدب(موسى والفيصل، 2000).

وللقصة أهداف متعددة وكثيرة، منها الترفية والتسلية، والقدرة على الابتكار والتخيل، وتحسين الذوق الفني والحسي، وإثراء لغة الطفل بالمفردات، واكتساب الاتجاهات الايجابية، بحيث يراعى فيها المشكلات التي يعاني منها الأطفال، والتي ترتبط بحياتهم، وتكون جزءاً من بيئتهم الثقافية كمواطنين سيكون لهم دور إيجابي في المجتمع(خلف، 2004).

وللتذوق الأدبي أهمية في حياة الإنسان، أن هذا الجانب لم يعد جانباً كمالياً أو ترفياً يمكن الاستغناء عنه، وإنما أصبح بعداً أساسياً في حياة الأفراد والمجتمعات، كما أضحى مقياساً من مقاييس الرقي والتقدم الحضاريين(طعيمة،1971). لقد حدّد المهتمون بتعليم الأدب مجموعة من المهارات التي يجب أن يُدّرب الطلبة عليها في سبيل تحسين مهارات التذوق الأدبي لديهم، ومن أهم هذه المهارات تحديد الوحدة الموضوعية في النص الأدبي، والكشف عن الحركة النفسية في النص، والتمييز بين مكونات الصور الأدبية(الألفاظ، التراكيب، الصور الخيالية، العواطف) وتوضيح أهمية الكلمة، ومدى التلاؤم بين الفكرة والصياغة، وبيان مهارة الأديب في تجسيد المعنويات، وفهم الرمز وتفسيره، وتوضيح تأثير الصور الأدبية في تصوير خطوط الشخصية التي تناولها المؤلف، مع بيان أثر كل جزئية من جزئيات الصياغة(كلمة، أو تركيب، أو صورة)

في استثارة الجو النفسي الذي يريد الأديب إثارته، واستخدام شواهد من النص الأدبي في الحكم على المقروء(مناع، 1994).

إن تعليم الجوانب الوجدانية وتذوقها في مجال تعليم وتعلم اللغة بعد في غاية الأهمية، فالمتذوق يعايش النص الأدبي معايشة تكاد تكون كاملة، فيشارك المبدع أفراحه وأتراحه وأماله وآلامه، ويسبح معه في عالم الرؤى والخيال، كما أن المتذوق في قراءته للعمل الأدبي أو سماعه له ينفس عن روحه بهذه القراءة أو الاستماع من جهة، ومن جهة أخرى يبعث في نفسه التوّاقة للجمال الإحساس بهذا الجمال، لأن اللغة ليست أداة للتواصل فحسب – وإن كانت هذه الوظيفة غايتها الرئيسة - إلا أن لها وظيفة أخرى لا تقل أهمية عن وظيفتها التواصلية تتمثل في الإحساس بالجمال والشعور به، وحسن التعبير عنه. ويعد التذوق الأدبي هو المحصلة النهائية لدرس الأدب والنقد والبلاغة، وثمرة من ثمرات التعرف على أساليبها وممارستها ممارسة فعلية سليمة، وهو في أرقي معانيه يعني قدرة الفرد علي إدراك نواحي الجمال والقبح في العمل الأدبي، مما يجعله يقبل علي قراءة أو سماع عمل ما، أو ينفر منه، وفقاً لحظ هذا النص من المقومات الجمالية(عبد الباري،2009).

ومن خبرة الباحث في تدريس مادة المهارات لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، تبين أن هناك ضعفاً لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في تذوق المهارات الأدبية، وهذا ما دعا الباحث إلى اختيار الاستراتيجية القائمة على القصة في تحسين مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. ومن هنا، جاءت هذه الدراسة لتكون حلقة في سلسلة البحوث العلمية المهتمة بتفعيل دور القصة كمصدر في تحسين مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تمثلت مشكلة الدراسة بوجود ضعف لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مهارات التذوق الأدبي، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر استخدام استراتيجية قائمة على القصة في تحسين مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، وتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1- هل يختلف أداء طلبة الصف العاشر الأساسي في مهارات التذوق الأدبي اختلافاً يُعزى إلى استراتيجية التدريس(القائمة على القصة والاعتيادية)؟

2- هل يختلف أداء طلبة الصف العاشر الأساسي في مهارات التذوق الأدبي اختلافاً يُعزى إلى الجنس(ذكوراً وإناثاً)؟

3- هل يختلف أداء طلبة الصف العاشر الأساسي في مهارات التذوق الأدبي اختلافاً يُعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس؟

وقد انبثقت من تلك الأسئلة الفرضيات الإحصائية بصيغتها الصفرية على النحو الآتي:

الفرضية الأولى:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بين متوسطي أداء طلبة الصف العاشر الأساسي في اختبار مهارات التذوق الأدبي يُعزى إلى استراتيجية التدريس(القائمة على القصة والاعتيادية).

الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بين متوسطي أداء طلبة الصف العاشر الأساسي في اختبار مهارات التذوق الأدبي يُعزى إلى الجنس(ذكوراً وإناثاً).

الفرضية الثالثة:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، بين متوسطي أداء طلبة الصف العاشر الأساسي في اختبار مهارات التذوق الأدبي يُعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس.

أهمية الدراسة

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى ما يأتي:

1- تقديم استراتيجية قائمة على القصة في تحسين مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

2- توفر للمعلمين والمعلمات بعض الأنشطة المهمة المرتبطة بالتذوق الأدبي المناسبة لطلبة الصف العاشر الأساسي.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية التعرف إلى فاعلية استخدام استراتيجية قائمة على القصة في تحسين مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي من خلال:

1- إعادة بناء وحدات دراسية مقترحة قائمة على القصة لتحسين مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

2- بناء اختبار لمهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

حدود الدراسة ومحدداتها

1- طبقت الدراسة على أفراد من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الخامسة.

2- أدوات الدراسة من تطوير الباحث.

3 - طبقت الدراسة بواقع أربع وعشرين حصة في الفصل الدراسي الثاني خلال العام الدراسي(2011 – 2012).

التعريفات الإجرائية

استراتيجية قائمة على القصة: تعرف إجرائياً بـ : مجموعة من الإجراءات التي تعتمد على القصة في تدريس مهارات التذوق الأدبي لطلبة الصف العاشر الأساسي، حيث تم إعادة صياغة أربع وحدات دراسية قائمة على القصة وهي(قصيدة وصف الحمى، وقصيدة شهداء الإنتفاضة، وقصيدة يا شقيق الروح، ومقال السلط حاضرة البلقاء).

مهارات التذوق الأدبي: تعرف إجرائياً بـ : مجموعة المهارات التي تم اعتمادها وهي(استنتاج المعاني في النص الأدبي، والحركة النفسية في النص الأدبي، وتذوق الجوانب الجمالية في النص الأدبي، ونقد النص الأدبي)، ثم قيست بالعلامات التي حصل عليها أفراد الدراسة في اختبار مهارات التذوق الأدبي الذي أعده الباحث.

تحسين مهارات التذوق الأدبي: تعرف إجرائياً بـ : الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطي أداء الطلبة في المجموعتين: التجريبية(الاستراتيجية القائمة على القصة)، والضابطة(الاستراتيجية الاعتيادية).

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة

أولا: الإطار النظري

يتناول الباحث في هذا الإطار مفهوم القصة وأنواعها ومقومات بنائها بالإضافة إلى عرض لمفهوم التذوق الأدبي ومهاراته وفق منهجية تقع ضمن المجالين الآتيين:

المجال الأول: مفهوم القصة وأنواعها، ومقومات بنائها:

مفهوم القصة:

أكد حسين (1997)على أن: مصطلح القصة هو اشتقاق من فعل قصَّ، والقص يعني في معاجم اللغة(قص الأثر) أو تتبعه، وفي القرآن الكريم:(فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا)(الكهف آية 64)، أي تتبع أثره واستقصاه. وفي مختار الصحاح قص أثره أي تتبعه، أما القصة فهي(الأمر والحدث)، واقتص الحديث(رواه على وجهه)، والقِصص بالكسر جمع قصة وهي التي تكتب، أي أن القصة هي الحديث المكتوب.

أما بالنسبة لأهداف القصة فهي بشكل عام أهداف متعددة وكثيرة، فقد أشار دياب(1995) إلى أن من أهداف القصة ما يأتي:

1- التسلية والترفية والترويح.

2- تقدم للطفل أشياء عن الماضي البعيد وتمده بخبرات وتجارب من الحاضر وتُعده للمستقبل.

3- تعريف الطفل بنفسه.

والقصة تهدف إلى التدرب على حسن الإصغاء، وتنمية قدرة الطفل على حل المشكلات والتفكير الإبداعي، كما تنمي قدرة الطفل على الملاحظة والبحث والاكتشاف، وتزويده بالإحساس بالأمن والاستقرار، والتنفيس عن مشاعره المكبوتة، كما تفيد في إيجاد التوازن النفسي للطفل عن طريق تنميته جسمياً، وعقلياً، ونفسياً، ولغوياً (المطيري، 1993).

وتعد القصة نوعاً من الأدب فيه متعة يشغف به الصغار والكبار، حيث تتكون عناصر القصة من فكرة وأحداث وشخوص وأسلوب وزمان ومكان. والقصة فن مرموق له مكانة بين

فنون الأدب الأخرى، وهي من أحب ألوان الأدب وأقربها إلى النفس، وخاصة نفس الطفل، فهو يتعامل معها منذ نعومة أظافره، ويميل إلى سماعها، ويعيش أحداثها ويتتبعها، ويتخيل نفسه شخصية من شخصياتها. والقصة تساعده على حسن التكيف مع نفسه وبيئته، وهي مصدر من مصادر حب الاستطلاع لدى الطفل، وإشباع حرية الحركة لديه، لأن شخصياتها متحركة وناطقة(نجيب، 1991).

والقصة الجيدة هي التي تتناول موضوعاً يثير اهتمام الطفل وانتباهه، وذلك لغرابته أو لاستهوائه النفسي، أو لتعلقه بعالم الطفل أو بيئته أو خيالاته. وينبغي أن تتشكل القصة من وحدة فنية تبرز من خلالها الفكرة الرئيسة، دون أن تطغى عليها أفكار ثانوية، وأن تجنح إلى التلميح بدلاً من التصريح، لأن الأطفال بحاجة إلى استنتاج المعنى وتحقيق الفهم(الهيتي، 1978). ومن أجل أن تكون أحداث القصة مؤثرة وفاعلة يجب تسلسلها بشكل مترابط تتشابك فيه الأحداث وتتداخل، وتشكل خيوطها عقدة تحتاج إلى حل وتفسير يعين الأطفال على فهمها. ولا بد أن تكون الأحداث مستمدة من المواقف التي يصادفها الأطفال كل يوم فتكون مصدراً لقصصهم. وبوجه عام يجب عدم الإكثار من الأحداث في قصص الأطفال حتى لا يضيع عليهم فرصة التقاط الحدث الرئيس، وفهم المعنى من القصة(حسين، 2002).

وللشخوص في القصة بُعد مهم، فعلى الكاتب أن يكون حذراً في تناولها، ويجب أن تكون واضحة للأطفال متوافقة مع أحداث القصة، ويظهر وصف الشخصية من خلال الحوار، ويقوم الكاتب بتصويرها من خلال رؤية الآخرين لها. وقد تكون الشخصية إنساناً أو حيواناً أو نباتاً، وقد تكون رجلاً أو امرأة أو طفلاً. ومن المناسب أن تكون في الشخصية جوانب سلبية وإيجابية(الشنطي، 1996). ويراعى في القصة التشويق والوضوح، وذلك يستدعى رسم الشخوص، بحيث تنسجم الشخصية بشكلها ولونها وحجمها مع مخيلة الطفل، وكأنه يراها أمامه نابضة بالحياة والحركة. والتشويق يدعو إلى اختيار شخوص تستهدف الأطفال وفق مرحلة نموهم، سواء أكانت هذه الشخوص من الحيوان أم من أبطال الأساطير والخرافات والمغامرات(نجيب، 1991).

والأسلوب هو التعبير بصورة واضحة عن الفكرة، بحيث تبدو عميقة وصادقة ومؤثرة. ويمكن القول إن عناصر القوة والوضوح والجمال هي العناصر الأساسية التي تميز أسلوب قصص الأطفال. فوضوح الأسلوب يعني أن يكون الأطفال قادرين على استيعاب الألفاظ والتراكيب وفهم الفكرة. وقوة الأسلوب عنصر آخر يكمل الوضوح، ويتمثل في إيقاظ حواس الطفل، وإثارته وجذبه كي يندمج وينفعل بالقصة عن طريق نقل انفعالات الكاتب في ثنايا عمله

القصصي، وتكوين الصور الحسية والذهنية. أما جمال الأسلوب فيتمثل في الصور الجمالية التي تعبر عن الفكرة في النص الأدبي(الهيتي، 1978).

والحوار من أبرز الوسائل التي يعتمد عليها القاص في رسم الشخوص، فالأسلوب القصصي الحواري يراعى أن يكون أكثر حيوية من الأسلوب السردي، فالأطفال ينفرون من السرد لأنه يميت الأحداث، ويفقد القصة قوتها. ومن المقومات الأساسية للحوار مراعاة المستوى اللغوي والعقلي للأطفال، بحيث تكون الألفاظ من قاموسهم اللغوي، وأن لا تحمل أفكاراً فلسفية يصعب على الأطفال فهمها(حنورة، 1989).

ولا بُدّ لكل قصة أن تنطوي على عنصري الزمان والمكان، وأحياناً لا يحدد الكاتب المكان ليعطي الشعور بأن المدينة في القصة مثلاً هي كل مدينة صغيرة أو كبيرة. وزمان القصة ومكانها يؤثران في باقي عناصرها. فالقصة التي يرد فيها زمان معين ومكان محدد، يجب أن تكون صادقة ومطابقة للواقع(نجيب، 1982).

ونظراً لأهمية القصة وأثرها في الطلبة، يمكن عرض مجموعة من الأسس التي يجب أن تُراعى عند اختيار القصة وهي(الشهاوي، 1988):

1- أن تتسم بالمنطقية بحيث تدفع إلى طبيعة مقنعة.

2- توفّر الإثارة والتشويق كالجدّية والطرافة والخيال والحركة والحياة.

3- أن تناسب القصة مستوى الطلبة في موضوعها وطريقة عرضها.

4- أن تكون الألفاظ والكلمات المستخدمة واضحة وتحتوي على صور فنية.

5- أن تحتوي على مواقف انفعالية متنوعة.

6- أن تحتوي على معانٍ تتناسب مع قيم الدين وعادات المجتمع وتقاليده.

7- أن تعطي الطلبة فرصة للتعبير عن ذاتهم وأفكارهم.

القصة في العصر الحديث:

لقد كان رفاعة الطهطاوي أول من قدم للأطفال العرب قصصاً مدونة بالعربية، وإن كانت مترجمة عن الانجليزية. فقد لبى احتياجات الطفولة العاطفية والخيالية والترفيهية، ومن قصصه "جحا والأطفال"، "وبائع الفطير"، "وحكايات الأطفال". واعتبر الطهطاوي أول من أدخل القصة

إلى المكتبات المدرسية في المرحلة الابتدائية، إلا أن أعماله لم تجد من يرعاها بعده(العناني، 1997).

وبعد الطهطاوي عاد الظلام يخيم على عالم أدب الأطفال في البلاد العربية من جديد إلى أن بدده أحمد شوقي، فقد كان أول من ألف قصصاً للأطفال، بعد أن اطلع على أدب الأطفال المكتوب في الغرب. وتميز شوقي بقصصه الشعرية التي كتبها على ألسنة الطير والحيوان. وقد كانت قصصاً رمزية فاق عددها الثلاثين قصة، كان يهدف بعضها إلى التسلية بعضها الآخر في الأخلاق والقيم (العناني،1997).

أما كامل كيلاني فيعد الكاتب الأول في أدب الأطفال في البلاد العربية. فقد فطن إلى حاجة الأطفال إلى أدب يحببهم بلغتهم، وكان هدفه ترغيب الأطفال بالقراءة، وتنمية خيالهم وتفكيرهم، وصقل مواهبهم، وتلبية حاجاتهم العاطفية والعقلية، حيث اهتم الكيلاني اهتماماً خاصاً باختيار قصصه، وخص كل مرحلة من الطفولة بقصص تناسب مستواها الفكري واللغوي. وكانت أول قصة كتبها هي قصة "السندباد البحري" عام(1927)، ثم كتب القصص الدينية من حياة الرسول، وقصص الحيوان للصغار، وكتب مجموعة "وقالت شهرزاد" ومجموعة "جحا وحكاياته"(موسى والفيصل، 2000).

وخلاصة القول: إن ما قام به الكيلاني من جهد في كتابة القصص للأطفال ومحاولة الارتقاء بلغتهم أمر ذو أهمية كبيرة، علماً أن ما كتبه من قصص لم تستخدم كأداة للتعليم، وربما يعود ذلك إلى السياسات التعليمية السائدة في ذلك الوقت، مما أفقد عمله الرائد بعض الأهمية.

أنواع القصص:

يعتمد تحديد نوع القصة على اعتبارات معينة مثل: الحجم، المضمون أو المحتوى، البناء الفني أو الحبكة الفنية، والفئة العمرية الموجهة لها القصة، وفيما يلي توضيح لأنواع القصة من حيث الاعتبارات السابقة:

أولاً: من حيث البناء الفني أو الحبكة الفنية:

ذكر أبو معال(1988) أن أنواع القصة من حيث البناء الفني أو الحبكة الفنية تنقسم إلى:

1- قصة الحادثة أو القصة السردية: وهي التي تُعنى بسرد الحادثة وتوجه اهتمامها الأكبر إلى عنصر الحركة.

2- قصة الشخصية: وهي التي توجه اهتمامها لشخصية معينة في القصة وما تتعرض له من مواقف، ومن خلال هذا يقدم المؤلف ما يريد من أفكار ووقائع وأحداث.

3- قصة الفكرة: وهي التي تركز اهتمامها على الفكرة، ويأتي دور السرد ورسم الشخصيات في الدرجة الثانية.

وأضاف إلى هذا التقسيم موسى والفيصل(2000) نوعاً رابعاً هو:

4- قصة البيئة: وهي التي توجه اهتمامها إلى إبراز أثر المجتمع في الفرد والحياة الإنسانية وقدرة المجتمع على تغييرها، والمقصود بالبيئة هنا البيئة الطبيعية، والاجتماعية، والثقافية.

ثانياً : من حيث الحجم:

تنقسم القصة من حيث الحجم إلى:

1- الرواية: وهي كما ذكر أبو معال(1988) أكبر القصص حجماً وتتعدد فيها الأحداث والشخصيات والعقد.

2- القصة القصيرة: ذكر موسى والفيصل(2000) أن القصة القصيرة التي الرواية في الحجم من حيث الطول، وهي شكل فني ممتع وشيق للغاية، حوادثها متعددة تتعلق بشخصيات إنسانية مختلفة. وقد جرت محاولات لتحديدها بمقاييس مختلفة بمقياس زمني يتراوح بين ساعة وساعتين، وكلماتها من(1500)كلمة إلى(10.000)كلمة، وهي مركزة ذات إيقاع سريع، وتصور حدثاً متكاملاً له وحدة وتتسم بقلة الشخصيات.

3- الأقصوصة: وهي كما ذكر أبو معال(1988) أصغر القصص حجماً وتحتوي على عقدة واحدة وشخصية واحدة وحدث قصصي واحد.

ثالثاً: من حيث المضمون:

تتعدد وتختلف أنواع القصة من حيث المضمون، وقد ورد في الأدبيات والكتب العديد من أنواع القصة من حيث المضمون، فقد ذكر الجاجي(1999) أن من هذه الأنواع:

1-القصص الدينية: وتعد من أهم أنواع قصص الأطفال وأوسعها انتشاراً، وأكثرها تأثيراً في وجدان الطفل، حيث تساهم بدور فعال في تنشئة الطفل الدينية وإكسابه المفاهيم الدينية الصحيحة.

2- القصص التاريخية: تعتمد هذه القصص على الأحداث والوقائع التاريخية، وعلى الأعمال البطولية، كما تتناول سير الأبطال والشخصيات التاريخية الشهيرة، وتعتبر القصة التاريخية أسلوباً من أساليب إخراج المحتوى التاريخي وتسجيله؛ فهي تسجيل لحياة الإنسان، وعواطفه، وانفعالاته في إطار تاريخي، وهي وسيلة هامة لتزويد الأطفال بكثير من الحقائق عن أخبار السابقين وأعمالهم وجهودهم في مسيرة الحضارة الطويلة.

كما ذكر الشنطي(1996) أن من أنواع القصة:

3- قصص الفكاهة: وهي التي تنبني على المفارقة المضحكة وأساس المفارقة فيها هو الخروج عن الاعتيادي والمألوف، ومن المفارقات كذلك الانتقال السريع من حالة متوقعة إلى حالة أخرى غير متوقعة، وهذا النوع من القصص ذو فائدة عظيمة للأطفال من الناحية الفسيولوجية والنفسية.

4- قصص الجن والسحر: وترجع هذه الحكايات إلى عصور قديمة تناقلت بالرواية الشفهية والتسجيل الأدبي.

وأضاف طعيمة(1998) نوعاً آخر من أنواع القصص يسمى:

5- القصص الواقعية: وهي التي تستمد أحداثها من الحياة ويصور الكاتب فيها مظهراً من مظاهرها في حدود الإمكانيات البشرية العادية، أو التي تشتق أحداثها من بيئة الطفل.

كذلك أضاف الجاجي(1999) الأنواع الآتية من القصص:

6- قصص الأشياء: وهي قصص يضفي خيال التوهم لدى الطفل فيها صفات آدمية على الأشياء، فيجعلها تتحدث وتشارك الطفل آراءه وتصرفاته، وتعبر عن حزنها وسرورها حسب المناسبات التي تواجهها.

7- قصص المغامرات: وهي أفضل القصص لمرحلة الطفولة المتأخرة وتضم أنواعاً مختلفة، وهي:

أ- قصص الشرطة والجرائم: وهي من القصص المنتشرة انتشاراً واسعاً.

ب- قصص الرجل الخارق: مجلات وكتب الأطفال غنية بها، مثل: قصة سوبرمان والرجل الوطواط حديثاً، وقصص الشاطر حسن، وعلاء الدين قديماً.

ج- المغامرات الواقعية: وهي التي تقدم حوادث واقعية قام بها أبطال مغامرون في مجالات الحياة المختلفة، مثل: الكشوف الجغرافية، والرحلات، واكتشاف أعماق البحار وقمم الجبال، كذلك قصص الفاتحين والقادة، وهي تقترب من القصص التاريخية إلا أنها يغلب عليها طابع المغامرة.

د- قصص يعتمد فيها المغامر على قوته البدنية دون استخدام أسلحة أو أدوت سحرية، مثل قصة طرزان.

8- قصص الرأي والحيلة: وفي هذا النوع من القصص تتغلب الحيلة على القوة والرأي السديد على العنف والبطش، وهذا النوع من القصص يحظى بإعجاب الأطفال و يدخل السرور عليهم حين ينتصر البطل الصغير بالذكاء والحيلة وحسن التدبير على العدو الضخم الكبير.

9- قصص الخيال العلمي: تدور هذه القصص حول الكشوف العلمية والاختراعات، والحروب بين سكان الأرض والكواكب الأخرى، والتنبؤ بما يمكن أن يصل إليه الإنسان في المستقبل نتيجة للتقدم العلمي والاختراعات، إضافة للإنسان الآلي وقدراته الهائلة، ويمتاز هذا النوع من القصص بأنه يخضع الخيال الأدبي لمنطق العلم بالصورة الحسية الذهنية الزاهية التي تتصف بالأناقة والجمال الفني، ويلتقي مع هذا النوع من القصص قصص الرجل الخارق التي سبق الإشارة إليها ضمن قصص المغامرات.

10- قصص الخرافات: الخرافات قصص ذات مغزى أخلاقي، تعتمد في بنائها على شخصيات خرافية لا وجود لها تتمتع بقدرات خارقة.

11- قصص الأساطير: وهي قصص تدور حول تصرفات الآلهة والأحداث الخارقة التي تصدر عنها.

وأضاف اللبدي(2001) الأنواع الآتية من القصص:

12- قصص الحيوانات: وهذا النوع من القصص يعد من أكثر أنواع القصص تشويقاً، لا سيما لطفل ما قبل المدرسة(من ثلاث إلى ست سنوات).

13- القصص الشعبية: وهي قديمة ضاربة في أعماق التاريخ، وتشكل جزءاً مهماً من تراث سائر الشعوب، فلكل أمة تراثها الشعبي من القصص، ويرى التربويون أن القصص الشعبية مصدراً مهماً من مصادر أدب الأطفال لما يتوفر فيها من عنصر الخيال، وقد نادى التربويون بإحداث تعديل لمضامين هذه القصص دون أن يتأثر جوهرها بحيث تصبح ملائمة لمفاهيم العصر وتناسب أذواق الأطفال وقدراتهم العقلية، والعاطفية، واللغوية، وعلى أسس نظريات التربية وعلم النفس.

رابعاً: من حيث الفئة العمرية:

يرى حسين(2001) أن القصة من حيث الفئة العمرية تنقسم إلى:

1- قصص الطفولة المبكرة: وهي التي تلبي حاجات الأطفال في تلك المرحلة بأن تجمع بين التسلية، والوعظ(تنمية الحس الديني)، وتنمية الخيال، مع مراعاة سهولة الأسلوب وبساطة العرض، ووضوح الفكرة، وتدور معظمها حول الطيور والحيوانات، وتهتم بالفكرة أو الحكاية التي تشد انتباه الأطفال وتحقق لهم الإثارة والتشويق، مثل: قصص جحا؛ وهي من النوادر والحكايات التي تجمع بأسلوب بسيط بين الفكاهة والوعظ.

2- قصص الطفولة المتأخرة: ويمتاز هذا النوع من القصص بالتنوع والثراء، ويطمح إلى إشباع حاجات الأطفال الوجدانية والفكرية، واستثارة خيالهم وحفزهم إلى التفكير والابتكار، وتبصيرهم بتاريخهم المجيد وبطولات أجدادهم، وسير العظماء، وتعريفهم بالقصص العالمي، وتحقيق المتعة والتسلية مع عدم إغفال المقاصد، والغايات الوعظية، والسلوكية، والتعليمية.

عناصر بناء القصة ومقوماتها:

للقصة عناصر ومقومات فنية تتمثل فيما يأتي:

1- الموضوع والفكرة الرئيسة" العامة ":

يرى بريغش(1991) أن موضوع القصة وفكرتها يمثل العمود الفقري للقصة، كما أنها تشبه الجنين الذي تضمه النبتة الكاملة، فالقصة الجيدة هي التي تم اختيار فكرتها وموضوعها بشكل يناسب الفئة المقدمة لها لا سيّما في قصص الأطفال، وذلك لما تهدف إليه قصص الأطفال من أهداف وغايات عديدة تتمثل في تربية الطفل وإثارة انتباهه. فموضوع القصة أو فكرتها يستمد عادة من الموضوعات المأخوذة من كتاب الله عز وجل، أو من السيرة النبوية، أو التاريخ الإسلامي، أو الحياة الاجتماعية والسلوكية: كالتعاون، والأخوة، والإخلاص، وحب العمل، كما قد تدور حول تصرفات الإنسان، أو الحيوان، أو النبات، أو حول موضوع علمي، أو قصة اختراع، أو حول بلدة من البلدان.

ويؤكد دياب(1995)على أهمية اختيار الموضوعات التي تتناسب مع الأطفال من حيث الخصائص التي تميز كل مرحلة من مراحل الطفولة والنمو، ومن حيث الخصائص النفسية، والعاطفية، والعقلية لها. كما يجب أن تنطوي الفكرة أو الموضوع على حقائق تستحق الاهتمام، وتربي فيهم رقة الإحساس، وتعمل على مساعدتهم على فهم المشاعر والعواطف الإنسانية التي تعلمهم حب الحياة واحترامها.

2- الحبكة :

يؤكد حسين(1997) أن مصطلح الحبكة يشير إلى أحداث القصة أو الترتيب الزمني لأحداثها، وكل كاتب من حقه أن يرتب أحداث القصة كما يريد، فهناك من يرتبها في تسلسل زمني متصاعد، وهناك من يبدأ القصة بالحدث النهائي ثم يعود إلى ذكر ما سبق هذه النهاية، وبعضهم ينتقل بسرعة فوق العرض إلى الأحداث المتوسطة ثم يعود إلى الأحداث السابقة أي العودة للخلف، ومهما يكن من ترتيب فإنه لابد أن يأتي تسلسل الحدث "الحبكة" في تناسق يجعل أحداث القصة تنساب انسياباً سلساً دون انفعال، أو حشر، أو تطويل.

وأشار الجاجي(1999) إلى أن في قصص الأطفال ينبغي مراعاة البساطة في البناء والحبكة مع الابتعاد عن التعقيد والتشابك؛ وذلك حتى لا يتيه الطفل في خضم الأحداث، كما يجب مراعاة قدرات الأطفال ومراحل نموهم في بناء الحبكة، ويميل بعض النقاد إلى تبني النهايات السعيدة للأطفال، كما يؤكدون على أهمية إبراز هدف القصة وتوضيحه دون الإغراق في الوعظ أو الشرح، بحيث تتغلغل القصة في عقل الطفل ووجدانه بطريقة لا شعورية.

3- الشخصيات:

يرى حسين(1999) أن الشخصية هي التي تشخّص أو تجسّد الأفكار الأساسية المتضمنة في موضوع القصة وفكرتها. والشخصية الجيدة البناءة هي التي تتوحد مع ذاتها من خلال أبعادها الثلاثة: النفسي، والاجتماعي، والجسدي.

ويؤكد بريغش(1991) أن الشخصيات عنصر مهم جداً من عناصر القصة، ويعد بمثابة المحور الأساسي في معظم قصص الأطفال، لذا لابد من بذل الجهد في رسم شخصيات القصة بعناية، بحيث تحقق أهداف القصة وتتناسب مع الأحداث وتتصرف وتتحرك وفق ما تقتضيه طبيعة الحياة الواقعية.

كما يؤكد دياب(1995) أن الشخصية في قصص الأطفال يجب أن تكون طبيعية، مقنعة، قابلة للتصديق، قريبة من الواقع قدر الإمكان في تصرفاتها ونموها وحديثها، تتمشى مع عمر الطفل، وثقافته، وتربيته. كما يجب أن تكون تصرفات الشخصية الواحدة غير متناقضة، كما أنه من الصعب جعل الشخصيات في القصص الموجهة للأطفال تنمو وتتغير؛ لأن هذه القصص تكون عادة قصيرة لا تحتمل شخصياتها عملية التغيير أو النمو الذي ينتج عن مجموعة من الحوادث والعناصر التي تحتاج إلى وقت طويل.

و يرى الجاجي(1999) أنه يجب أن تتميز شخصيات قصص الأطفال بخصائص تناسب مرحلة نموهم، ومن أهم هذه الميزات: الوضوح، والتشويق.

4- الحدث:

ذكر الكيلاني(1988،ص:63) أن الحدث عبارة عن "مجموعة من الوقائع المتتابعة المترابطة، والتي تسرد في شكل فني محبوك مؤثر، بحيث تشد إليها الطفل دون عوائق، فتصل إلى عقل الطفل في انسجام ونظام، فلا ينصرف عما يقرأ أو يسمع، وأن يتسم الحدث بالحركة الحية والتفاعل، مع ما قد ينتج عن ذلك التفاعل من حرارة، أو ألوان، أو تغيرات مفهومة ومنطقية، ولا يكون بناءً جامداً ثابتاً".

ويرى الجاجي(1999) أنه يجب عدم إغراق الحدث بتفصيلات كثيرة لا يستطيع الطفل استيعابها، أو غامضة لا يستطيع فهمها، أو غير مقنعة لا يتفاعل معها، بل يجب أن يكون الحدث بمثابة تجربة إنسانية حياتية مقنعة قائمة على أسس علمية سليمة؛ وذلك حتى لا تتأثر نفسية الطفل أو تضطرب قيمه أو معتقداته، كما لا ينبغي أن يكون الحدث غريباً أو خارجاً عن الواقع والمألوف، بل يجب أن يكون هدفه إمتاع الطفل والتأثير في خياله وإثرائه.

5- الزمان والمكان:

يؤكد دياب(1995) أن الزمان والمكان هو ما يسمى بيئة القصة الزمنية المكانية، ويقصد بها: متى؟ وأين حدثت وقائع القصة؟ وتتمثل عناصرها في الموقع الجغرافي الذي يمكن أن يكون منطقة واسعة كالمدينة أو البلد، أو قد يكون مكاناً صغيراً مثل: المزرعة، أو البيت، والزمان قد يكون مدة زمنية تستمر لعدة قرون، أو عقود، أو فصلاً من فصول السنة، أو حتى يوماً واحداً، وقد يكون المكان واقعياً معروفاً، أو يكون خيالياً، كما قد يكون الزمان ماضياً، أو حاضراً، أو مستقبلاً.

وأشار الحديدي(1982) إلى أن زمان القصة ومكانها يؤثران في أحداث القصة وشخصياتها وموضوعها؛ فالأحداث ترتبط بالظروف، والعادات، والمبادئ التي تسود في المكان والزمان اللذين وقعت فيهما القصة، كما أن خلفية القصة ووجهها العام يجب أن يكونا صحيحين وسليمين زماناً ومكاناً سواء أكان ذلك في عالمنا أم في عالم آخر؛ وذلك حتى يضفيان على القصة الصدق ويبعثان فيها الحياة.

6- نسيج القصة أو أسلوب القصة: أشار الشنطي(1996،ص:71) أن المقصود بالنسيج هو" أسلوب السرد والحوار ورسم الخلفية الزمنية والمكانية بواسطة اللغة ومن خلالها."

ويرى الجاجي(1991،ص:56) أن "لأسلوب الكاتب في العرض أثراً كبيراً في الطفل، وهو الدليل على نجاح القصة وذلك فيما إذا اتصف بالحيوية، والصدق، والإشراق والانطلاق، وإذا عرف كيف يستغل ما في اللغة من إمكانيات تعبيرية موسيقية تصويرية إيحائية استغلالاً يتفق مع ما يريد أن يصل إليه من تأثير في نفس الطفل."

وللقصة قيمة تربوية مهمة، فالقصة تمنح السرور والبهجة للطفل، وعلى وجه الخصوص في مرحلة الروضة أولى مراحل تعليم الطفل، إذ يكون أسرع تأثراً وأسهل تكويناً. وعن طريق القصة يتعلم حقائق ومعلومات جديدة عن الطير والحيوان والنبات والألوان. ومهمة المدرسة في المرحلة الأساسية، ألا تهمل النواحي التربوية التي يكتسبها الطفل من القصة سواءً من ناحية الفكرة أم الأسلوب، أم تنمية الذوق والإحساس بالجمال(حنورة، 1989).

وعن طريق القصة يزداد فهم الطفل للمفردات والألفاظ المترادفة والمتقابلة، إذ يؤدي ذلك إلى إثراء قاموسه اللغوي بزيادة ألفاظ جديدة إليه، وتمكنه من التعبير الشفوي والكتابي (Simpson,1997). كما أنها تطور قراءته الجهرية فاستماع الطفل لها يعمل على تقويم الأخطاء لديه من حيث النطق وإتقان مخارج الحروف المتشابهة، وملاحظة الوقف السليم للجملة، وتشكيل الكلمة(نجيب، 1982). ويكون فهم الطفل للقصة بقدر ما يمتلك من حصيلة لغوية، وقدرة على الفهم، ويفهم بقدر ما تكون هذه اللغة مناسبة لنموه من حيث ألفاظها وأسلوبها وما تحويه من أفكار مناسبة(ابراهيم، 1984).

والقصة تنمّي عند الطفل الإصغاء والتركيز والانتباه، وتنمّي عنده القدرة على طرح الأسئلة، ومناقشة الأفكار والأحداث التي يسمعها، فتفتح لخياله الآفاق الواسعة، حيث تسهم القصة في تنمية هذا الخيال وتثير المتعة لديه، وتساعده على التعبير عما في نفسه(الأسعد، 1997).

ومن الضروري أن تدور قصص الأطفال حول تعليم القيم كالصدق والأمانة والإخلاص والبطولة. وأن تخلو -ما أمكن- من الأفكار والموضوعات المؤلمة التي تسبب الخوف؛ فالقصة الجيدة تزيد من تمتع القرّاء بها، والسامعين لها. ويعتمد ذلك اعتماداً كبيراً على كيفية انتقاء المعلم القصة المناسبة، التي تتفق مع المستوى الإدراكي للأطفال، واختيار الوقت المناسب لتقديمها(الهيتي، 1978).

وتُعدّ رواية القصة أمراً في غاية الأهمية، ويعتمد ذلك على اختيارها وروايتها. وخير رواة القصة هم الذين يحتفظون بشيء من روح الطفولة في حياتهم، فيجدون متعة في رواية القصص. ولدى هؤلاء الرواة القدرة على أن يمزجوا أنفسهم بأفكار الشخوص المختلفة في

القصص، فيفرحون ويحزنون ويتعجبون. ومن عوامل إنجاح القصة صوت الراوي وكيفية أدائه، ومن ثم يجب أن يتعرف إلى طبقات صوته المختلفة ودرجاته، ونوع نغماته وتموجاته، حتى يستطيع أن ينقل كل الانفعالات من دهشة وتعجب وخوف وحزن، بحيث تكون الموجات الآلية معبرة عن المعنى(الحديدي، 1982).

ويعد اهتمام الراوي بالكلمات عاملاً من عوامل نجاحه؛ فالراوي الجيّد يجب أن يكون متمكناً من لغة القصة متحكماً في الكلمات، ينطقها نطقاً سليماً. ولا بد من معرفة الاختلافات اللفظية والتعبيرات التي تمده بها هذه الكلمات، واستعمال راوي القصة الإيماءات(حركة الرأس) والإشارات(حركة اليدين) وتعبيرات الوجه، كل ذلك يعمل على نقل الفكرة للطفل المتلقي. ولتكون القصة مؤثرة وفاعلة يفضل استخدام المثيرات المصاحبة حين روايتها كالصور الملونة والمجسمات، والمؤثرات الصوتية المصاحبة للحدث(حسين، 2002).

المجال الثاني: التذوق الأدبي، مفهومه ومهاراته

مفهوم التذوق الأدبي:

يشير المعجم الوسيط(1986،ص329) إلى أن مصطلح التذوق الأدبي مرتبط بحاسة الذوق والتي تعني: "الحاسة التي نميز بها خواص الأجسام الطعمية بواسطة الجهاز الحسي في الفم ومركزه اللسان"، وقد جاء في(ابن منظور،ج11،ص:401) ذقت فلاناً وذقت ما عنده إذ خبرته، والذوق يكون فيما يُكره وما يُحمد. وتطورت هذه الكلمة من المعنى الحسي، تذوق الطعام والشراب باللسان إلى تذوق الأدب والفنون، إذ نجد في كتب الأدب والبلاغة الذوق الأدبي والذوق الفني والذوق البلاغي(السيد،1998)، فقد عرفه حافظ(1997 ص:118) بأنه "ملكة الإحساس بالجمال والتمييز بدقة بين حسنات الأثر الفني وعيوبه، وإصدار الحكم عليه".

وكلمة الذوق تعني الاستجابة الوجدانية لمؤثرات الجمال الخارجية، وهو اهتزاز الشعور في المواقف التي تكون فيها العلاقات الجمالية على مستوى رفيع فيتحرك لها وجدان الإنسان بالمتعة والارتياح، كما يعني الذوق استهجان الفج و لفظه، والتحرك نحوه لتحويله إلى جمال يمتّع الإنسان. فالذوق يتضمن القبول والنفور، والارتياح وعدم الارتياح، والمتعة والتأنق، والإقدام والإحجام، أي أن الذوق حركة فاعلة للتأثير والتأثر بمواقف الحياة التي يؤدي فيها دوراً إيجابياً(البسيوني، 1986).

يتضح مما سبق أن الذوق معني بالحكم على الأعمال الفنية، والأدب جزء من هذه الأعمال، إذ بعد تأصيل هذه الكلمة في النقد العربي كمصطلح نقدي، أصبح الذوق تلك الحاسة الفنية التي يُهتدى بها في تقويم العمل الأدبي، وعرض عيوبه ومزاياه، ويتفق هذا القول مع قول ابن خلدون: "اعلم أن لفظة الذوق يتداولها المعنيون بفنون البيان ومعناها حصول ملكة البلاغة للسان"(ابن خلدون،2000،ص:484)، وهذه الملكة عند ابن خلدون لا يمكن أن تحصل أو تتم إلا بممارسة كلام العرب وتكراره على السمع وتحليل مضامينه والتفطن لخواص تراكيبه.

والذوق الأدبي يتطلب أمرين: ذوقاً حساساً، وذكاءً لمّاحاً، فالذوق الحسّاس موهبة يستطيع بها المتلقي تقدير الأدب والمفاضلة بين مزاياه وعيوبه، وإدراك أسرار الجمال ومعرفة أسبابه. أما الذكاء اللمّاح فيدرك ما بين العبارات من الفروق الدقيقة التي تمتاز بها العبارات وتختلف بها المعاني(بدوي، 1962).

وفي التراث العربي اهتم النّقاد العرب قديماً وحديثاً بموضوع التذوق الأدبي، فمنذ البواكير الأولى لمحاولات التأطير النقدي كانت الإشارة إلى التذوق الأدبي، فالجرجاني(1984،ص:32) يشير إلى "الذوق هو الأداة التي يميز بها السامع جيد الكلام من رديئه، ويقف بها السامع على معاني الجمال البياني في النظم الذي يتسق بوزن الشعر، والطبع الذي يميز صحيحه من مكسوره".وخصّص الجرحاني في كتابه دلائل الإعجاز فصلاً أسماه:"إدراك البلاغة بالذوق"، وأما الآمدي(1965) فقد قسّم الذوق إلى ثلاثة أقسام هي:"الطبع، الحذق، الفطنة".

وقد تعددت تعريفات التذوق الأدبي، فقد عرفه الفيلسوف الفرنسي(ديدرو) المشار إليه في (السيد،1998) بأنه قوّة مكتسبة بالتجارب المكرّرة. في حين عرفه سميث(Smith) المشار إليه في حافظ (1997) بأنه نوع من السلوك ينشأ من فهم المعاني العميقة في النص الأدبي، والإحساس بجمال أسلوبه، والقدرة على الحكم عليه بالجودة أو الرداءة.

وعلى الرغم من تعدد التعريفات السابقة، وتنوعها فإنها ينقصها الإجرائية إذ أنه لا يمكن أن يخضع التذوق الأدبي للقياس في ظل هذه التعريفات، ومن هنا لا بدّ من تبني مفهوم إجرائي للتذوق الأدبي، يراعي السلوكيات الدّالة عليه والتي تنطوي على الصفة أو الظاهرة المراد قياسها، فقد ورد في تعريف طعيمة(1971،ص:53) أن التذوق الأدبي هو: "النشاط الإيجابي الذي يقوم به المتلقي استجابة لنص أدبي معيّن بعد تركيز انتباهه فيه، وتفاعله معه عقلياً ووجدانياً، ومن ثم يستطيع تقديره والحكم عليه".

وبما أن للنص الأدبي مقومات تدفع المتلقي لكي يستجيب له، فلا بدّ من أشكال لهذا السلوك يمكن من خلالها الحكم على المتلقي بالقدرة على التذوق أو عدمه، وهذه الأشكال في حقيقة الأمر تمثل مهارات التذوق الأدبي(حافظ، 1997).

مهارات التذوق الأدبي:

إن السؤال الذي يُطرح في ظل دراسة تُعنى بتحسين مهارات التذوق الأدبي هو: ما مهارات التذوق الأدبي التي ينبغي أن يعيها الطلبة ويتدربوا على إتقانها للوصول إلى تذوق جمال النصوص ودلالاتها ؟

إن متلقي الأدب قارئاً كان أو مستمعاً، ينبغي أن يُزوّد بمهارات تعينه على اختراق شكل النص، وتَمثُّل تراكيبه، وفك العلاقات بين علاماته، وإدراك العلاقات الخفية بين كلمات القصة وتراكيبها، وصولاً إلى المضمون والدلالات في عمق النص نفسه(حليبة،2002)، ومن المهم أن يعرف المعلم أن مهارات التذوق – شأنها شأن المهارات الأخرى- يمكن تنميتها وتطويرها، بيدَ أن مهارات التذوق الأدبي تعدّ من أهم المهارات التي يجب أن يعمل المعلم جاهداً من أجل تنميتها لدى طلابه.

والمعلّم الناجح هو الذي يدرك أن تنمية مهارات التذوق الأدبي لا يمكن ان تتأتى إلا بدراسة الأدب، وقراءة النماذج الراقية والرفيعة الجميلة من فنون الأدب شعراً ونثراً، وتدريب الطلبة على تحليل النماذج ذهنياً وإبداء رأيهم، ليتسنى له التعرّف على مهاراتهم ومحاولة تحسينها والوقوف على مقومات التذوق الأدبي فيها، وما يتوفر بها من جمال، وأفكار أصيلة وعواطف إنسانية وخيال مبتكر.

وتشير برسيلا(Priscilla,2007) إلى أن مدرّس اللغة الماهر يستطيع أن يقود تلاميذه نحو التذوق والإحساس بجمال التعبير من خلال مساعدتهم في تقويم الصعوبات في القراءة والتغلب عليها، وإكسابهم تلك المهارات، وإمدادهم بالحقائق الضرورية المتعلقة بالنص الأدبي ومساعدتهم في فهم تلك الحقائق وتطبيقها والتأثر بما فيها، وخلق جو انفعالي عاطفي ملائم لتدريس الأدب. بيدَ أن ذلك لا يُعد كافياً لكي نصل بذائقة التلميذ إلى درجات عالية تمكنه من الوصول إلى خبايا النص، فلا بد من تزويده بمهارات يكون من خلالها قادراً على تذوق الأدب.

ولكي يجاب عن السؤال السابق المتعلق بمهارات التذوق الأدبي، يقال: لم تكن هناك معايير ثابتة يمكن الحكم بها على المتذوق في لغتنا العربية إلا ما وصفه القدماء بـ "علم

البلاغة"(مجاور، 2000)، حتى وصل الأمر إلى طعيمة(1971)، عندما وضع مقياساً للحكم على التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية، في رسالته للماجستير، إذ وضع فيها مجموعة من المؤشرات التي يمكن أن نستدل من خلالها على مهارات التذوق الأدبي لدى الطلبة وهي:

1. معرفة الحركة النفسية: حزن، أسى، فرح، ألم.

2. استخراج البيت أو الأبيات التي تتضمن الفكرة الرئيسة.

3. القدرة على اختيار أقرب الأبيات معنى إلى بيت معين.

4. إدراك الوحدة العضوية.

5. القدرة على اختيار العنوان المعبر عن أحاسيس الشاعر.

6. إدراك مدى ما في الأفكار من عمق وفهم المعاني التي يوحي بها قول الشاعر.

7. تحديد مدى قدرة القصيدة أو أبيات منها على نقل التجربة، وتوضيح ما فيها من إسهاب أو إيجاز؛ أي فهم درجة التواؤم بين التجربة والصياغة.

8. تمثّل الجو النفسي في القصيدة وإدراك مدى قدرة الأبيات على استثارته.

9. القدرة على فهم مكونات الصورة الشعرية، ومدى قدرتها على التعبير عن أحاسيس الشاعر.

10. القدرة على إدراك مكونات الصورة الشعرية، ومدى نجاحها في رسم الشخصيات.

11. تحديد المفارقة بين الصورة الشعرية والأفكار .

12. القدرة على إدراك أهمية الكلمة في القصيدة.

13. القدرة على إدراك وضع القصيدة من تراث الشاعر.

14. القدرة على استخراج الصفات التي يصف بها الشاعر نفسه، أو يصف بها الآخرين.

15. القدرة على إدراك التناسب بين الكلمة والجو النفسي الذي تثيره القصيدة.

16. القدرة على تحديد القيم الاجتماعية التي تشيع في القصيدة.

17. القدرة على إدراك مدى نجاح الشاعر في تبادل المحسوسات.

18. القدرة على اختيار أصدق الأبيات تعبيراً عن إحساس الشاعر، وأقربها إلى الواقعية.

19. القدرة على فهم الرموز وتحليلها.

20. إدراك جمال التشبيه والصور البيانية في القصيدة، والغرض البلاغي منها.

21. حساسية الطالب للوزن الشعري.

22. القدرة على ترتيب القصائد حسب جودتها.

23. القدرة على اكتشاف العيب الموجود في الأبيات.

24. القدرة على الموازنة بين قصيدتين في غرض واحد، وتوضيح أيهما أجوّد.

وبعد التعرف إلى المؤشرات التي يُستدل من خلالها على مهارات التذوق الأدبي، يتضّح للباحث أن مهارات التذوق الأدبي هي الأداءات والأشكال السلوكية التي يقوم بها المتذوق،(قارئاً أو مستمعاً) في تفاعله مع النص الأدبي، والتي يمكن من خلالها ملاحظة التذوق وقياسه والحكم عليه. ومعرفة هذه المهارات تسّهل على المعلم عمله في معرفة التقدّم الذي توصّل اليه الطلبة، كما تبصّره بالمحتوى، وبالوسيلة المحققة لاكتساب الطلبة لهذه المهارات، وتكشف لنا عن بعض مقومات التذوق الأدبي في النص، مثل: المقوّمات الفكرية المتمثلة في العواطف، والأحاسيس، والمشاعر السائدة في النص، والمقومات الخيالية المتمثلة في الصور الفنية الابتكارية التي يرسمها الأديب في النص، وكذلك المكوّنات الفنية المتمثلة في الألفاظ، والتراكيب، والصيغ التعبيرية، والموسيقا، والأساليب اللغوية المختلفة التي يستخدمها الأديب في تصوير تجربته.

إن معرفة مهارات التذوق الأدبي السابقة، يفيد الدراسة الحالية في بناء قائمة مهارات التذوق الأدبي المناسبة لأفراد الدراسة، ويفيدها كذلك في إعادة بناء الوحدات الدراسية القائمة على القصة، لتحسين مهارات التذوق الأدبي لدى أفراد الدراسة.

ثانيا: الدراسات السابقة ذات الصلة

سيتم عرض بعض الدراسات التي تناولت القصة والدراسات المتعلقة بالتذوق الأدبي ضمن المجالين الآتيين:

المجال الأول: الدراسات التي تناولت القصة وتنمية المهارات اللغوية

لقد أجريت عديد من الدراسات التي تناولت القصة، منها:

هدفت دراسة سوندرز(Saunders,1999) قياس أثر القصة في الاستيعاب القرائي لدى الطلبة الذين يتقنون اللغة الإنجليزية، والطلبة الذين لا يتقنونها. وشملت العينة طلبة من الصفين الرابع والخامس الأساسيين، وبلغ عددهم (116) طالباً وطالبة، حيث قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة ضابطة. دُرِّست المجموعة الأولى من خلال القصة، ودُرِّست المجموعة الثانية من خلال القصة والمحادثة، ودُرِّست المجموعة الثالثة من خلال المحادثة فقط، أما المجموعة الضابطة فدُرست من خلال المادة المقررة. وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعتين التجريبيتين اللتين تعرضتا لقراءة القصة والمحاثة، وقراءة القصة في الاستيعاب على المجموعة التجريبية التي تعرضت للمحادثة فقط، وأظهرت تفوق الطلبة الذين درسوا باستخدام برنامج القصة والمحادثة في كتابة مقالة عن القصة التي درسوها، بينما لم تشر نتائج المجموعة الضابطة إلى أي تقدم.

وفي دراسة قامت بها كوين مارتنسن(Coyne-Martinson,2000) قارنت بين برنامج قائم على القصص المكتوبة والمرسومة لتسهيل عملية القراءة، وبرنامج قائم على القصص المرسومة فقط، حيث اختارت الباحثة لدراستها عينة من الصفوف الأولى. وقد كشفت النتائج أن البرنامج القائم على القصص المكتوبة والمرسومة أفضل من البرنامج القائم على القصص المرسومة فقط، كما كشفت عن علاقة بين البرنامجين، حيث إن كليهما يعملان على تسهيل عملية القراءة، إلا أن البرنامج القائم على القصص المرسومة والمكتوبة يُسرّع أكثر في تسهيل عملية القراءة.

وفي دراسة قام بها محمد(2001) بعنوان برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب عرض القصة. حيث هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج قصصي لتنمية خيال طفل الروضة باستخدام كل من: الرواية الشفهية، ومسرح العرائس، والقصة الحركية، والتعرف إلى تأثير البرنامج القصصي المقترح في خيال طفل الروضة، كذلك التعرف إلى أكثر أساليب عرض القصة فاعلية في تنمية خيال طفل الروضة. وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية أساليب عرض القصة الثلاثة

في تنمية خيال الطفل في هذه المرحلة ولكن مع اختلاف في مدى الفاعلية لكل أسلوب منها و جاءت على الترتيب:القصة الحركية، فمسرح العرائس، فالرواية الشفهية، مع ثبات محتوى القصة في كلٍ منها.

وفي دراسة قام بها بارك(Park ,2001) هدفت معرفة أثر الأدب القصصي في تحصيل الطلبة الأكاديمي، حيث شملت العينة(60) طالباً من مرحلة التعليم الأساسي. وقد كشفت الدراسة أن طلبة المجموعة التجريبية الذين تعلموا من خلال البرنامج القائم على القصة كانت نتائجهم أفضل من المجموعة الضابطة، وأن لأدب الأطفال أثراً إيجابياً في تحصيلهم الأكاديمي على صعيد تطور مهاراتهم في القراءة والكتابة وزيادة الثروة اللغوية.

وأجرت خلف(2004) دراسة هدفت قياس فاعلية برنامج يقوم على استخدام القصة في تحسين مهارتي القراءة الجهرية والتعبير الكتابي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، حيث اختارت الباحثة أفراد الدراسة من مدرسة واحدة بلغ عدد أفرادها(60) طالبة من طالبات الصف الرابع الأساسي موزعات على مجموعتين: تجريبية وعدد أفرادها(30) طالبة، وضابطة وعدد أفرادها(30) طالبة أيضاً، وتوصلت الدارسة إلى أن البرنامج القصصي بأنشطته المختلفة وطريقة تقديمه يكسب الطفل مهارات القراءة الجهرية والتعبير الكتابي.

وأجرى أبو كايد (2004) دراسة هدفت بيان أثر استخدام طريقة سرد القصة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف السابع الأساسي الذين يدرسون في المدارس الحكومية في الأردن، وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من مدارس محافظة جرش، وقد تم توزيع عينة الدراسة إلى أربع شعب دراسية، شعبتين (ذكور وإناث) كمجموعة تجريبية درسوا وفقاً لطريقة سرد القصة المقترحة، وشعبتين (ذكور وإناث) كمجموعة ضابطة، وكانت أداة الدراسة هي اختبار تحصيلي، وكشفت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاستيعاب القرائي الكلي، وفي كل مستوى من مستويات الاستيعاب القرائي الأربعة المعتمدة في الدراسة.

وقام القضاة (2005) بدراسة هدفت تقصي أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة، وكشف ما إذا كان هذا الأثر يختلف باختلاف الاستراتيجية والجنس، والتفاعل بينهما في أداء الأطفال على اختبار الاستعداد القرائي الكلي وأبعاده الفرعية. وتكونت عينة الدراسة من (66) طفلاً وطفلة من أطفال الصف التمهيدي الثاني من روضة البراعم في جرش، وقد تراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات،

وزعوا عشوائياً وفق متغيري الجنس والمجموعة في ثلاث مجموعات هي: المجموعة التجريبية الأولى (لعب الدور)، والمجموعة الثانية (القصة)، والمجموعة الضابطة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر ذي دلالة للبرنامج التدريبي بقسميه لعب الدور والقصة على أداء الأطفال في اختبار الاستعداد القرائي الكلي.

وفي دراسة قامت بها البشيتي(2008) هدفت قياس أثر القصة في الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية، وقد تكونت عينة الدراسة من(160) طالباً وطالبة من منطقة الطائف. حيث أظهرت النتائج أن القصة تؤثر بشكل كبير في الطلاقة اللغوية لدى أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية، وتعمل على زيادتها بالشكل المطلوب، وأن طريقة رواية القصة للأطفال وأسلوب الراوي يؤثر في حماسهم لسماعها، ويجعلهم أكثر انتباهاً لها وتفاعلاً معها. وأظهرت نتائج الدراسة أن أنواع القصص المقدمة للأطفال من حيث كونها دينية أم اجتماعية أم تاريخية أو غيرها تؤثر في لغة الطفل واكتسابه للمفردات، حيث إن لكل نوع مفرداته الخاصة به، وبذلك يصبح تنوع في المفردات التي يكتسبها الطفل، وأظهرت النتائج أيضاً أن مضمون القصة ولغتها(الفصحى كانت أم العامية) تؤثر في لغة الطفل واكتسابه الصحيح ونطقه السليم للمفردات.

المجال الثاني: الدراسات المتعلقة بتنمية مهارات التذوق الأدبي:

يتناول هذا الجزء بعض الدراسات ذات الصلة التي تناولت موضوع التذوق الأدبي، ومنها دراسة أجرتها روزاريو(Rosario,2001) هدفت الكشف عن الإحساس بجماليات النصوص التي يدرسها الطلبة في المرحلة الثانوية في المدارس الإمريكية، ومن غير الناطقين بالإنجليزية، وتكونت عينة الدراسة من (33) طالباً وطالبة تم اختيارهم من المدارس الثانوية في كولومبيا، حيث توصلت الباحثة إلى أن الطلبة يتذوقون النصوص الأدبية التي تتواءم مع عواطفهم وأذواقهم، والتي تساعدهم على التخيل والتعبير، مما يسهم في فهم تلك النصوص، والتفاعل معها. أما النصوص التي لا تنسجم مع أذواقهم ومهاراتهم التعبيرية فلم يتمكنوا من فهمها.

وقد قام حرب(2003) بدراسة هدفت إلى استقصاء منهاج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا استقصاءً جمالياً، إذ تعرضت الدراسة للتذوق الأدبي باعتباره أحد الأبعاد الجمالية المتضمنة في المنهاج، وتعرض الباحث للتذوق الأدبي في معرض تطرقه لطائفة الأسئلة المختصة بهذا الجانب، وكانت الأسئلة تتراوح بين تحديد الصورة الفنية، وتوضيح الدلالات للجمل والتراكيب، وبيان العاطفة التي سادت النص، وبيان خصائص اسلوب الكاتب، واقتراح عنوان للنص. وكشفت

الدراسة على أن أكثر الأسئلة شيوعاً كان بيان المشبه والمشبه به في النصوص الأدبية، وعدم التطرق للكثير من مهارات التذوق الأدبي والمؤشرات الدالة عليه في أسئلة المنهاج.

وفي دراسة قام بها البطاينة(2004) هدفت إلى تقصي أثر برنامج تكاملي لتدريس الأدب والبلاغة في التحصيل، وتذوق الجمال في النصوص الأدبية، لدى طلبة الصف الأول الثانوي، وقد تكونت عينة الدراسة من (135) طالباً وطالبة موزعين على مجموعتين، ضابطة(67) طالباً وطالبة، وتجريبية(68) طالباً وطالبة، واختيرت العينة من مدرستين في منطقة إربد. وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة في تذوق الجمال في النصوص الأدبية لصالح الطالبات مقارنة بالطلاب.

وفي دراسة قامت بها العفيف(2005) هدفت تعرف أثر استخدام استراتيجية الأنشطة البنائية الموجهة في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، حيث تكونت عينة الدراسة من (266) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي، وقد أظهرت النتائج أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين الطلبة الذين تعلموا باستخدام الأنشطة البنائية في تنمية مهارات التذوق الأدبي لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت النتائج فرقاً دال إحصائياً بين الجنس لصالح الإناث في المجموعة التجريبية، وأن هناك تفاعلاً بين الجنس والاستراتيجية لصالح المجموعة التجريبية، وللإناث أكثر من الذكور.

وقد أجرى السراحين(2005) دراسة هدفت معرفة فاعلية برنامج محوسب لتنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باختيار عينة مكونة من (141) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي من محافظة الكرك، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات علامات مجموعتي الدراسة في الاختبار البعدي تعزى للاستراتيجية ولصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات علامات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمهارات التذوق الأدبي تعزى للجنس، ولصالح الإناث.

وأجرت المستريحي(2006) دراسة هدفت بناء برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة وقياس فاعليته، لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في أداء الطلبة في اختبار مهارات التذوق الأدبي(الدرجة الكلية)، وعلى كل مهارة من المهارات. وأظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اختبار مهارات التذوق الأدبي يعزى إلى التفاعل بين الطريقة والجنس لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج تفوق الإناث على الذكور في مهارتي تعيين الفكرة الرئيسة وتفسير

المعاني الرمزية للنص، وأظهرت النتائج تفوق الإناث على الذكور في مهارات فهم النص الأدبي معانيه وأفكاره، وتمثل الحركة النفسية، وتقويم النص الأدبي.

التعقيب على الدراسات ذات الصلة

لقد أظهرت غالبية الدراسات السابقة فاعلية استخدام القصة في التدريس، كدراسة سوندرز(Saunders,1999)، ودراسة كون مارتنسن(Coyne-Martinson,2000)، ودراسة خلف (2004)، ودراسة البشيتي (2008)، مما يشجع على استخدام القصة في تحسين مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، وبينت الدراسات السابقة ذات الصلة أن مهارات التذوق الأدبي يمكن تحسينها، كدراسة روزاريو(Rosario,2001)، ودراسة البطاينة (2004)، ودراسة العفيف (2005)، ودراسة السراحين (2005)، ومن هنا جاءت فكرة الدراسة الحالية.

وقد تميزت الدراسة الحالية بأنها تبحث في أثر القصة في تحسين مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، واختبار فاعلية استخدام القصة من خلال اعتماد اختبار _ من إعداد الباحث _ لقياس مهارات التذوق الأدبي، وتميزت الدراسة أيضاً بتحديد قائمة بمهارات التذوق الأدبي والمؤشرات الدالة عليها. حيث يلاحظ في الدراسات السابقة المذكورة عدم وجود أي دراسة تُعنى باستخدام القصة في تحسين مهارت التذوق الأدبي لدى الطلبة.

وفي ضوء ما تقدم فإن الدراسة جاءت مكملة لسلسلة البحوث المهتمة بتحسين مهارات التذوق الأدبي، وهي موجهة إلى واضعي المناهج التعليمية والمشرفين للأخذ بما جاءت به من توصيات لتحسين العملية التعليمية التعلمية في مبحث اللغة العربية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل منهج الدراسة وأفرادها وأدواتها وجمع بياناتها، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل هذه البيانات.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، فطبقت الدراسة على مجموعتين تجريبية وضابطة واختبر الفرق بين متوسطيهما.

أفراد الدراسة

يتكون أفراد الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مديرية تربية عمان الخامسة، حيث تم اختيار مدرستين قصدياً إحداهما للإناث والأخرى للذكور، يوجد في كل منهما شعبتان على الأقل، وقد تم تحديد(110) طلاب وطالبات تم تعيينهم على مجموعتين(تجريبية وضابطة)، بواقع (54) طالباً وطالبة للمجموعة التجريبية[(27) طالباً،و(27) طالبة]، و(56) طالباً وطالبة للمجموعة الضابطة[(28) طالباً،و(28) طالبة]. كما هو موضح بالجدول(1) الآتي:

الجدول1. تعيين أفراد الدراسة حسب الجنس ونوع المجموعة

المجموعة	الجنس		المجموع
	ذكور	إناث	
التجريبية	27	27	54
الضابطة	28	28	56
المجموع	55	55	110

أداة الدراسة

تم استخدام أداة الدراسة الآتية:

اختبار مهارات التذوق الأدبي:

بعد أن تم تحديد مشكلة الدراسة وأسئلتها وفرضياتها, قام الباحث بإعداد اختبار لقياس مهارات التذوق الأدبي [الملحق (1)] والذي شمل على(4) أربع مهارات تتكون من(30) سؤالاً، بُني بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات ذات الصلة بالموضوع، وقد وزعت هذه المهارات على النحو الآتي:

المهارة الأولى: استنتاج المعاني في النص الأدبي، وعدد الأسئلة 8 وهي:

28،27،26،22،21،18،14،11

المهارة الثانية: الحركة النفسية في النص الأدبي، وعدد الأسئلة 6 وهي:

24،16،12،9،25،30

المهارة الثالثة: تذوق الجوانب الجمالية في النص الأدبي، وعدد الأسئلة 10 وهي:

15،13،10،6،5،4،3،1،20،29

المهارة الرابعة: نقد النص الأدبي، وعدد الأسئلة 6 وهي: 2،7،8،17،19،23

وبعد انتهاء الباحث من إعداد الأداة بصورتها الأولية تم التحقق من صدقها وثباتها، على النحو الآتي:

أ- صدق الاختبار:

تم التحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة، وذلك من خلال عرضها على أحد عشر محكماً من أصحاب الخبرة والمعرفة في مجال التربية وعلم النفس والاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية في الجامعات الأردنية[الملحق (2)]، وكان الهدف من التحكيم التحقق من درجة ملاءمة صياغة اختبار المهارات الرئيسة للتذوق الأدبي المتمثلة بـ(استنتاج المعاني من النص الأدبي، والحركة النفسية، وتذوق الجوانب الجمالية في النص الأدبي، ونقد النص)، ومدى انتماء الأسئلة إلى مهارات التذوق الأدبي قيد الدراسة. وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين، حيث تم تعديل

صياغة بعض الأسئلة وحذف بعضها الآخر، بحيث تم تصميم أداة الدراسة بشكلها النهائي الوارد في[الملحق (1)].

ب ـ ثبات الاختبار:

للتحقق من ثبات الاختبار، قام الباحث بحساب معامل الثبات للأداة باستخدام معادلة(كرونباخ ألفا)(Cronbch Alpha)، كما هو موضح بالجدول(2) الآتي:

الجدول 2. نتائج معاملات الثبات (معادلة كرونباخ ألفا)

المهارات	ذكور	إناث	كلا الجنسين
استنتاج المعاني في النص الأدبي	0,74	0,71	0,79
الحركة النفسية في النص الأدبي	0,75	0,72	0,81
تذوق الجوانب الجمالية في النص الأدبي	0,79	0,77	0,83
نقد النص الأدبي	0,78	0,74	0,82
المهارات ككل	0,90	0,89	0,84
الاختبار ككل	0,87		

وبعد أن تحقق الباحث من صدق الأداة وثباتها، قام بحساب معاملات الصعوبة والتمييز [الملحق (1)] لأسئلة مهارات التذوق الأدبي.

تصحيح الأداة:

تم تصحيح الاختبار وفق الإجابة النموذجية[الملحق (4)]، حيث تم تصنيف أوراق الإجابات حسب متغيري المجموعة والجنس، حيث أخذت الإجابة الصحيحة علامة واحدة، بينما أخذت الإجابة الخاطئة صفراً، والمدى(صفر – 30) علامة، ثم قام الباحث بتفريغ العلامات التي حصل عليها أفراد الدراسة في اختبار مهارات التذوق الأدبي، وترتيبها لغايات المعالجة الإحصائية.

الإستراتيجية القائمة على القصة

قام الباحث بإعادة صياغة أربع وحدات دراسية قائمة على القصة وهي(قصيدة وصف الحمى، وقصيدة شهداء الإنتفاضة، وقصيدة يا شقيق الروح، ومقال السلط حاضرة البلقاء) [الملحق رقم (5،6،7،8)]، حيث تم تضمين كل وحدة دراسية مجموعة من الأسئلة والواجبات المتعددة. ثم تقديم قائمة بمهارات التذوق الأدبي والمؤشرات الدالة عليها[الملحق (2)]، وأوراق العمل الخاصة بتلك المهارات، ثم إعداد اختبار لمهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي[الملحق (1)]. ثم قام الباحث بالالتقاء بالمعلمين والمعلمات القائمين على تنفيذ الدراسة في مدرستي البراء بن مالك للذكور وعائشة بنت أبي بكر للإناث، حيث تم توضيح الغرض من الدراسة وأهدافها، وتوضيح خطوات تدريس الوحدات قيد الدراسة، وتدريب المعلمين على دليل المعلم، وأوراق العمل الخاصة بمهارات التذوق الأدبي. وقد تم الإشراف على إجراءات تطبيق الدراسة من خلال الزيارات المتكررة للمدرستين.

الاستراتيجية الاعتيادية :

تم تطبيق الاستراتيجية للمجموعة الضابطة وفق الكتاب المقرر من وزارة التربية والتعليم، حيث رافق المعلمين والمعلمات دليل المعلم المعد، وأوراق العمل الخاصة بتدريس الموضوعات المقررة.

دليل المعلم:

تم إعداد دليل للمعلم لتدريس مهارات التذوق الأدبي[الملحق (9)]، وتطلب إعداد هذا الدليل الاطلاع على الأدب النظري الخاص بمقاييس مهارات التذوق الأدبي، والاطلاع على منهاج مهارات الاتصال للصف العاشر الأساسي، حيث تضمن دليل المعلم النتاجات الخاصة بكل مهارة من مهارات التذوق الأدبي، ودور كل من المعلم والطالب، واستراتيجيات التدريس والتقويم المتبعة، وأوراق العمل الخاصة بكل مهارة من مهارات التذوق الأدبي ولجميع الوحدات الدراسية قيد الدراسة.

تنفيذ الدراسة:

بعد إجراء الاختبار القبلي تم البدء بتطبيق الدراسة بتاريخ 2012/4/22 واستمر التطبيق إلى يوم2012/5/31 بواقع أربع حصص اسبوعياً، وبعد ذلك تم إجراء الاختبار البعدي، حيث تم رصد العلامات وتحليلها للوصول إلى النتائج وتفسيرها.

إجراءات الدراسة

1- استعراض الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة.

2- إعادة صياغة أربع وحدات دراسية باستخدام الاستراتيجية القائمة على القصة.

3- إعداد دليل للمعلم يحتوي على عنوان الدرس، والنتاجات، والأدوات والوسائل المستخدمة، وخطوات سير الدرس، والخطة الزمنية، والقصص التي تم اختيارها، والتقويم.

4- التحقق من صدق المحتوى للوحدات الدراسية المعدة، وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين لأخذ آرائهم حول وضوح النتاجات، وارتباط النتاجات بموضوعات الوحدة، ووضوح خطوات سير الدرس، وملاءمة القصص المنتقاة للطلبة.

5- إعداد اختبار لمهارات التذوق الأدبي، ثم عرضه على محكمين وتطبيقه على أفراد من خارج مجتمع الدراسة لأغراض الثبات، وتحديد زمن تطبيقه، وحساب صعوبة فقراته وتمييزها.

6- استكمال إجراءات الموافقة على تطبيق الدراسة في مديرية تربية عمان الخامسة.

7- اختيار مدرستين قصدياً إحداهما للإناث وأخرى للذكور يوجد في كل منهما شعبتان للصف العاشر على الأقل وتحديد المجموعة التجريبية والضابطة في كل منهما.

8- تدريب معلم اللغة العربية في مدرسة الذكور ومعلمة اللغة العربية في مدرسة الإناث على إجراءات تطبيق الدراسة.

9- تطبيق أداة الدراسة قبلياً على أفراد الدراسة.

10- تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استرايجية قائمة على القصة .

11- تدريس المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة .

12- تطبيق أداة الدراسة بعدياً على أفراد الدراسة.

13- جمع البيانات وتحليلها وتفسير النتائج.

14- تقديم التوصيات والمقترحات.

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: 1: . استراتيجية التدريس**:** ولها مستويان وهما:

أ. استرايجية قائمة على القصة. ب. الاستراتيجية .

2. الجنس متغير معدل**:** وله فئتان وهما: **أ.** ذكر ب. أنثى

المتغير التابع: درجة مهارات التذوق الأدبي.

تصميم الدراسة

تم تصميم الدراسة وفق المخطط الآتي:

G1:المجموعة التجريبية (ذكور وإناث): G1:O **X** O

G2:المجموعة الضابطة(ذكور وإناث): G2:O O

X: الاسترايجية القائمة على القصة.

O: اختبار مهارات التذوق الأدبي القبلي والبعدي.

المعالجة الإحصائية

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات والمعلومات حول متغيرات الدراسة, تم ترميزها وإدخالها إلى الحاسب الآلي لاستخراج النتائج الإحصائية، حيث تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية المتوفرة في برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية(**SPSS**)، لغرض معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الدراسة، وبالتحديد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية:

1- المتوسط الحسابي.

2- الانحراف المعياري.

3- تحليل التباين المصاحب الثنائي (2X2) ANCOVA.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يهدف هذا الفصل بشكل أساسي إلى عرض نتائج الدراسة حول قياس أثر استخدام استراتيجية قائمة على القصة في تحسين مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي البالغ عددهم(110) طلاب وطالبات، منهم (54) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية بواقع(27) طالباً و(27) طالبة، و(56) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة بواقع(28) طالباً و(28) طالبة.

وللإجابة عن أسئلة الدراسة الثلاثة، ومن ثم اختبار فرضيات الدراسة الصفرية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياس القبلي والقياس البعدي لطلبة الصف العاشر في اختبار مهارات التذوق الأدبي للمجموعة التجريبية (التي دُرِّست وفقاً لاستراتيجية القصة) والمجموعة الضابطة(التي دُرِّست وفقاً للاستراتيجية)، وأُجري تحليل التباين المصاحب الثنائي(2X2) ANCOVA للتحقق من دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وبين الذكور والإناث، والتحقق من دلالة التفاعل بين متغيري الاستراتيجية والجنس، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:-

نتائج اختبار الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)، بين متوسطي أداء طلبة الصف العاشر الأساسي في اختبار مهارات التذوق الأدبي يُعزى إلى استراتيجية التدريس(القائمة على القصة والاعتيادية).

ولاختبار صحة الفرضية الأولى، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات القبلية والبعدية للطلبة في المجموعتين(التجريبية والضابطة) في اختبار مهارات التذوق الأدبي بعد تطبيق الاستراتيجية التدريسية القائمة على القصة. والجدول(3) يلخص نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلبة في المجموعتين في اختبار مهارات التذوق الأدبي القبلي والبعدي.

الجدول3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة الصف العاشر الأساسي في اختبار مهارات التذوق الأدبي في القياس القبلي والبعدي وفقاً لمتغيري الاستراتيجية والجنس

الاستراتيجية	الجنس	العدد	القبلي		البعدي	
			المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
المجموعة الضابطة	ذكر	27	15,41	2,50	20,52	2,69
	أنثى	27	16,26	2,65	24,00	2,51
	الكلي	54	15,83	2,59	22,26	3,12
المجموعة التجريبية	ذكر	28	14,61	2,31	21,71	2,52
	أنثى	28	15,68	2,92	24,57	1,81
	الكلي	56	15,14	2,67	23,14	2,61
الكلي	ذكر	55	15,00	2,42	21,13	2,65
	أنثى	55	15,96	2,78	24,29	2,18
	الكلي	110	15,48	2,64	22,71	2,89

يتضح من الجدول(3) وجود فروق ظاهرية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي لمهارت التذوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات الدرجات البعدية للطلبة في المجموعتين في اختبار مهارات التذوق الأدبي بعد تطبيق الاستراتيجية التدريسية القائمة على القصة، ولصالح أي المجموعتين تُعزى هذه الفروق، فقد استُخدم لهذا الغرض أسلوب تحليل التباين المصاحب (2X2)، والجدول(4) يوضح نتائج هذا التحليل:

الجدول4. نتائج تحليل التباين المصاحب لدلالة الفروق في مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بين فئات متغيري الاستراتيجية والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
القبلي	247,52	1	247,52	71,05	0,000
استراتيجية التدريس	44,81	1	44,81	12,86	0,001
الجنس	180,29	1	180,29	51,75	0,000
التفاعل (الاستراتيجية * الجنس)	3,90	1	3,90	1,12	0,293
الخطأ	365,79	105	3,48		
المجموع الكلي المصحح	912,69	109			

يتضح من الجدول(4) وجود دلالة إحصائية في مهارات تذوق النص الأدبي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، حيث كانت قيمة ف (12,86) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α= 0.05)، علماً أنه تم احتساب المتوسطات المعدّلة للمجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول5. المتوسطات الحسابية البعدية المعدلة لعلامات طلبة الصف العاشر الأساسي في اختبار مهارات التذوق الأدبي وفقاً لمتغيري الاستراتيجية والجنس

الاستراتيجية	الجنس	المتوسط الحسابي البعدي المعدل	الخطأ المعياري
المجموعة الضابطة	ذكر	20,56	0,36
	أنثى	23,54	0,36
	الكلي	22,05	0,26
المجموعة التجريبية	ذكر	22,23	0,36
	أنثى	24,46	0,35
	الكلي	23,34	0,25
الكلي	ذكر	21,39	0,25
	أنثى	24,00	0,25
	الكلي	22,70	0,18

تشير النتائج الواردة في الجدول (4) إلى وجود فروق بين المتوسطات الحسابية المعدّلة لصالح المجموعة التجريبية(التي دُرِّست باستخدام استراتيجية القصة)، حيث كان المتوسط الحسابي البعدي المعدل للمجموعة التجريبية(23,34) بينما كان المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة (22,05)، مما يدل على أن الاستراتيجية القائمة على القصة ساهمت في تحسين مهارات التذوق الأدبي بشكل أكبر من الاستراتيجية في التدريس. وبناءً على هذا تُرفض الفرضية الصفرية الأولى، وتمت الإجابة عن السؤال الأول في الدراسة.

نتائج اختبار الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)، بين متوسطي أداء طلبة الصف العاشر الأساسي في اختبار مهارات التذوق الأدبي يُعزى إلى الجنس(ذكوراً وإناثاً).

ولاختبار صحة الفرضية الثانية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات البعدية للطلبة في مجموعتي(الذكور والإناث) في اختبار مهارات التذوق الأدبي بعد تطبيق الاستراتيجية التدريسية القائمة على القصة، حيث تشير النتائج الواردة في الجدول(4) السابق إلى وجود دلالة إحصائية في اختبار مهارات التذوق الأدبي بين الذكور والإناث بعد تطبيق الاستراتيجية القائمة على القصة، حيث كانت قيمة ف (51,75) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α= 0.05). وتشير نتائج الجدول(5) السابق وجود فروق بين المتوسطات الحسابية المعدلة لصالح الإناث، حيث كان المتوسط الحسابي البعدي المعدل للإناث(24,00)، بينما كان المتوسط الحسابي المعدل للذكور(21,39). وبناءً على هذا تُرفض الفرضية الصفرية الثانية، وتمت الإجابة عن السؤال الثاني في الدراسة.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)، بين متوسطي أداء طلبة الصف العاشر الأساسي في اختبار مهارات التذوق الأدبي يُعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس.

ولاختبار صحة الفرضية الثالثة، تم استخدام أسلوب تحليل التباين المصاحب وفقاً لمتغيري الاستراتيجية والجنس، حيث تشير نتائج التحليل في الجدول(4) السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مهارات التذوق الأدبي تعزى إلى التفاعل بين متغيري المجموعة والجنس، حيث كانت قيمة ف(1,12) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α= 0.05)، بمعنى أنه لا يوجد أثر للتفاعل ما بين الجنس والاستراتيجية في اختبار مهارات التذوق الأدبي البعدي. وبناءً على هذا تُقبل الفرضية الصفرية الثالثة، وتمت الإجابة عن السؤال الثالث في الدراسة.

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي أداء طلبة الصف العاشر الأساسي في اختبار مهارات التذوق الأدبي يُعزى إلى استراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت وجود فرق دال إحصائياً يُعزى للجنس لصالح الإناث، بينما لم يوجد فرق ذو دلالة إحصائية يُعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة حول أثر استخدام استراتيجية قائمة على القصة في تحسين مهارات التذوق الأدبي. ويتضمن أيضاً أهم الاستنتاجات والتوصيات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وتمت مناقشة النتائج المتعلقة بفرضياتها تبعاً لترتيبها، وعلى النحو الآتي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)، بين متوسطي أداء طلبة الصف العاشر الأساسي في اختبار مهارات التذوق الأدبي يُعزى إلى استراتيجية التدريس(القائمة على القصة والاعتيادية).

أظهرت النتائج أن أداء طلبة الصف العاشر الأساسي في المجموعة التجريبية كان أفضل من أداء زملائهم في المجموعة الضابطة، وهذا يعني تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام الاستراتيجية القائمة على القصة، وذلك في اختبار مهارات التذوق الأدبي البعدي.

ولعل ذلك يُعزى إلى أن الاستراتيجية القائمة على القصة تركز على أسلوب سرد المحتوى الذي ينمي القدرة على الابتكار والتخيل، ويعمل على تحسين الذوق الفني والحسي، وإثراء لغة المتعلم بالمفردات. ويرى الباحث أن النشاطات وأوراق العمل الخاصة بكل مهارة من مهارات التذوق الأدبي، وتدريب الطلبة على التغلغل في أعماق النص، واستنتاج الدلالات والمعاني الضمنية من السياق، ساعدت في تحسين نتائج التعلم، وربما كانت مضامين هذه النشاطات أفضل في إحداث التفاعل المطلوب مع الخبرات السابقة التي يمتلكها طلبة المجموعة التجريبية، حيث أظهر الطلبة تحمساً نحو التعلم وفق هذه الاستراتيجية، الأمر الذي انعكس على نتائج عملية التعلم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة خلف(2004)، ودراسة أبي كايد(2004) اللتَين أشارتا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نتائج طلبة المجموعتين(الضابطة والتجريبية)، ولصالح المجموعة التجريبية التي دُرِّست باستخدام القصة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05)، بين متوسطي أداء طلبة الصف العاشر الأساسي في اختبار مهارات التذوق الأدبي يُعزى إلى الجنس(ذكوراً وإناثاً).

أشــارت النتــائج إلــى وجـود فـرق دال إحـصائياً عنـد مـستوى الدلالـة(α=0.05)، بـين متوسطي أداء طلبة الصف العاشر الأساسـي يُعزى للجنس(ذكوراً وإناثاً) لصالح الإنـاث علـى اختبـار مهـارات التـذوق الأدبـي البعـدي. وهـذا يعنـي تفـوق أداء الطالبـات، علـى أداء زملائهـن الذكور، وذلك في اختبار مهارات التذوق الأدبي البعدي. وقد يُعزى هذا إلـى تفوق مستوى الأداء (للإناث) على(الذكور)، حيث يشير نصر(1995) إلى أن الإناث يبدين اهتماماً أكثر من الذكور في القيام بالنشاطات والواجبات اللغوية المطروحة عليهنَّ، إضافة إلى أنهنَّ أكثر تركيزاً ودقة فـي الاختبارات، وهذا يرفع من مستوى دافعية الإنجاز والتحصيل لديهنَّ، مما يكسبهنَّ مهارات لغويـة أكثر من أقرانهنَّ الذكور. وقد لاحظ الباحث من زياراته المتكررة اهتمام الطالبات أكثر من زملائهن الذكور.

ويؤكد حطب(1974) على أن طبيعة الإناث وارتفاع دافعيتهنّ للتعلم أكثر مما لـدى الذكور، وقدرتهن على مواصلة النشاط التعليمي، واهتمامهنّ بالنشاطات والواجبات اللغويـة المطروحة عليهنّ أفضل من زملائهنّ الذكور.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العفيف(2005) التي أشارت فيها إلـى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نتائج طلبة مجموعتي(الذكور والإناث)، ولصالح الإناث في فاعلية البرنامج القائم على استخدام استراتيجية غير تقليدية في تنمية مهارات التذوق الأدبي. ومع دراسة البطاينة(2004) التي أشارت إلى تذوق الجمال في النصوص الأدبية لصالح الإناث أيضاً.

مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالـة (α= 0.05)، بين متوسطي أداء طلبة الصف العاشر الأساسي في اختبار مهارات التذوق الأدبي يُعزى إلى التفاعل بين استراتيجة التدريس والجنس.

أشارت نتائج التحليل إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في مهارات تذوق النص الأدبي يُعزى إلى التفاعل بين متغيري الاستراتيجية والجنس، حيث كانت قيمة ف(0,89) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α= 0.05)، بمعنى أنه لا يوجد أثر للتفاعل ما بين الجنس والاستراتيجية في اختبار مهارات التذوق الأدبي البعدي. فقد كانت نتائج الإناث أفضل من الذكور في المجموعتين التجريبية والضابطة.

وقد يعود ذلك إلى عوامل ذاتية تتعلق بطبيعة الإناث أنفسهنّ، حيث يبدين اهتماماً بالقيام بالنشاطات والواجبات أكثر من الذكور، وهذا يرفع من مستوى دافعية الإنجاز والتحصيل لديهنّ،

وقد لاحظ الباحث أن الإناث يظهرن اهتماماً أكثر من الذكور في التعامل مع الواجبات والمهمات، وأنهن أكثر تركيزاً ودقةً في التعامل مع الاختبارات.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العفيف(2005)، ودراسة القضاة(2005)، اللتان تشيران إلى عدم وجود أثر للتفاعل بين الاستراتيجية والجنس، بينما اختلفت مع نتائج دراسة المستريحي(2006)، التي أظهرت أن هناك تفاعلاً إيجابياً بين جنس الطلبة والاستراتيجية لصالح المجموعة التجريبية، وللإناث أكثر من الذكور.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحث يوصي بالآتي:

1- استخدام الاستراتيجية القائمة على القصة في تدريس مهارات التذوق الأدبي لما لها من آثار إيجابية في أداء طلبة الصف العاشر الأساسي من حيث تحسين التذوق الأدبي لدى الذكور والإناث.

2- ضرورة اهتمام المعلمين في زيادة دافعية الطلبة(الذكور) وتشويقهم لتحسين مهاراتهم في التذوق الأدبي.

3- الإفادة من اختبار مهارات التذوق الأدبي الذي تم تطبيقه في هذه الدراسة.

هذا ويقترح الباحث ما يأتي:

1. اشتمال كتب مهارات الاتصال في اللغة العربية على عدد من القصص لتوظيفها في تحسين مهارات التذوق الأدبي، يختارها المتخصصون في أدب الأطفال.

2. إجراء دراسات حول متغير الجنس وأثره في مهارات التذوق الأدبي.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

المراجع العربية

إبراهيم، عواطف(1984). **قصص أطفال دور الحضانة، أسسها، أهدافها، أنواعها، الطرق الخاصة بها.** القاهرة مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو حطب، فؤاد(1974)، **القدرات العقلية**. ط(1)، بيروت، دار الكتب الجامعية.

أبو كايد، عاصم (2004)، **أثر استخدام طريقة سرد القصة في تنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة جرش**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك.

أبو معال، عبد الفتاح(1988)،**أدب الأطفال دراسة وتطبيق.** (د.ن). ط ٢.

الأسعد، عمر،(2000). **أدب الأطفال**، عمان: وزارة الثقافة.

الآمدي، ابو القاسم الحسن(1965)، **الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري**، تحقيق السيد أحمد صقر، مصر: دار المعارف.

بدوي، احمد(1962)، **سلسلة أعلام العرب**. القاهرة: المؤسسة المصرية للتأليف.

بريغش، محمد (1991)، **أدب الطفل العربي دراسات و بحوث**. الدار المصرية اللبنانية: القاهرة.

البسيوني، محمود(1986)، **تربية الذوق الجمالي**، مصر: دار المعارف.

البشيتي، دعاء (2008)، **أثر القصة على الطلاقة اللغوية عند أطفال ما قبل المرحلة الابتدائية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

البطاينة، زياد(2004)، **أثر برنامج تكاملي لتدريس الأدب والبلاغة**. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

الجاجي، محمد (1999)، **أدب الأطفال في المنظور الإسلامي دراسة وتقويم**. عمان: دار عمار للنشر والتوزيع.

الجرجاني، الإمام عبد القاهر، **دلائل الإعجاز**. تحقيق محمود محمد شاكر، القاهرة: مكتبة الخانجي،(1984).

حافظ، وحيد (1997)، **تقويم منهج النصوص الأدبية للصف الثاني الثانوي العام في ضوء مقومات التذوق الأدبي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقازيق، الزقازيق، مصر.

الحديدي، علي(1982)، في **أدب الأطفال**. (ط2)، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

حرب، ماجد(2003)، **تحليل جمالي لمنهاج اللغة العربية المكتوب والفعلي**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

حسين،عبد الرزاق(1997)، **رؤية في أدب الأطفال**. نادي أبها الأدبي،المملكة العربية السعودية.

حسين، كمال الدين(1999)، **مدخل في أدب الأطفال**.(د.ن)، القاهرة.

حسين، كمال الدين(2001)، **مدخل في قصص وحكايات أطفال ما قبل المدرسة**. (ط٢)، القاهرة: مطبعة العمرانية.

حسين، كمال الدين(2002)، **من رواية القصة وقراءتها للأطفال**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

حليبة، إبراهيم(2002)، **فعالية دورة التعلم في تحسين المفاهيم البلاغية لطلبة الصف الأول الثانوي الأزهري**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قناة السويس، السويس، مصر.

حنورة، أحمد (1989)، **أدب الأطفال**. الكويت: مكتبة الفلاح.

خلف، مجدولين(2004)، **فاعلية برنامج يقوم على استخدام القصة في تحسين مهارتي القراءة الجهرية والتعبير الكتابي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

ابن خلدون، عبد الرحمن(2000)، **مقدمة ابن خلدون**. ط1، بيروت: دار الكتب العلمية.

دياب، مفتاح محمد (1995)، **مقدمة في ثقافة وأدب الأطفال**. القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

السراحين، نايل (2005)، **فاعلية برنامج محوسب في تنمية مهارات التذوق الأدبي في اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن**. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

السيد، محمود (1998)، **في طرائق تدريس اللغة العربية**. (ط2)، جامعة دمشق، سوريا.

الشنطي، محمد (1996)، **في أدب الأطفال**. المملكة العربية السعودية: دار الأندلس للنشر والتوزيع.

الشهاوي، عبد العليم(1988)، **دور القصة في تحقيق أهداف تربية طفل سن ما قبل المدرسة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا، طنطا، مصر.

صبري ، منال (1997)، **تقويم المفاهيم المتضمنة فى القصص المقدمة لطفل رياض الأطفال.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

طعيمة، رشدي (1971)، **وضع مقياس للتذوق الأدبي عند طلاب المرحلة الثانوية "فن الشعر.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.

طعيمة، رشدي (1998)، **أدب الأطفال في المرحلة الابتدائية النظرية والتطبيق مفهومه وأهميته - تأليفه وإخراجه - تحليله وتقويمه.** القاهرة: دار الفكر العربي.

عبد الباري، ماهر(2009)،**التذوق الأدبي، طبيعته ونظرياته، ومعايير قياسه.** الأردن: دار الفكر.

العفيف، سميا(2005)، **أثر استخدام الأنشطة البنائية في تنمية مهارات النقد والتذوق الأدبي لطلبة المرحلة الثانوية في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

العناني، حنان(1997). **أدب الأطفال.** الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

القضاة، محمد (2005)، **أثر برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي لعب الدور والقصة في تنمية الاستعداد للقراءة لدى أطفال ما قبل المدرسة.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

كمال الدين، حسين (2001)، **مدخل في قصص وحكايات أطفال ما قبل المدرسة.** ط٢، القاهرة: مطبعة العمرانية.

الكيلاني، نجيب(1988)، **أدب الأطفال في ضوء الإسلام.** ط4، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع.

اللبدي، نزار(2001)، **أدب الطفولة واقع و تطلعات دراسة نظرية وتطبيقية.** العين: دار الكتاب الجامعي.

مجاور، محمد(2000)، **تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية- أسسه وتطبيقاته التربوية.** القاهرة: دار الفكر العربي.

مجمع اللغة العربية في القاهرة(1986)، **المعجم الوسيط.** القاهرة.

محمد، عبير(2001)، **برنامج مقترح لتنمية خيال الطفل باستخدام أساليب عرض القصة.** رسالة ماجستير غير منشور، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

مستريحي، قطنة (2006)، **أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفية في تنمية مهارات الاستماع الناقد والتذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

المطيري، حبيب (1993)، دور القصة في حياة الطفل. **مجلة الحرس الوطني**، العدد الرابع ٩٦-٩٩(محرم – يوليو ١٩٩٣)

مناع، محمد (1994)، **برنامج مقترح لتحسين تذوق الأدب العربي عند الدارسين في برامج تعليم العربية كلغة ثانية.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة المنوفية، المنوفية، مصر.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(1990)، **لسان العرب**. بيروت: دار صادر.

موسى، عبدالمعطي، والفيصل، محمد(2000). **أدب الأطفال**. الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.

نجيب، أحمد(1982)، **القصة في أدب الأطفال**. القاهرة: جمعية المكتبات المدرسية.

نجيب، أحمد(1991)، **أدب الأطفال علم وفن**. القاهرة: دار الفكر العربي.

نصر، حمدان (1995)، معدل السرعة في القراءة الصامتة لدى طلبة تلاميذ نهاية الحلقة الثانية من التعليم الابتدائي في البحرين. **مجلة كلية التربية**، العدد(19)، جامعة المنصورة.

الهيتي، هادي (1978)، **أدب الأطفال،فلسفته، فنونه، وسائطه.** ط2، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Conyne-Martinson, (2000),Assessing The **Prereading Language Development Of Kindergarten Students**. University Of Oregon. Degree: P h . D.

Griffith, Priscilla L(2007). Story Innovation**:** An Instructional Strategy for Developing Vocabulary and Fluency**. Reading Teacher**, Vol 61, No 4, p334-338, Dec 2007.(EJ780959).

Park,J.(2001). **Children’s Literature, Its Power and Influence On Primary Children’s Literacy Development**. Educational Documentation, ED 437659.

Paul, Simpson (1997). **Language through Literature**. 1rst published Routledge, New York.

Priscilla, Rosario, M .(2001) Contesting, The Role of Aesthetic Response in Reading Difficult Literature. **Dissertation Abstracts**(62/03)909.

Saunders,William M,and Goldenberg,Claude(1999).The Effects of Inestructional Conversation and Literature Logs On Limited and Fluent English Student,s Story Comprehention and Thematic Understanding. **The Elementary School Journal**,V.99 N.4.

الملاحق

ملحق (1)

اختبار مهارات التذوق الأدبي

عزيزي الطالب: أجب عن جميع فقرات الاختبار وعددها 30 فقرة

أولا: اقرأ النص الآتي قراءة متأنية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

يقول الشاعر أحمد شوقي من ديوانه" الشوقيات":

ولد الهُدى فالكائناتُ ضيـــــاءُ   وفمُ الزّمان تبسمٌ وثنـــــــاءُ

والعرشُ يزهو والحظيرةُ تزدهـــي   والمنتهى والسِّدرةُ العصمـــاءُ

يا من له الأخلاقُ ما تهوى العُـــلا   منها وما يتعشَّق الكبـــــراءُ

فإذا سخوتَ بلغت بالجود المَـــدى   وفعلتَ ما لا تفعلُ الأنـــــواءُ

يا أيـــها الأمي حســـبك رتبة   في العلم أن دانت لك العلمـــاءُ

والدينُ يُسْرٌ والخلافة بيعــــة   والأمرُ شورى والحقوقُ قضـــاءُ

أنصفتَ أهل الفقـــر من أهل الغنى   فالكل في حقِّ الحياةِ ســــواءُ

1. **الصورة الفنية الواردة في قول الشاعر: "وفم الزمان تبسم وثنــــــاء"، هي: (توضيح الصور الشعرية في النص) عليا.**

أ- تشبيه الزمان بإنسان يبتسم   ب- تشبيه الإنسان بالزمان

ج - تشبيه العالم بالزمان   د- تشبيه العالم بإنسان

2. **خرجت كلمة(الحظيرة) في البيت الثاني من دلالتها العامة إلى دلالة خاصة أرادها الشاعر، وهذه الدلالة هي: (التمييز بين الدلالة الحقيقية والمجازية) دنيا.**

أ - البحر   ب- السماء   ج - الجنة   د- الكون

3. **خرج النداء في قول الشاعر: يا من له الأخلاق ما تهوى العــلا منها وما يتعشق الكبراء. (تمييز مواطن الجمال داخل النص)عليا.**

أ- التعظيم ب- التقليل ج- الدعاء د- الطلب

4. **فإذا سخوت بلغت بالجود المــدى وفعلت ما لا تفعل الأنـــــواء**

الصفة التي وصف الشاعر بها النبي عليه الصلاة والسلام في البيت السابق هي:

(استخراج الصفات من النص الأدبي) دنيا.

أ- الحُلم ب- الحِلم ج- العزيمة د- الكرم

5. **الغرض الشعري الذي تندرج تحته هذه القصيدة هو: (تمييز النوع الأدبي الذي ينتمي إليه النص) دنيا**

أ- المديح ب- الوصف ج- الغزل د- الفخر

6. **أنصفتَ أهل الفقر من أهل الغنى فالكل في حقِّ الحياةِ ســـــواءُ**

لون البديع الذي أضفى جمالاً في هذا البيت هو:(تمييز مواطن الجمال داخل النص) عليا.

أ- المقابلة ب- الجناس ج- الطباق د- الكناية

7. **البيت الذي يبدو فيه التأثر بقوله تعالى:" وأمرهم شورى بينهم"، هو:**

(تحديد مواطن التأثر بالنص) دنيا.

أ– الأول ب– الثالث ج– الخامس د- السادس

8. **مولد الهدى في البيت الآتي:**

ولد الهُدى فالكائناتُ ضيـــاءُ وفمُ الزّمان تبسمٌ وثنـــــــاءُ

(التمييز بين الآراء والحقائق) عليا.

أ– رأي ب– حقيقة ج- خيال د– حُلم

ثانيا: اقرأ النص الآتي قراءة متأنية، ثم أجب عما يليه من أسئلة:

يقول الكاتب خالد الكركي من كتابه " أوراق عربية":

" تصعدُ أنتَ إلى أحراش يَعبدْ قبل ثلاث وخمسين سنة، وها هم اليوم إليها يصعدون، ويظلُّ نداؤك حياً في جوانحِهم وهم يصدُّون هجمة الصهيونية، ويقاتلون حتى يطردوا غربانَها من فلسطين، كما طرد صلاحُ الدين علوجَ الصليبيين، وها هم، وأعمارُهم في أولِ الربيع، يحملون أرواحَهم على راحات من زيتون وغضب، ويتقدمون من الرؤيا، والعالمُ كلُّه ينحني لهم، ويجتازون وعرَ الليل، ويرفعون راياتِ أمتِنا في ذُرى جبال فلسطين التي لا تستكين. إنهم خيولٌ طالعة من تاريخ دمِنا ورفضِنا لكل احتلالٍ وظلم، وها هم يطاردون الأعداءَ ويحصنون القرى والمدنَ بالسواعدِ والمقاليع، بل يحصنون الروحَ العربية ضد اختراق الغزو للأرض، والثقافة والحياة، ويبدؤون كتابة جديدةَ بالسيفِ والكبرياء. يا شيخَ الثورةِ انهضْ، ها قد طلعتْ شمسٌ كبرى من حزن القدس وغضب النهر".

9 . رمز الكاتب بالغربان إلى: (تحليل الرمز) عليا.

أ- المحتلين ب- الثائرين ج- الصليبيين د- المستكينين

10.النوع الأدبي الذي يمثله النص، هو: (تمييز النوع الأدبي الذي ينتمي إليه النص) دنيا

أ- مسرحية ب- خاطرة ج- مقالة د- قصة قصيرة

11. القيمة الإنسانية التي يرشد إليها النص، هي: (استنتاج المعاني الضمنية في النص) عليا

أ- التواضع ب- الفخر ج- التعصب د- الشجاعة

12.إذا نجح الكاتب في التعبير عن حالته النفسية في جملة:" ويرفعون رايات أمتنا في ذرى جبال فلسطين التي لا تستكين" فأنت ترى أنه:

(تحديد مدى نجاح الكاتب في التعبير عن حالته النفسية) عليا.

أ – متأملاً ب– غاضباً ج – حزيناً د - متشائماً

13.الصورة الفنية في قول الكاتب: " والعالم كله ينحني لهم "، هي: (توضيح الصور الشعرية في النص) عليا.

أ- تشبيه العالم بإنسان　　　　ج- تشبيه الشهداء بالعالم

ب- تشبيه الإنسان بالعالم　　　　د- تشبيه العالم بالشهداء

14.المقصود بعبارة: "التي لا تستكين"، هو: (تفسير معنى التركيب اللغوي) دنيا.

أ- لا تستسلم　ب- لا تقاوم　ج- لا ترضى　د- لا تذل

15.اللفظة التي أضفت جمالاً للتركيب اللغوي: يحصنون القرى والمدن بالسواعد. (تمييز مواطن الجمال داخل النص) عليا.

أ- بالسواعد　ب- يحصنون　ج- المدن　د- القرى

16.يرمز الزيتون إلى: (تحليل الرمز) عليا

أ- الصبر　ب- السلام　ج- الحب　د- المعاناة

17. من السمات الفنية الخاصة بهذا النوع من الأدب والتي يتسم بها النص، هي:(إصدار حكم على أسلوب الأديب) عليا.

أ- صعوبة اللغة　　　　ب- خلو العاطفة

ج- ركاكة الألفاظ　　　　د- الصور الفنية العميقة

18. تدل عبارة " يجتازون وعر الليل " على: (تفسير معنى التركيب اللغوي) دنيا.

أ- التصميم والجلد　ب- الاستسلام　ج- الاحترام　د- صعوبة العيش

19. الغرض الذي يدل عليه ألفاظ الكاتب، هو: (إصدار حكم على أسلوب الأديب) عليا

أ- وجداني　ب- مديح　ج- وطني قومي　د- رثاء

20. فيما يأتي أربع عبارات تعبر عن معنى واحد، أي العبارات الآتية ترى أنها الأكثر جمالاً في التعبيرعن المعنى:(استحسان السياق الأجمل للتعبير عن الفكرة في النص الأدبي) عليا

أ- رهان الأمة الأخير هو حمل السيف　　　　ب- الحل هو حمل السيف

ج- السيف رهان الأمة الأخير　　　　د- السيف هو الحل الأخير للأمة

21. المقصود بكلمة " ذُرى" الواردة في النص، هو: (تفسير معاني المفردات في النص) دنيا

أ- القمم العالية　　ب- الحقول　　ج- السهول　　د- الحجارة

22. الفكرة الرئيسة التي تناولها النص، هي:(تحديد الفكرة الرئيسة في النص) دنيا

أ– الثقافة العربية　ب– جبال فلسطين　ج– روح المقاومة　د- الحياة الاجتماعية

23. ترى في السطر الشعري:" ها قد طلعتْ شمسٌ كبرى من حزن القدس وغضب النهر"

(التمييز بين الخيال والواقع) عليا

أ-خيالاً　　ب- واقعاً　　ج- رأياً　　د- حقيقة

ثالثا: اقرأ النص الآتي قراءة متأنية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

يقول الشاعر حيدر محمود من ديوانه "عباءات الفرح الأخضر":

كــلُّ السنينَ، بعبـد الله تحتفـلُ　　　هذا الفتى الشيخُ معقودٌ به الأمـلُ

كلُّ السنين، وسحر الأربعين على　　　جبينه قُبَـل تزهو بهـا القُبَـــــلُ

يا قائـــدَ الوطن الغالي، ورائدَه　　　إن لم يكـــن فيك، فيمن يُكتب الغزلُ

أرى غداً فيكَ، لا بدَّ بـدّهُ وأرى　　　عيــونَ أبنائنا بالـعزِّ تكتحـــلُ

ما زالت الدوحةُ الخضراءُ يانعة　　　كعهدِها دائمـاً.. والطيبُ ينهمـلُ

أبا الحسين وأنت ابن الحسيـن وهل　　　يأتي من الشهد إلا الشهدُ والعســلُ

24. العاطفة التي ظهرت في البيت الثالث، هي:(استنتاج العواطف السائدة) دنيا.

أ- حب الشاعر لأمته　　　ب- إعجاب الشاعر بالملك عبد الله الثاني

ج- حب الشاعر للوطن　　　د- إعجاب الشاعر بالوحدة العربية

25. دلالة تكرار عبارة "كل السنين" في البيتين الأول والثاني، هي:(تحديد دلالة التكرار في النص).

أ- أهمية العمر عند الكاتب ب- الإشارة إلى عمر القائد

ج- التأكيد على احتفال الوطن بعيد ميلاد القائد د- أهمية الاحتفالات بأعياد الميلاد

26. العنوان الأنسب للقصيدة، هو: (اختيار عنوان مناسب للنص) عليا.

أ- سحر السنين ب- الفتى القائد

ج- الربوع الخضراء د- الوطن الغالي

27. يستشرف الشاعر المستقبل من خلال شخصية جلالة الملك، البيت الذي يشير إلى ذلك. (تحديد الأفكار الفرعية) دنيا.

أ- الثاني ب- الثالث ج- الرابع د- الخامس

28. المقصود بكلمة يانعة، هي: (تفسير معاني المفردات في النص) دنيا

أ- طويلة ب- كبيرة ج- متشابكة د- ناضجة

29. ظهر المحسن البديعي الطباق في النص بين كلمتي:(التمييز بين ألوان البديع) دنيا

أ- تكتحل وينهمل ب- المقل والقبل

ج- الفتى والشيخ د- قائده ورائده

30. تبدو لنا الحالة النفسية للشاعر في قوله: كل السنين، بعبد الله تحتفل هذا الفتى الشيخ معقود به الأمل(تحديد الحالة النفسية للأديب بالنص) عليا.

أ- فرحاً ب- متشائماً ج- معتزاً د- متعاطفاً

انتهت الأسئلة

مع أمنياتي للجميع بالتوفيق

المهارة الأولى: عدد الأسئلة 8 وهي: 11،14،18،21،22،26،27،28

المهارة الثانية: عدد الأسئلة 6 وهي: 9،12،16،24،25،30

المهارة الثالثة: عدد الأسئلة 10 وهي: 1،3،4،5،6،10،13،15،20،29

المهارة الرابعة: عدد الأسئلة 6 وهي: 2،7،8،17،19،23

المجموع 30 سؤالاً

ملحق(2)

قائمة بمهارات التذوق الأدبي والمؤشرات الدالة عليها

المهارة الأولى: استنتاج المعاني في النص الأدبي، ويتفرع عنها: 6 مؤشرات

أ- تفسير معاني المفردات في النص الأدبي.

ب- تفسير معنى التركيب أو العبارة.

ج – استنتاج المعاني الضمنية في النص.

د- تحديد الأفكار الرئيسة.

هـ- تحديد الأفكار الفرعية.

و- اختيار عنوان مناسب للنص.

المهارة الثانية: الحركة النفسية في النص الأدبي، ويتفرع عنها:5 مؤشرات

أ- استنتاج العواطف السائدة.

ب- تحديد الحالة النفسية للأديب في النص.

ج - تحليل الرمز.

د- تحديد دلالة التكرار في النص.

هـ- تحديد مدى نجاح الأديب في التعبير عن حالته النفسية.

المهارة الثالثة: تذوق الجوانب الجمالية في النص الأدبي، ويتفرع عنها: 6 مؤشرات

أ - تمييز مواطن الجمال داخل النص.

ب- استحسان السياق الأجمل للتعبير عن الفكرة في النص الأدبي.

ج - استخراج الصفات من النص الأدبي.

د- تمييز النوع الأدبي الذي ينتمي إليه النص.

هـ- التمييز بين ألوان البديع.

و- توضيح الصور الشعرية في النص.

المهارة الرابعة: نقد النص الأدبي، ويتفرع عنها: 5 مؤشرات

أ- إصدار حكم على أسلوب الأديب.

ب- التمييز بين الدلالة الحقيقية والمجازية.

ج- تحديد مواطن التأثر بالنص.

د- التمييز بين الآراء والحقائق.

هـ- التمييز بين الخيال والواقع.

ملحق(3)

جدول مواصفات اختبار مهارات التذوق الأدبي

المهارة – الأهداف	مستويات دنيا	مستويات عليا	المجموع
استنتاج المعاني في النص الأدبي:			
النسبة المئوية	%20	%7	%27
عدد الأسئلة	6	2	8
الحركة النفسية:			
النسبة المئوية	% 3	% 16	% 19
عدد الأسئلة	**1**	5	6
تذوق الجوانب الجمالية في النص:			
النسبة المئوية	% 13.5	% 20	% 33.5
عدد الأسئلة	4	6	10
نقد النص الأدبي:			
النسبة المئوية	% 7	% 13.5	% 20.5
عدد الأسئلة	2	4	6
المجموع الكلي:			
النسبة المئوية	% 43.5	% 56.5	% 100
عدد الأسئلة	13	17	30

ملحق(4)

الإجابة النموذجية

الفقرة	الإجابة	الفقرة	الإجابة
1.	أ	**20.**	**ج**
2.	**ج**	**21.**	أ
3.	أ	**22.**	**ج**
4.	**د**	**23.**	أ
5.	أ	**24.**	**ب**
6.	**ج**	**25.**	**ج**
7.	**د**	**26.**	**ب**
8.	**ب**	**27.**	**ج**
9.	أ	**28.**	**د**
10.	**ج**	**29.**	**ج**
11.	**ب**	**30.**	أ
12.	أ		
13.	أ		
14.	**د**		
15.	أ		
16.	**ب**		
17.	**د**		
18.	أ		
19.	**ج**		

ملحق(5)

نتائج معاملات الصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار

رقم السؤال	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.48	0.57
2	0.37	0.61
3	0.31	0.74
4	0.50	0.54
5	0.42	0.64
6	040	0.69
7	0.33	0.70
8	0.39	0.75
9	0.32	0.63
10	0.45	0.58
11	0.35	0.71
12	0.37	0.81
13	0.36	0.65
14	0.49	0.55
15	0.41	0.64
16	0.46	0.58
17	0.32	0.71
18	0.31	0.78
19	0.34	0.81
20	0.30	0.72
21	0.31	0.69
22	0.38	0.64
23	0.47	0.57

0.61	0.41	24
0.66	0.28	25
0.67	0.41	26
0.81	0.37	27
0.67	0.43	28
0.53	0.51	29
0.69	0.36	30

ملحق(6)

القصة الأولى: زائرتي في غربتي

جلس وحيداً يصارع أفكاره، ضاق به المكان وضاق الزمان، فقرر الرحيل والاغتراب، حيث المطيةُ تخبُّ به، فأخذ رأيه وبدأ يحزم أفكاره قبل أمتعته، ذكرياته في كل مكان وضعها في حقيبته ووضع من فوقها أمتعته، وحمل حقيبة الوداع وسار في طريقه ينظر هنا وهناك، ودموعه كشلال هادئ تتصبب فوق وجنتيه، هناك ترك أحبة ً طالما أحبهم وعشقهم، وهناك ترك أخوة وأصدقاء، أشواقه لهم بدأت قبل فراقهم، ونار الغربة بدأت تتوهج في صميمه، كبركان في بداية ثورته، تعصف به الأفكار، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً.

سار في طريقه، ولكنّه أحسّ الطريق طويلة، رأى منهم من يعانق بعد غياب طويل ومنهم من يحتضن بين ذراعيه ربما أحبّ الناس إلى قلبه راجياً ومتأملاً أن يلقاهم في القريب العاجل.

ومضت السنون عليه في بلادٍ عايش أهلها وسكن أرضها وأكل من خيرها، إلا أنها لم تغنهِ ولم تنسهِ يوماً مسقط رأسه ومهوى فؤاده ومثوى أجداده.

في القرن الرابع الهجري وفي غربته عاش عليّ، وقد مضى ربع قرنٍ من عمرهِ، مررن على جسده إلا أنهنّ بعداد المئة قرن على نفسه وكيانه ذاق مرارة الغربة فالغربة قطعة من العذاب، شرب من كأسها دِهاقاً، واكتوى بنار لهيبها، غزا الشيب مفرقه، وأعيى الهمٌّ كاهليه، وأقلق مضجعه كسب رزقه، وبدت على وجهه سيماء الهرم والكِبَر.

في تلك البلاد ينام وحيداً ويأكل وحيداً وإن جلس بين الناس فهو وحيدٌ أيضاً، أصابه من المرض حصة وافرة، فما من فراش دافئ وما من لقمة ساخنة وما من ملابس مهندمة هو رب البيت والقائم الوحيد على وحدته.

إلّا أن أحلامه الليلية هي الكفيلة الوحيدة التي تنزع عنه سواد غربته وتمحو عنه غبار الغياب، هي من تجمعه بأهله وأحبائه، بأمه فلذة قلبه، بأبيه مملكته ونظامه، بإخوته رفقاء عمره ومن مشى وأكل وربي وإياهم، بألعابٍ رافقت نموه، بحارة جمعت طيشه، بوطن احتضن أحلامه التي لم تتحقق، كانت تلك الأحلام تأتيه في كل ليلة قبل أن يصيبه الدهر ببنتٍ أخرى زيادةً على بنات الدهر، قبل أن ترمي الدنيا عليه ثقلاً جديداً فوق الأثقال التي يحمل، أعيته الحمّى وأيُّ حمى.

جلس وبدأت أنوار المدينة تنطفئ واحدةً تلو الأخرى وحزنه يزداد وشوقه يلتهب، ينظر بعينين حزينتين إلى ما وراء الشمس، إلى ما وراء الجبال هناك سكنت قلوب من أحبهم وفارقهم إلا أن شجرة شوقه لهم تكبر يوماً فيوماً.

حمل ورقة من أوراق شوقه ليكتب عليها بقلمِ الحب إلى أحبابه، لم يستطع أن يملك نفسه فبدأت يده بالارتعاش وأخذ يتصبب عرقاً، من له في تلك اللحظة؟ قليلون هم زائروه وكثيرون هم من يحسدونه على لقمته إلا أن حلمه بعلو الجبال وأعلى، زائرته الوحيدة هي الحمّى، كم يكرهها ويكره حياءها الذي يمنعها من أن تأتيه إلا في الظلام الدامس، قدم لها المطارف والحشايا كي تنام فيه وتتركه وأحلامه إلا أنها تأبى النوم إلا في عظامه، هي بنت لا كالبنات فهي بغيضة، فلا حب ولا شوق ولا عاطفة تجمعه بها سوى الكره.

يجلس يراقب وقتها مراقبة المشوق المستهام، لا شوقاً لها بل خوفاً منها وتأتيه على الموعد، حيث الكُرب العظام، تمنى لو أنها أخلفت موعدها يوماً إلا أنها لم تفعل، وتأتيه في كل ليلة، يتمنى لو أن هناك من يواسيه ويمسح دموعه السواجم، من يصنع له كوباً من أعشاب بلده يداوي بها جراح قلبه قبل حمّاه، منقذه الوحيد هو الصباح، فعند انبلاجه تختفي كأنما يطردها، فلأجلها كره الليالي التي لطالما أحبها، كفاها تجريحاً وإيلاماً لعليّ، فلم يبقَ فيه مكاناً فكله جراح وآلام، إلا أن مرضه لا يصطبر نفسه الطامحة ولا يصيب صبره بحمّى تمرضها، وإن سلم من حمّاه هذه فهو على يقين بأنه لن يسلم أبداً من حِمامٍ كُتبَ عليه أبداً.

وقف وقفة صدق مع نفسه وقرر أن يعود، رمى غربته من النافذة وسار ليصل إلى الركب كي يحمله إلى الديار بعد طول الجِمام الذي أضرَّ به.

وصل إلى مبتغاه، هناك رأى شمساً أخرى وهواء آخر، وأحباباً وأصدقاء هرموا وهرم هو معهم إلا أن حبهم لن يهرم أبداً...

الأداء القرائيّ

1- اقرأ النصّ قراءة صامتة خلال خمس دقائق، وحدد موضوعه؟

2- اقرأ النصّ قراءة جهريّة صحيحة مستخدما الحركات لتمثيل ما فيه من إيماءات.

الاستيعاب القرائيّ

1- ما الفكرة التي يتحدث عنها الكاتب في النصّ؟

2- اذكر سبب اغتراب البطل عن وطنه؟

3- ما وسيلة الغريب للفرار من واقع اغترابه المرير؟

4- فسّر العبارة الآتية الواردة في النصّ(قبل أن يصيبه الدهر ببنت أخرى زيادةً على بنات الدهر).

5- من الزائرة، ومتى تزوره، ولماذا يشكوها؟

المناقشة والحليل

1- كيف يصوّر الكاتب العلاقة بين انبلاج الصّبح والحمّى؟

2- تمرّد الغريب على فراشه وكاد يهجره، علّل؟

3- رسم الكاتب صورة كئيبة للغربة، تتبّع معالم هذه الصورة.

4- الصباحات المشرقة مؤشّر انفراج عند الغريب، لماذا؟

5- صف مشاعر الغريب تجاه زائرته.

قضايا لغويّة

1- بنات الدهر تعني: المصائب والشدائد فماذا تعني

- بنات السحابة * بنات بئس * بنات الصدر * بنات الشفاه * بنات العين ؟

2- أعرب المفردات التي تحت كلّ منها خطّ في الجمل الآتية، واذكر نوعها.

(ومضت <u>السّنون</u> عليه في بلاد الغربة) (هناك رأى <u>شمساً</u> أخرى وهواء آخر).

3- استخرج من النصّ ما يأتي:

اسم تفضيل، أسلوباً إنشائيّاً، نعتاً جامدة، صفة مشبة، اسماً منسوباً.

4- بيّن سبب كتابة الهمزة المتوسطة على صورتها في كلمتي(فؤاده، زائروه)؟

6- علّل تكرار حرف النفي في قول القاص(فلا حبّ ولا عشق ولا عاطفة تجمعه بها).

التحليل الأدبيّ

1- وضّح الصورة الأدبيّة التالية(ودموعه كشلاّل هادئ تتصبب فوق وجنتيه)؟

2- وضّح ما كنّى عنه الكاتب في الجمل الآتية:

(إلا أنها تأبى النّوم إلا في عظامه) (هناك رأى شمساً أخرى وهواء آخر).

3- استخلص معالم عشق الغريب لتراب وطنه؟

4- يتّسم أسلوب الكاتب في هذا النصّ بخصائص فنيّة، مثّل بذكر اثنتين منها؟

5- أظهر الكاتب مزيجا من العواطف، اذكر ثلاثاً مع التدليل؟

المعجم والدّلالة

عد إلى المعجم اللغوي للتعرّف إلى:

1- معنى الكلمات التالية (تتوهّج، دِهاقا، انبلاج، حثف)؟

2- المادّة اللغويّة للكلمات التالية: الاغتراب، كاهليه ؟

3- المعنى الدلالي لكلمة(مَهوى) ؟

4- الفرق في المعنى بين(الكِبْر، الكِبَر، الكَبَر)؟

5- أعرب ما تحته خطّ(ووضع من فوقها أمتعته).

نشاط محوسب

عد إلى شبكة المعلومات، واجمع معلومات عن أثر الحمّى في الخلايا اللمفاويّة في جسم الإنسان.

ملحق(7)

القصة الثانية: شقيقة روحه

في لحظة أطلق فيها غضبه على كل من حوله، فجرّ في داخله قنبلة ملأتها السنون والأيام، لطالما قادته أقداره إلى أماكن وشخوص لا يبغضهم إلّا أنه لا يستسيغهم، زمجر بكلمات غاضبة غير مفهومة، مارس سطوة استثنائية يمارسها الرجال أحياناً، ثم صفق الباب خلفه وخرج...

خرج من بيته تاركاً وراءه كل ما يكره، بكاء أطفاله، روتين حياته، وشريكة ما أحبها يوماً... في أعماقه قرر أن يعود إلى أجمل أيام عمره الغابرة، هو على يقين بأنه لن يستطع عيشها كما كانت، ولكن جزءاً بسيطاً من عبقها كفيل بأن يعيد إلى روحه أيام الصِّبا والأمل والحياة... ودّع ضجيج المدينة التي ما حملت له الحب والسعادة يوماً، قادته قدماه تجاه ذلك المكان الذي يعشق، مكان فيه حرّيته وحبسه معاً...

في ذلك المكان كانت تضمهم أحضان القرية النائية، بين طرقاتها يركضون، وعلى أسطح بيوتها العتيقة يتقابلون، كم أحبها وكم أحبته، كانت ترى في عينيه جمالها وبهاءها، ويرى في عينيها لذة الحياة وعشقها، طالما راقبته في كل تحركاته، بسيره على طرقات قلبها، بجلسته على قمة ذلك الجبل ينظر إلى حيث تعيش، حتى في هندامه، عشقت قميصه المقلّم وحزامه البني...

تنتظره صباح كلّ يوم ليحمل لها من الحب والعشق ما تروي به روحها المتعطشة، ذكرياتهم كُتبت في كل مكان على تراب تلك الطرقات الضيقة، وعلى جذوع أشجار الكينا، حفرت على أحجار تلك الكومة بجانب ذلك البيت الصغير والذي يحمل بين أركانه حبّاً عظيماً...

ومرت الأيام وشريط الذكريات يجري أمام عينيه فكم عشقا وتمنيا وزرعا بساتينَ من الأحلام، وكم نسجا بيوتاً من الأمان... وفي ليلة سألا فيها القمر وناجيا النجوم، استشار هو أوراق الدالية المتكئة على نافذة غرفته بموعد مناسب يقابل فيه أهلها، بينما انشغلت هي بالفستان الذي سترتديه، وبالطريقة الأمثل لكسب ودّ أمه...قررا أخيراً بأن ليلة الخميس هي الموعد المناسب لإعلان ارتباطهما...

لم يشعر بنفسه وهو يحاول الظهور بأفضل طلّة، ولم تشعر بنفسها وهي تغني وترقص كأنما أهداها الكون السعادة بأسرها، زيّنت عنقها بوشاح، وسرّحت خصل شعرها الأحمر الحريري، وضعت الكحل الأسود في عينيها اللتين تبرقان أملاً بذلك الموعد...

قُرِع الجرس، آه كيف لها أن تخفي لهفتها! دخل هو وأمه وآماله، تكلموا سريعاً واتفقوا على أرجاء الرد حيناً ما، علما بأن القدر سيقف أمامهما في هذه المرة، ودّعوهم وخرجوا، غمزت له بعينها غمزةً حملت شوقاً وحباً تخفيه عمّن حولها خوفاً وحياءً...

دخلت غرفتها، بدّلت ملابسها وأمسكت قلمها ودفتر مذكراتها وشرعت بالكتابة إلى أن دخلت أمها لتخبرها بأن ابن عمها سيكون من نصيبها، فقد رفض والدها إخراجها من نطاق العائلة، وقال بأن ابن عمّها هو الأحقّ بها.. صمتت ثم همست: تباً لتلك العادات البالية...

كادت تُخرِج كلمة تعارض فيه ما سمعت، تدافع عن حبّها وموقفها، إلّا أن أمها أخبرتها بأن والدها قرر ذلك وهي أكثر الناس علماً بقرارات والدها، ثم أغلقت الباب وخرجت...

صُعقت ودُهِشت وانهمرت الدموع من عينيها، لم يغمض لها جفن في تلك الليلة، وما أن شقّت الشمس طريقها حتى ذهبت إليه، أيقظته من نافذته، أحسّ هو بخطب ما، أخبره قلبه وذبول عينيها بذلك..

خرج وإيّاها وأخبرته بكلمات غيّرت مجرى حياتهما، سألها: ماذا أصنع بعمري من دونك؟ كيف سأقضي أيامي وساعاتي؟ بكى بصمت، وتنهد تنهيدة حزنت لأجلها العصافير على الأغصان ولكن هيهات...

ومنذ ذلك اليوم لم يرها إلا مرتين، في يوم زفافها الذي لم يكن في حسبانه يوماً بأنه سيكون فيه من المدعوين، وفي يوم سفرها مع زوجها، إلا أنها النجمة التي يرصدها ولا تغيب عن باله...

ترك المكان ليودع ماضياً يؤلمه، ضاع بين اللوم واللوعة، بين الهوى واللمم، بين الخصم والحكم، بين الحلم والقدر...

ذكرياته أتعبته، عاد إلى حيث يجلس، ناداها وناجاها: يا غزالي الذي شرد، تركتني مقلتاك سُدى، لطالما واسيتُ نفسي بأني سأراك غداً، وأظن حتفي دون غدِ، عودي إليّ يا قمري، عودي وسيمحو نورك الخفر الهمّ والحزن، يا هواي الذي أزرى بكل هوىً، أنت الداء والدواء، أنت دائي الذي لم أجد دواءه...

صرخ بتلك الكلمات ثم سبحت الدمعة في عينيه، تمنى لو أن شوقه قوّة، لكانت ردّت له أيام صباه وردت له جواه وشغفه كذلك، ولكن ما باليد حيلة...

أخذت الرياح حوله تجئ وتذهب، وأخذ الجوّ يتغير، أحسّ بقشعريرة في جسده فحمل نفسه وهمّ بالعودة إلى حيث يكره، إلّا أنه لا يملك خياراً آخر...

وضع بصمة فؤاده على الرياح وأخذ عليها عهداً بأن توصل شوقه ووفاءه إلى محبوبته وليلاه، بعث حزنه مرسالاً ومشى...

كلّ ما في أيلول يذكره بها، لون السماء قبل الغروب، أسراب الطيور المهاجرة، أوراق الشجر الصفراء المتساقطة، كلّ هذه الأشياء أعلنت قدوم أيلول والخريف...

عاد أيلول وهي بعيدة، بغيمة حزينة، يُبكيه شتاء أيلول، يُعيده إليها، فكم تشبه ليالي أيلول عينيها...

تمنى لو أن تنسى الريحُ أشجار الحور، أن يغيب القمر، أن تطول الليالي، إن نسيت شقيقة روحه لقاءهم الأول في أيلول، وأن يبقى غريباً هو وأيلول ينتظران عودتها...

الأداء القرائي

- اقرأ النّص قراءة صامتة محاولاً ربط كلّ موقف بالحالة الشعوريّة لبطل القصّة.
- اقرأ النصّ قراءة جهرية بأداءٍ يتلوّن بما يناسب المعنى.

الاستيعاب القرائي

- ما المحور الرئيس الذي يتحدّث عنه الكاتب؟
- صف مشاعر البطل تجاه الشخوص والأماكن التي يعايشها في حاضره.
- لماذا تفلّت البطل من واقعه بمن وبما فيه ؟ وإلى أين ذهب ؟
- يتّصف بطل القصّة بمسحة من الرومانسيّة، فيم تمثّلت ؟
- ما هي الظواهر التي تثير شجن البطل ؟
- أيلول عند البطل استثنائيّ، فما معالمه ؟
- أين تمثّلت ذروة التـأزّم في القصّة ؟

المناقشة والتحليل

•حين يهرع المرء إلى ما فات من عمره، هل هو هروب من واقع، أم حنين لزمن فائت؟

•أحدنا يهرب من واقعه بالصّمت والآخر بالانسحاب، فكيف جاء هروب بطل قصّتنا ؟

•العمل القصصيّ يقوم على عناصر فنيّة فأيّهما طغى في النصّ ؟ وضّح.

•اذكر الأسباب التي تدفع الرّجل للتفلّت من حاضره ؟ وما الحلّ برأيك ؟

•إذا ضاقت بك الدّنيا فلا تقل:" ياربّ عندي همّ كبير...ولكن قل يا همّ عندي ربّ كبير".

حلّل أسباب همّ بطل القصّة.

قضايا لغويّة

•أعرب كلمة(السّنون) في عبارة:(فجرّ في داخله قنبلة ملأتها السّنون والأيام).

•ما نوع الواو في الكلمات(السّنون، والسّعادة، مفهوم، سطوة)؟

•دلّل على موطن التقديم والتأخير في القصّة؟

•ما نوع الجمع في الكلمات التالية(أقدار، أسطح)؟

•استخرج من النصّ: صفة مشبّهة، اسم فاعل لمزيد، اسم تفضيل.

التحليل الأدبيّ

•وضّح جمال التصوير في الصورة الأدبيّة التالية(فجرّ في داخله قنبلة ملأتها السّنون والأيام).

•يقول جبران خليل جبران: " أنا غريب في هذا العالم أنا غريب وفي الغربة وحدة قاسية، ووحدة موجعة، غير أنها تجعلني أفكر أبداً بوطن سحري.

ما طبيعة غربة البطل ؟ وهل هي غربة اختياريّة ؟ وما معالم وطنه السحريّ ؟

•الذبول روح أيلول، فهل توافَقَ ذلك مع روح بطل قصّتنا ؟

•الانجذاب لسحر الماضي وَلَـهٌ في نفوسنا، علّل؟

- يشير النصّ إلى سلوك إسلاميّ، ما هو، وما حكمه ؟

- من مخزون الذكريات نقتات كي لا نشيخ في عمر الزهور، ولنواصل بجلد أكثر ولنسمو في العطاء، وعلى استحياء نتابع. ما رأيك في ذلك؟

المعجم والدلالة

- ما المادّة اللّغويّة للكلمات التالية:(النائية، المهاجرة) ؟

- ما المعنى اللّغويّ للكلمتين:(زمجر، الخفر) ؟

- ما المعنى الصرفيّ لكلمة(استثنائية)؟

- ماذا تفيد معاني الحروف التالية:(لمْ، كأنّ، لو).

- ما ضدّ(الغابرة، يقين)؟

- ما نوع(ما) في العبارات التالية(ما باليد حيلة / وشريكة ما أحبها يوما/ أحسّ هو بخطب ما)؟

- ما العلامة الإعرابيّة لكلمة(أماكن) مع التعليل.

التّحدّث

* تحاور مع زملائك حول الأسباب التي تدفع المرء إلى الهروب من الواقع إلى برج عاجيّ خاصّ به؟

الكتابة

* اكتب بلغة عربيّة فصحى عن ملامح ذكرى سعيدة عايشتها في طفولتك؟

نشاط محوسب

* ريبورتاج مع أفراد المجتمع المحليّ حول مقومات الزواج الآمن في وقتنا الحاضر.

ملحق(8)

القصة الثالثة: ابنة الجبال

مع إشراقة الشمس في كل يوم جديد يكون للسماء فخر بأنها تطلّ على أجواء الأردن...أسراب "أبو سعد" تتسابق لتأخذ مكانها في كل محافظة من محافظات الوطن الغالي، منها ما يحلق جنوباً باتجاه الكرك الأبية... منها ما يزدهي ويتجه لعروس الشمال إربد... وسرب يحجز مكانه في عجلون الشموخ... ومنها من يأبى التنفس إلا من هواء عمّان... وآخرها من أقسم على نفسه بأن يزور جدي ويطل على حبيبتي البلقاء فيأبى أن يطير إلا إلى السلط... هي محبوبتي التي لا أملكها وحدي... كثيرون هم من يشاركونني حبّها... وهذا ما أبغض وأعشق في آن...

أطير وسرب "أبو سعد" نحو البلقاء، لنضع رحالنا في حي الجادور الذي يبوح كل ما فيه بالحب والعراقة...أحياء كثيرة توحي بذلك أيضاً... فعند حديثنا عن الإنسانية وتطورها وعراقتها لا بدّ لنا من ذكر البلقاء...فهي مدينة الشراة كما يقولون...

اذكره بكل ما فيه تماماً، كأنّ هيبته ووقفته مطبوعتان في مخيلتي، أذكره جيداً...

سمرته، طيّات وجهه، عمره الثمانين، هو جدي يقف بنبل الآباء ووقارهم...

يكوّع في مضافته على باب منزله واضعاً عباءته على كتفه، "دلّة" قهوته يغليها على نار قلبه قبل الموقد، "العقال" والشماغ لطالما زينا رؤوس الرجال إلا أن جدي هو من يزينهما... لهجته التي أعشقها ترحب بي بحفاوة متناهية، بنا جميعاً، نحن و"أبو سعد "...

هو يوم استثنائي عندما قرر جدي بأن يخبرنا بقصص وحكايا لم نسمعها من قبل......

بدأ الحكاية بأيام طفولته حيث ذهب إلى الكُتّاب وحفظ القران الكريم مع الشيخ... لينتقل بعدها إلى شبابه حيث كان مولعاً بالجيش والقتال... كان أكثر ما يتمناه أن يكون له شرف في تقديم روحه لأجل فلسطين التي تجاوره مكاناً... وتسكنه روحاً... ليشارك وقتها في حرب حزيران... شارك وكلّه يقين بأن ما يفعله هو أفضل ما فعله على الإطلاق... ذكر لنا كيف أن السلط كانت المنفذ الرئيس لمعاونة الأهل والجيران وشركاء النهر والخبز والعشرة... ذهبت به الأيام وجاءت... ومرّ وقتنا... وعاد بنا إلى البلقاء مرّة أخرى..

أكمل لنا عدّة قصص عظيمة ليكبر فينا حبّ السلط... لم يكن يدرك أنه ورغم صغرنا نعشقها...

القصة الأولى بدأها بأبي سفيان وكيف أنه اتخذ لنفسه ضيعة على الجانب الأيمن من الطريق الواصل بين بيت المقدس والسلط... ليستريح فيها، يشتم هواءها ويجعل منها ملاذاً لنفسه حينما يكلله الضعف والملل... ورثها ابنه معاوية من بعده ومن ثم العباسيون وسكن فيها أحد أبناء المهدي كذلك ثم صارت إلى أناس عرفوا بالزيّاتين... تعرف الآن بجورة الكبش... وعَدنا بأننا سنزورها في عطلة الصيف...

أما القصة الثانية فقد كاد يبدؤُها قبل أن يطلب من أخي قائلا:"قلّط جاي يا جدي"، ففعل أخي... قال بأن اليزيدية والتي دائما ما نذهب لها للترفيه عن أنفسنا والابتعاد عن ضوضاء المدن قد سميت كذلك نسبة إلى يزيد بن عبدالملك أحد خلفاء الدولة الأموية...

أما ثالثتها فكانت عن قلعة السلط والتي بناها الملك المعظم عيسى بن عبدالملك والتي توارثها أبناؤه من بعده...

تنهدّ جدي تنهيدة خرجت من أعماقه... باشرنا بسؤاله عن سبب ما فعل، فأجابنا بجملة لم نفهم مغزاها:" فرّق تسُد"... أخبرناه بأننا لم نفهمها فرد علينا: "نعم يا جدي"، هي سياسة الصهاينة، فقد كنّا وحدة واحدة؛ الأردن وسوريا وفلسطين ولبنان... وهي بلاد الشام حيث كانت السلط تتبع للواء نابلس... نحن أخوة إلا أنهم فرقونا... ما دخلوا من أبوابنا يوما بل دخلوا وبسلاسة تامّة من عيوبنا...دمعةٌ سبحت في عينيه اللتين أعياهما التعب مسحها وتنحنح... وأشار لنا فنظرنا حيث أراد...

ليست المرّة الأولى التي أرى فيها تلك الدُرا العالية التي تضمّخت بعبق التاريخ ... إلا أنها المرّة الأولى التي أشعر فيها بأنني من ترابها خلقت... وللمرّة الأولى شعرت فيها بحبّ عارم تجاهها... وحينها فقط أدركت أنني ابنة الجبال التي بها ستفخر...

جاء أبي بعدها ليكمل الحكاية مستطرداً بأن السلط تبوأت مكانة مرموقة في الأردن؛ هي مدينة الروّاد الأوائل، ففيها أول بلدية في الأردن هي بلدية السلط التي أُنشئت عام 1884، وأول مدرسة ثانوية في الأردن هي مدرسة السلط الثانوية للبنين إيذاناً ببدء النهضة العلمية، وقد كان لأبي الشرف بأن تعلم فيها، وأول غرفة تجارة في الأردن هي غرفة تجارة السلط، وأنهى الكلام بأن أول جمعية للرفق بالحيوان في الأردن أُنشئت في مدرسة السلط الثانوية... لم ندرك تماماً تفاصيل ما قاله بعقولنا إلا أننا استشعرناه بقلوبنا السلطيّة الأردنية...

ودعنا جدي بعبارات خارجة من قلوبنا... ودعنا "أبو سعد" أيضاً... ودعنا السلط... ووعدناهم جميعا بأنهم في قلوبنا أبداً... سنحبهم كلما سُئلنا عن أسمائنا... سنحبهم دائماً وأبداً...

الأداء القرائي

- اقرأ النّص قراءة صامتة واكتب أهم المحاور فيه.
- اقرأ النصّ قراءة جهرية بأداءٍ يناسب المعنى.

الاستيعاب القرائي

1- ما الفكرة التي يتحدّث عنها النصّ؟

2- ما المكان الذي قصده الكاتب في زيارته؟ ولماذا تخيّره ؟

3- تمتاز السلط بخصائص جمالية عديدة، اذكرها.

4- ما أوّل معالم النهضة العلميّة في السلط ؟

5- علام تقوم سياسة الصهاينة ؟

6- لم سُمّيت اليزيديّة بهذا الاسم ؟

7- هات بشاهد من النصّ يدلّ على عمق تاريخ الأردنّ.

المناقشة والتحليل

1- حلّل البعد الدّاخليّ والخارجيّ لشخصية جدّ الكاتب؟

2- تأثّر الكاتب بالموروث الشعبيّ، دلّل؟

3- علّل تسمية البلقاء بهذا الاسم؟

4- وضّح مكانة السلط على مرّ التاريخ؟

5- هل توافرت العناصر الفنيّة للعمل القصصيّ في النصّ؟ ناقش؟

6- ما رأيك بالوضع الرّاهن لفلسطين وشعبها؟ وما اقتراحاتك لإنقاذها ؟

7- علّل مراوحة الكاتب بين الفصحى والعامية في كتابته؟

قضايا لغويّة

1- ما الفرق في المعنى بين(الذُر، الذَرا) ؟

2- أعرب كلمة(الذُرى) في العبارة(ليست المرّة الأولى التي أرى فيها تلك الذُرى العالية(.

3- ماذا تفيد الحروف التي تحتها خطّ(أخبرناه بأنّنا لم نفهمها فرد علينا).

4- استخرج من النصّ: نعتاً جامداً، مصدراً مؤوّلاً، اسم مفعول لمزيد.

5- في النصّ أسلوب شرط، حدّده واذكر أركانه؟

6- ما الموقع الإعرابيّ لجملة(يأبى) في عبارة(ومنها من يأبى التنفس إلا من هواء عمّان).

7- بين فاعل كلّ من الأفعال التالية: لتأخذ، يكوّع ، تضمّخت.

8- صغ مع الضبط التام من الفعل(تنهّد) ما يلي: اسم فاعل، مصدر مرّة، اسم مفعول.

التحليل الأدبيّ

1- حلّل الصورة الأدبيّة التالية مبرزاً عنصر الجمال فيها(منها ما يزدهي ويتجه لعروس الشمال إربد).

2- بين السّلط وفلسطين علاقة وثيقة، وضّح طبيعة هذه العلاقة؟

3- كانت بلاد الشّام في التاريخ الإسلامي دولة واحدة، فكيف قسّمها الاستعمار في العصر الحديث إلى دول متعدّدة ؟ وما أبعاد ذلك ؟

4- الكاتب مسكون بعشق الوطن الأردن، فما معالم عشقه ؟

5-وضّح ما يرمي إليه الكاتب بقوله:(ما دخلوا من أبوابنا يوماً بل دخلوا وبسلاسة تامّة من عيوبنا).

المعجم والدلالة

1- عد إلى المعجم اللغويّ لتفسير المفردات التالية: يأبى، العراقة، النُبل، يكوّع، تبوّأت.

2- أعرب كلمة(قبلُ) في(من قبلُ).

3- ما المقصود ب(الشّـراة)؟

4- ما المعنى الصرفيّ لكلمة(الإنسانيّة) في عبارة(فعند حديثنا عن الإنسانيّة).

5- ما مصدر كلّ من الأفعال التالية: تتسابق، يبوح، يكلّـله، تسكنه.

6- المعنى المستفاد من حرف الجرّ(على) في عبارة(يغليها على نار قلبه).

7- حدّد المرفوعات في العبارتين التاليتين واذكر نوع كلّ مرفوع:

-(هو يوم استثنائيّ عندما قرّر جدي بأن يخبرنا بقصص وحكايا لم نسمعها من قبل).

-(ورثها ابنه معاوية من بعده ومن ثم العباسيّون وسكن فيها احد أبناء المهدي).

التّـحدّث

* تحدّث بلغتك واصفاً رحلة قمت بها في ربوع الأردنّ.

* اختر مدينة أو محافظة أو قرية من بلدك الأردن وتحدّث عن موقعها وأهميّتها وعادات أهلها.

الكتابة

تحدّث مع أحد والديك عن مرحلة عمريّة عاشها في ربوع الأردن، واكتبها على هيئة سيرة موجزة.

نشاط محوسب

* عرض powerpoint عن المعالم السياحيّة في الأردن.

ملحق(9)

القصة الرابعة: حجارة وقادة

يا من تسمعون صدى صوتي أناديكم لتسمعوا صرختي وأنين قلبي، أشد على أيديكم لتحملوا معي دمي الثائر، أقبّل الثرى من تحت أقدامكم، معي سيروا، نحمل أكفاننا على أكتافنا، نطأ الثرى بخطواتٍ واثقة تماماً كخطوات خالدٍ وصلاح الدين، تعالوا معي كي نقبل فم الحياة؛ حياة وجدت لأجلنا، فكيف ستكون لولانا!

لا تخافوا فصغر حجم قلوبنا يمثل حجارة أجملَ لرصيف بلادنا، طريقنا إلى الحياة مرصوفة بالمهج الفتية والعقيق، دماؤنا ما زالت زكيةً لتمثل لوناً أبهج لألوان جدران حاراتنا، سنصنع ما يخلد ذكرنا، أولسنا من نغني: "فلسطين داري ودرب انتصاري"! أولسنا من نستنشقها حباً ونلفظها كذلك!

جلس يقرأ ورقته، ورقةً كتبها قبل ربع قرن تقريباً، كلمات جسدت نبض قلبه، حرض بها أطفالاً مثله عندما كانوا صغاراً، أشعل فيهم فتيلاً ما انطفأ أبداً.

كان محمد منذ صغره محباً لوطنه، ليس كأي حب، كان هيامياً، اشتعل بداخله عشقاً من درجة جديدة أسماه فلسطين.

اجتمعوا في ساحة المدرسة الصغيرة التي لطالما احتضنت أحلامهم، إلا أنهم آمنوا بأن هناك حلماً يحتضن المدرسة ويحتضنهم، هو حلم الوطن والأب والأم، هو حلم الزيتون والدحنون والسماء الصافية، وطيور تغرد في الأفق؛ أفق يحملهم جميعاً....

قال لهم بجرأةٍ: لا تخافوا، ربما نحن صغار، ربما لا نملك السلاح، إلا أن قلوبنا حجارةً نرجم بها وحش الطريق، تتوقد فتحرق من يعاديها، وتحترق لأجل من نحب...

اشتدت قلوبهم المتوهجة، هبوا بصوت واحدٍ، ولبوا نداء أنفسهم، وقفوا كسنبلةٍ صفراءَ عند الغروب في السهول، ودوّى صوتهم فأوغل في مدى الدنيا وهز مشاعر العالم، وأنشدوا: موطني موطني... وصرخوا: لا نريد... لا نريد... ذلنا المؤبدا.... وعيشنا المنكدا... لا نريد... لا نريد.

هجموا، انتفضوا، انتشروا كشعلة نار، كالدِّرع في وجه الموت، كالشعلة في ظلمة حالكة، كشجرة غسلها المطر، كغابة نخل شامخ وعريق، كحصاد مزارع من قمح ذهبيّ، إلّا أنهم لم يكملوا، وصلوا إلى منتصف الدرب وغابوا، كقمرٍ في الليالي الحالكة، إلا أن ذكرهم خُلّد كما

أرادوا، وسيبقى حلمهم نرجساً يشتم أريجه كل من عشق تلك الأرض وترابها، نوراً يقودهم نحو بوابة الحرية، سراجاً يدلهم ويبعث إليهم الغد السعيد _ بإذن الله _ من غيابة الظلام يطلع، وفي وجهه بشارة منيرة يضيء، في الجبين الفسيح ينير...

لم يعد يذكر شيئاً بعدها، أفاق على الواقع، على مفتاح بيت صغير، احتضن أحلام عائلة تشتت الآن على أوراق لا يحمل في طياتها سوى الذكرى، على تجاعيد في مهجة تحكي حكاية وطن هزم لأجله الكثيرون ولازال فتياً وسيبقى، سيبقون في الأعالي متألقين؛ أعالي الزمان والتاريخ والمكان، سيصعدون ويصعدون، لن يردعهم الموت الخؤون، فرؤياهم تبعث الفجر والنشر الجديد، رؤيا ترافق دربهم، تسكن قلبهم، درب فدائهم في انتفاضتهم، هم أبطاله وصقوره، هم نفسه ونبضه، أرضهم وطنهم المقدس وسماؤهم، يربطونها بالسماء؛ ليخرجونها من غيابة الظلام والردى.

نظر إلى أطفاله وتمتم بشفتين أعياهما الانتظار، من يقوم بانتفاضة جديدة توقظ ضمير العالم، بحجارة العالم الجديدة.

الأداء القرائي

1- اقرأ النصّ القصصيّ قراءة صامتة فاهمة خلال خمس دقائق، محاولا ًربط فكرتها بالرّبيع العربيّ المُعاش.

2- اقرأ النصّ قراءة جهريّة موصولة مقترنة بحركات الرأس وتعبيرات الوجه بما يتواءم مع المضمون.

الاستيعاب القرائي

1. ما المحور الرئيس الذي دار حوله النصّ القصصيّ ؟
2. كيف يصف الكاتب الأطفال وهم يواجهون الموت ؟
3. هل نجح الحجر في كسر أسطورة الجيش الذي لا يُقهر ؟
4. يقول القاص: " وغابوا، كقمرٍ في الليالي الحالكة "، عمّن يتحدّث الكاتب ؟
5. ما الحلم الذي يراود الأطفال كلّ حين، و هل تحقّق ؟

6. الماضي موصول بالحاضر في الإرث فماذا توارث أطفال فلسطين ؟

7. وظّف الكاتب اللون والحركة، فكيف أثرى ذلك النصّ القصصيّ ؟

8. هل حملت أحداث القصّة تباشير الأمل بالانعتاق والخلاص من هيمنة الغول الإسرائيليّ؟ و ما سبيل تحقيق ذلك ؟

9. التوأمة بين الأردنّ وفلسطين إلى قيام الساعة، أبرز دور الأردن في نصرة الشعب الفلسطينيّ؟

المناقشة والتحليل

1- وضّح العلاقة بين ما انتهت إليه القصّة والرّبيع العربيّ المُعاش؟

2- الانتفاضة بشارة خلاص، علّل؟

3- كيف صورّ القاصّ العلاقة بين الحياة والموت؟

4- في القصّة ما يشير إلى الخلود لأطفال الحجارة، وضّح؟

5- علّل خفوت همّة الأمّة العربيّة عن التّصدي لسياسة التهويد الاسرائيليّ؟

6- كيف صوّر القاصّ العلاقة بين الإنسان والأرض في قصّته ؟

7- الأردن ملكاً وشعباً أهل رباط للدفاع عن فلسطين. وضّح ذلك؟

قضايا لغويّة

1- إلامَ رمز الكاتب بقوله(غيابة الظلام، الفجر الجديد) ؟

2- ما علامة إعراب الأفعال التالية حسب ورودها في النصّ(سيروا، هَبّوا، تحكي).

3- أعرب الكلمات التالية حسب وقوعها في النصّ(منذُ، جميعاً) حسب ورودها في النصّ.

4- صغ مع الضبط التام من(الحرّ) مصدراً صناعياً، واسم مفعول ؟

التحليل الأدبي

1. استهلّ الكاتب قصّته بأسلوب إنشائيّ طلبيّ، وضّح أثر ذلك في المتلقي؟

2. عبّر القاصّ بصور شعريّة ناطقة عن همّة أطفال الحجارة، تخيّر صورتين وحللهما مبرزاً موطن الجمال فيهما؟

3. اختزل الكاتب الهمّ الفلسطينيّ العربيّ في عبارة(لا نريد... لا نريد... ذلّنا المؤبدا.... وعيشنا المنكدا). ناقش؟

4. استخلص سمتين فنيّتين من النص، ودلل عليهما؟

5. تشيع في القصّة مشاعر الألم والأمل في الوقت نفسه، وضح ذلك بشواهد؟

6. وضّح المشاعر التي تمثّلها العبارات التالية:

- (لا تخافوا فصغر حجم قلوبنا يمثل حجارة أجمل لرصيف بلادنا)
- (هجموا، انتفضوا، انتشروا كشعلة نار، كالدّرع في وجه الموت)

المعجم والدلالة

عد إلى المعجم اللغوي للتعرّف إلى:

1. المعنى اللغويّ للكلمتين التاليتين:(هُيام، غيابة)؟
2. الفرق في المعنى للكلمات التالية:(حُلْم، حُلُم، حِلْم)؟
3. ما المعنى الصرفيّ لكلمة(فتـيّا)؟
4. أعرب ما تحته خطّ(إلا أن قلوبنا حجارة تتوقد فتحرق من يعاديها).
5. اذكر نوع الجمع ومفرده للكلمات التالية(أحلامهم، السهول، بلادنا، تجاعيد، خطوات، صغار).

التحدث

"من ملامحكم، من سمرة جباهكم، من خضرة زيتونكم، من حمرة دمائكم بشائر غدٍ لوطن يورق جرحُه وتطلع شمسُه فيتحرّر". كيف يكون ذلك؟

نشاط محوسب: يعرض الطلبة صوراً لأحوال أطفال فلسطين في السجون الإسرائيليّة.

ملحق(10)

دليل المعلم لوحدة "زائرتي في غربتي"

الحصة الأولى:

النتاجات الخاصة بمهارة استنتاج المعاني في النص الأدبيّ:

- قراءة الطالب النصّ قراءة صامتة.
- قراءة النصّ قراءة جهريّة صحيحة.
- تفسير الطالب معاني المفردات في سياقاتها.
- تحديد الفكرة المحوريّة في النص.
- استخلاص الأفكار الفرعيّة من الفقرة.
- تعويد الطالب نفسه على الصبر عند الابتلاء.
- وضع عنوان مناسب للنصّ.

***دور المعلّم:** - يوزع أوراق العمل ويراعي الميول والقدرات والذكاءات المتعدّدة.

- ينظم الأدوار.
- يقدّم تغذية راجعة.
- يحفز على التفاعل والمشاركة.
- يثير الاهتمام والانتباه.
- يوجّه المناقشات
- يدفع إلى التعلم الذاتي.
- يثني على مبادرات الطلاب.

***دور الطالب**: - يفسّر معاني المفردات حسب سياقاتها.

- يفكّر ويستنتج و يشارك في التعلّم التعاوني ويتبادل المعارف.

- يستخلص الطالب الفكرة الرئيسة المتضمنة في النص بلغته الخاصة.

- يعرضون الخلاصات.

استراتيجيات التدريس: - استراتيجية التعليم من خلال التدريس المباشر.

- استراتيجية العمل الجماعي.

استراتيجيات التقويم: - استراتيجية التقويم بالقلم والورقة.

- استراتيجية الملاحظة.

- استراتيجية التقويم بالتواصل.

- الأسئلة والأجوبة.

أدوات التقويم: - سلم التقدير اللفظي.

- قائمة الرصد(الشطب).

- سلّم التقدير العددي.

ورقة العمل(1)

الزمن: 8 دقائق

اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه من أسئلة:

"حمل ورقة من أوراق شوقه ليكتب عليها بقلم الحب إلى أحبابه، لم يستطع أن يملك نفسه فبدأت يده بالارتعاش وأخذ يتصبب عرقاً، من له في تلك اللحظة؟ قليلون هم زائروه وكثيرون هم من يحسدونه على لقمته إلا أن حلمه بعلو الجبال وأعلى، زائرته الوحيدة هي الحمّى، كم يكرهها ويكره حياءها الذي يمنعها من أن تأتيه إلا في الظلام الدامس، قدم لها المطارف والحشايا كي تنام فيه وتتركه وأحلامه إلا أنها تأبى النوم إلا في عظامه، هي بنت لا كالبنات فهي بغيضة، فلا حب ولا شوق ولا عاطفة تجمعه بها سوى الكره".

السؤال الأول: ما معنى المفردات الآتية: الدامس، المطارف، الحشايا، تأبى.

السؤال الثاني: ما الفكرة الرئيسة في هذه الفقرة؟

السؤال الثالث: استخلص فكرتين فرعيتين من الفقرة؟

السؤال الرابع: ضع عنواناً مناسباً للفقرة؟

الحصة الثانية:

النتاجات الخاصة بمهارة تمثّل الحركة النفسية في النص من خلال:

- وصف حالة الكاتب النفسية.

- استخلاص العاطفة التي تظهر في هذه الفقرة .

- توضيح دلالة التكرار لكلمة(وحيد).

- توضيح دلالة عبارة: " غزا الشيب مفرقه ".

***دور المعلّم:** - يوزع أوراق العمل ويراعي الميول والقدرات والذكاءات المتعدّدة.

- ينظم الأدوار.
- يستهل المناقشات بأسئلة متنوعة.
- تحفز على التفاعل والمشاركة.
- يوجّه المناقشات.

***دور الطالب:** - يتشاور مع زملائه في أسباب حالة الكاتب النفسية.

- يشارك في استخلاص العواطف.
- يناقش في دلالة التكرار والعبارات المطلوبة.
- يعرض المتعلمون إنتاجهم الفكري والعملي.

استراتيجيات التدريس: - استراتيجية التعليم من خلال التدريس المباشر.

- استراتيجية العمل الجماعي.

استراتيجيات التقويم: - استراتيجية التقويم بالقلم والورقة.

- استراتيجية الملاحظة.

- استراتيجية التقويم بالتواصل.

- الأسئلة والأجوبة.

أدوات التقويم: - سلم التقدير اللفظي.

- قائمة الرصد(الشطب).

- سلّم التقدير العددي.

ورقة العمل(2)

الزمن: 5 دقائق

اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه من أسئلة:

" في القرن الرابع الهجري وفي غربته عاش عليّ، وقد مضى ربع قرنٍ من عمرهِ، مررن على جسده إلا أنهنّ بعداد المائة قرن على نفسه وكيانه ذاق مرارة الغربة فالغربة قطعة من العذاب، شرب من كأسها دِهاقاً، واكتوى بنار لهيبها، غزا الشيب مفرقه، وأعيى الهمٌّ كاهليه، وأقلق مضجعه كسب رزقه، وبدت على وجهه سيماء الهرم والكِبَر.

في تلك البلاد ينام وحيداً ويأكل وحيداً وإن جلس بين الناس فهو وحيدٌ أيضاً، أصابه من المرض حصة وافرة، فما من فراش دافئ وما من لقمة ساخنة وما من ملابس مهندمة هو رب البيت والقائم الوحيد على وحدته".

السؤال الأول: صف حالة الكاتب النفسية كما تفهمها من النص؟

السؤال الثاني: ما العاطفة التي تظهر في هذه الفقرة؟

السؤال الثالث: يقول الكاتب:" ينام وحيداً ويأكل وحيداً وإن جلس بين الناس فهو وحيدٌ" تكررت لفظة "وحيد" فما دلالة هذا التكرار؟

السؤال الرابع: إلى ماذا يشير الكاتب بعبارة: " غزا الشيب مفرقه ".

الحصة الثالثة:

النتاجات الخاصة بمهارة تذوق الجوانب الجمالية في النص الأدبي من خلال:

- توضيح الصور الفنية في عبارات مختارة.

- تخيّر عبارات الهمّ التي كان الكاتب ناجحا بها في التعبير عن حالته النفسية.

- تخيّر العبارات الأجمل في النص وذكر السبب.

- وصف الكاتب من خلال هذه الفقرة .

***دور المعلّم:** - يوزع أوراق العمل

- يحرص على خلق جو التكافؤ والعدالة.

- ينظم الأدوار.

- يستهل المناقشات بأسئلة متنوعة.

- يحفز على التفاعل والمشاركة.

- يوجّه المناقشات.

- يثني على مبادرات الطلاب.

***دور الطالب:** - يشارك في تحليل الصور الفنية.

- يتشاورفي التعلّم التعاوني ويتبادل المعارف في وصف الكاتب.

- يتبادل الطلبة الأفكار من خلال الكتابة والمناقشة.

- يبدي الرأي في العبارات الأجمل.

- يعرض المتعلمون إنتاجهم الفكري والعملي.

- يناقش مدى دلالة العبارات عن الحالة النفسيّة للكاتب.

استراتيجيات التدريس: - استراتيجية التعليم من خلال التدريس المباشر.

- استراتيجية العمل الجماعي.

استراتيجيات التقويم: - استراتيجية التقويم بالقلم والورقة.

- استراتيجية الملاحظة.

- استراتيجية التقويم بالتواصل.

- الأسئلة والأجوبة.

أدوات التقويم: - سلم التقدير اللفظي.

- قائمة الرصد(الشطب).

- سلّم التقدير العددي.

ورقة العمل(3)

الزمن: 10 دقائق

اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه من أسئلة:

"جلس وحيداً يصارع أفكاره، ضاق به المكان وضاق الزمان، فقرر الرحيل والاغتراب، حيث المطيةُ تخبُّ به، فأخذ رأيه وبدأ يحزم أفكاره قبل أمتعته، ذكرياته في كل مكان وضعها في حقيبته ووضع من فوقها أمتعته، وحمل حقيبة الوداع وسار في طريقه ينظر هنا وهناك، ودموعه كشلال هادئ تتصبب فوق وجنتيه، هناك ترك أحبةً طالما أحبهم وعشقهم، وهناك ترك أخوة وأصدقاء، أشواقه لهم بدأت قبل فراقهم، ونار الغربة بدأت تتوهّج في صميمه، كبركان في بداية ثورته، تعصف به الأفكار، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً ".

السؤال الأول: وضح الصور الفنية في العبارات الآتية:

– جلس وحيداً يصارع أفكاره.

– دموعه كشلال هادئ تتصبب فوق وجنتيه.

– ونار الغربة بدأت تتوهج في صميمه، كبركان في بداية ثورته.

السؤال الثاني: بماذا تصف الكاتب من خلال هذه الفقرة ؟

السؤال الثالث: أيٌّ العبارات كانت الأجمل في رأيك، اذكر السبب؟

السؤال الرابع: الهمّ، حالة نفسية يمر بها الإنسان، أيٌّ العبارات ترى أن الكاتب كان ناجحاً بها في التعبير عن حالته النفسية هذه؟

الحصة الرابعة:

النتاجات الخاصة بمهارة نقد النص الأدبي من حيث:

- تصنيف عبارات مختارة إلى(رأي/ حقيقة).
- وصف أسلوب الكاتب(ألفاظا، معاني، أسلوبا).
- التدليل على تأثر الكاتب بالقرآن الكريم.
- توضيح أثر الرّاحة إيجاباً / سلباً في جسم الإنسان.

***دور المعلّم:** - يوزع أوراق العمل ويراعي الميول والقدرات والذكاءات المتعدّدة.

- ينظم الأدوار.
- يثير التفكير المستقل لدى التلاميذ.
- يستهل المناقشات بأسئلة متنوعة.
- يحفز على التفاعل والمشاركة.
- يوجّه المناقشات.
- يكتب الملخص السبوري.

***دور الطالب:** - يتشاور مع زملائه في تصنيف عبارات مختارة إلى(رأي/ حقيقة).

- يشارك في استخلاص سمات الكاتب الأسلوبية.
- يناقش أثر الرّاحة في جسم الإنسان.
- يربط معلومات الدرس بما سبق تعلمة وتطبيقاتها بالحياة.

- يعرض المتعلمون إنتاجهم الفكري والعملي.

استراتيجيات التدريس: - استراتيجية التعليم من خلال التدريس المباشر.

- استراتيجية العمل الجماعي.

استراتيجيات التقويم: - استراتيجية التقويم بالقلم والورقة.

- استراتيجية الملاحظة.

- استراتيجية التقويم بالتواصل.

- الأسئلة والأجوبة.

أدوات التقويم: - سلم التقدير اللفظي.

- قائمة الرصد(الشطب).

- سلّم التقدير العددي.

ورقة العمل(4)

الزمن: 10 دقائق

السؤال الأول:"وهناك ترك أخوة وأصدقاء" هل تمثل هذه العبارة(رأيّاً أم حقيقة)؟

السؤال الثاني: صف أسلوب الكاتب من حيث:

الألفاظ:

المعاني:

الأسلوب:

السؤال الثالث: "بأنّه لن يسلم أبداً من حِمامٍ كُتبَ عليه أبداً" ما الآية الكريمة التي تتفق ومعنى هذه العبارة؟

السؤال الرابع: " طول الجِمام الذي أضرَّ به" هل حقيقة طول الراحة تضر بجسم الإنسان أم أن هذا مجرد تخيل؟

دليل المعلم لوحدة "شقيقة روحه"

الحصة الأولى:

النتاجات الخاصة بمهارة استنتاج المعاني في النص الأدبيّ:

- قراءة الطالب النصّ قراءة صامتة.
- قراءة النصّ قراءة جهريّة صحيحة.
- تفسير الطالب معاني المفردات في سياقاتها.
- تحديد الفكرة الرئيسة في النص.
- استخلاص الأفكار الفرعيّة من الفقرة.
- تعويد الطالب نفسه على التسليم للقضاء والقدر.
- وضع عنوان مناسب للنصّ.

***دور المعلّم:** - يوزع أوراق العمل ويراعي الميول والقدرات والذكاءات المتعدّدة.

- ينظم الأدوار.
- يقدّم تغذية راجعة.
- يحفز على التفاعل والمشاركة.
- يثير الاهتمام والانتباه.
- يوجّه المناقشات
- يدفع إلى التعلم الذاتي.
- يثني على مبادرات الطلاب.

*دور الطالب: - يفسّر معاني المفردات حسب سياقاتها.

- يفكّر ويستنتج و يشارك في التعلّم التعاوني ويتبادل المعارف.
- يستخلص الطالب الفكرة الرئيسة المتضمنة في النص بلغته الخاصة.

- يطرح بدائل كعنوان للنصّ.

استراتيجيات التدريس: - استراتيجية التعليم من خلال التدريس المباشر.

- استراتيجية العمل الجماعي.

استراتيجيات التقويم: - استراتيجية التقويم بالقلم والورقة.

- استراتيجية الملاحظة.

- استراتيجية التقويم بالتواصل.

- الأسئلة والأجوبة.

أدوات التقويم: - سلم التقدير اللفظي.

- قائمة الرصد(الشطب).

- سلّم التقدير العددي.

ورقة العمل(1)

الزمن: 8 دقائق

اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه من أسئلة:

"لم يشعر بنفسه وهو يحاول الظهور بأفضل طلّة، ولم تشعر بنفسها وهي تغني وترقص كأنما أهداها الكون السعادة بأسرها، زيّنت عنقها بوشاح، وسرّحت خصل شعرها الأحمر الحريريّ، وضعت الكحل الأسود في عينيها اللتين تبرقان أملاً بذلك الموعد...

قُرِع الجرس، آه كيف لها أن تخفي لهفتها! دخل هو وأمّه وآماله، تكلموا سريعاً واتفقوا على أرجاء الردّ حيناً ما، علما بأن القدر سيقف أمامهما في هذه المرة، ودّعوهم وخرجوا، غمزت له بعينها غمزةً حملت شوقاً وحباً تخفيه عمّن حولها خوفاً وحياءً... "

السؤال الأول: ما الفكرة الرئيسة في النص؟ هات فكرة فرعية أخرى؟

السؤال الثاني: ما معنى المفردات الآتية: وشاح، طلّـة.

السؤال الثالث: ضع عنواناً مناسباً للفقرة؟

الحصة الثانية:

النتاجات الخاصة بمهارة تمثّل الحركة النفسية في النص من خلال:

- تحديد العاطفة المسيطرة في النصّ.

- تعليل تخيّر الكاتب شهر أيلول للتعبير عن حالته النفسيّة.

- التفريق في الدلالة بين كلمتي(الرّيح، الرّياح).

- تحديد مدى سهولة / غموض تحديد حالة الكاتب النفسية.

***دور المعلّم:** - يوزع أوراق العمل ويراعي الميول والقدرات والذكاءات المتعدّدة.

- ينظم الأدوار.

- يستهل المناقشات بأسئلة متنوعة.

- تحفز على التفاعل والمشاركة.

- يوجّه المناقشات.

***دور الطالب:** - يشارك في استخلاص العواطف.

- يناقش في أسباب تخيّر الكاتب شهر أيلول للتعبير عن حالته النفسيّة.

- يناقش في الدلالة بين كلمتي: **الرّيح، الرّياح**.

- يتحاور في مدى تحديد سهولة / غموض تحديد حالة الكاتب النفسية.

- يعرض المتعلمون إنتاجهم الفكري والعملي.

استراتيجيات التدريس: - استراتيجية التعليم من خلال التدريس المباشر.

- استراتيجية العمل الجماعي.

استراتيجيات التقويم: - استراتيجية التقويم بالقلم والورقة.

- استراتيجية الملاحظة.

- استراتيجية التقويم بالتواصل.

- الأسئلة والأجوبة.

أدوات التقويم: - سلم التقدير اللفظي.

- قائمة الرصد(الشطب).

- سلّم التقدير العددي.

ورقة العمل(2)

الزمن: 8 دقائق

اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه من أسئلة:

"أخذت الرّياح حوله تجئ وتذهب، وأخذ الجوّ يتغير، أحسّ بقشعريرة في جسده فحمل نفسه وهمّ بالعودة إلى حيث يكره، إلّا أنه لا يملك خياراً آخر...

وضع بصمة فؤاده على الرّياح وأخذ عليها عهداً بأن توصل شوقه ووفاءه إلى محبوبته وليلاه، بعث حزنه مرسالاً ومشى...

كلّ ما في أيلول يذكره بها، لون السماء قبل الغروب، أسراب الطيور المهاجرة، أوراق الشجر الصفراء المتساقطة، كلّ هذه الأشياء أعلنت قدوم أيلول والخريف...

عاد أيلول وهي بعيدة، بغيمة حزينة قمرها وحيد، يُبكيه شتاء أيلول، يُعيده إليها، فكم تشبه ليالي أيلول عينيها...

تمنّى لو أن تنسى الريحُ أشجار الحور، أن يغيب القمر، أن تطول اللّيالي، إن نسيت شقيقة روحه لقاءهم الأول في أيلول، وأن يبقى غريباً هو وأيلول ينتظران عودتها..."

السؤال الأول: ما العاطفة المسيطرة على هذا النص ؟

السؤال الثاني: اختار الكاتب شهر أيلول دون غيره من الأشهر، هل لذلك علاقة بحالته النفسية ؟ صفها؟

السؤال الثالث: ورد في النص لفظتي الريح والرياح، هل هناك فرق في المعنى وإلى ماذا ترمز كل منهما؟ وضح ذلك؟

السؤال الرابع: هل يمكن للقارئ أن يحدد حالة الكاتب النفسية بوضوح وسهولة؟ أم أن هناك غموضاً ؟

الحصة الثالثة:

النتاجات الخاصة بمهارة تذوق الجوانب الجمالية في النص الأدبي من خلال:

- تحديد نوع الفن البديعي في ألفاظ مختارة.
- توضيح جمال التصوير في الصور الفنية المطلوبة.
- ذكر أنواع الفنون الأدبيّة.
- تحديد نوع الفن الأدبي الذي ينتسب إليه النصّ.
- استخلاص صفات المحبوبة في نظر الكاتب.
- تخيّر العبارات الأجمل في النص وذكر مواطن الجمال فيها.
- تحديد طبيعة العلاقة بين الكاتب ومحبوبته.

***دور المعلّم:** - يوزع أوراق العمل

- يحرص على خلق جو من التكافؤ والعدالة.
- ينظم الأدوار.
- يستهل المناقشات بأسئلة متنوعة.
- يحفز على التفاعل والمشاركة.
- يوجّه المناقشات.
- يثني على مبادرات الطلاب.

***دور الطالب:** - يناقش في نوع الفن البديعي الذي ينتسب إليه النصّ.

- يشارك في توضيح جمال التصوير في الصور الفنية المطلوبة.

- يتشاورفي التعلّم التعاوني ويتبادل المعارف في استخلاص صفات المحبوبة في نظر الكاتب.

- يتبادل الطلبة الأفكار في العبارات الأجمل في النص.

- يعرض المتعلمون إنتاجهم الفكري والعملي.

- يناقش في طبيعة العلاقة بين الكاتب ومحبوبته.

استراتيجيات التدريس: - استراتيجية التعليم من خلال التدريس المباشر.

- استراتيجية العمل الجماعي.

استراتيجيات التقويم: - استراتيجية التقويم بالقلم والورقة.

- استراتيجية الملاحظة.

- استراتيجية التقويم بالتواصل.

- الأسئلة والأجوبة.

أدوات التقويم: - سلم التقدير اللفظي.

- قائمة الرصد(الشطب).

- سلّم التقدير العددي.

ورقة العمل(3)

الزمن: 10 دقائق

اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه من أسئلة:

"ترك المكان ليودّع ماضياً يؤلمه، ضاع بين اللّوم واللّوعة، بين الهوى واللّمم، بين الخصم والحكم، بين الحلم والقدر...

ذكرياته أتعبته، عاد إلى حيث يجلس، ناداها وناجاها: يا غزالي الذي شرد، تركتني مقلتاك سُدى، لطالما واسيتُ نفسي بأني سأراك غداً، وأظن حتفي دون غدٍ، عودي إليّ يا قمري، عودي وسيمحو نورك الخفر والهمّ والحزن، أنت دائي ودوائي، أنت دائي الذي لم أجد دواءه...

صرخ بتلك الكلمات ثم سبحت الدّمعة في عينيه، تمنى لو أن شوقه قوّة، لكانت ردّت له أيام صباه وردت له عشقه كذلك، ولكن ما باليد حيلة..."

السؤال الأول: اذكر اللون البديعي الذي يظهر في الألفاظ الآتية:

- الداء،الدواء.
- ناجاها، ناداها.

السؤال الثاني: وضح جمال التصوير في العبارات الآتية:

- سبحت الدمعة في عينيه.
- ترك المكان ليودع ماضياً يؤلمه .

السؤال الثالث: اذكر ثلاثة أنواع أدبية ثم حدّد النوع الذي ينتمي إليه النص؟

السؤال الرابع: ينادي ويخاطب الكاتب مجبوبته بقوله: يا غزالي، يا قمري. ما الصفة التي يمكن أن تستخلصها للمحبوبة من ذلك؟

السؤال الخامس: أيٌّ العبارات كانت الأجمل في رأيك ؟ وما مواطن الجمال التي لمستها فيها؟

السؤال السادس: خاطب الكاتب محبوبته: بقوله أنت دائي وكرّر ذلك هل تفهم من ذلك أن:

1. الكاتب لا يحب محبوبته.
2. المحبوبة هي سبب حزن الكاتب ومعاناته.
3. علاج الكاتب يوجد عند المحبوبة.

الحصة الرابعة:

النتاجات الخاصة بمهارة نقد النص الأدبي من حيث:

- إبداء الرأي في كون المحبوبة داء / دواء الكاتب.
- إبداء الرأي في نهاية القصّة.

- اقتراح نهايات مغايرة للقصّة.

- إبداء الرأي في أسلوب الكاتب(أفكاراً، معاني).

***دور المعلّم:** - يوزع أوراق العمل ويراعي الميول والقدرات والذكاءات المتعدّدة.

- ينظم الأدوار.

- يثير التفكير المستقل لدى التلاميذ.

- يستهل المناقشات بأسئلة متنوعة.

- يحفز على التفاعل والمشاركة.

- يوجّه المناقشات.

- يكتب الملخص السبوري.

***دور الطالب:** - يتشاور مع زملائه في كون المحبوبة داء / دواء الكاتب.

- يشارك في إبداء الرأي في نهاية القصّة.

- يقترح نهايات مغايرة للقصّة.

- يناقش في أثر أسلوب الكاتب(أفكاراً، معاني).

استراتيجيات التدريس: - استراتيجية التعليم من خلال التدريس المباشر.

- استراتيجية العمل الجماعي.

استراتيجيات التقويم: - استراتيجية التقويم بالقلم والورقة.

- استراتيجية الملاحظة.

- استراتيجية التقويم بالتواصل.

- الأسئلة والأجوبة.

أدوات التقويم: - سلم التقدير اللفظي.

- قائمة الرصد(الشطب).

- سلّم التقدير العددي.

ورقة العمل(4)

الزمن: 10 دقائق

السؤال الأول: ورد في النص " أنت دائي ودوائي، أنت دائي الذي لم أجد دواءه..." "
هل حقيقة أن محبوبته سبب علته؟ ابدِ رأيك.

السؤال الثاني: ما رأيك في النهاية التي رسمها الكاتب؟ اقترح نهاية أخرى؟

السؤال الثالث: مارأيك في أسلوب الكاتب من حيث:

- الأفكار

- المعاني

السؤال الرابع: جاء في النص:"وعلى أسطح بيوتها العتيقة يتقابلون، كم أحبها وكم أحبته، كانت ترى في عينيه جمالها وبهاءها، ويرى في عينيها لذة الحياة وعشقها "

هل يمكن للشخص أن يرى الجمال ولذة الحياة في عيون من يحب؟ أم أن هذا خيال مقتصر على المحبوب؟

دليل المعلم لوحدة "ابنة الجبال"

الحصة الأولى:

النتاجات الخاصة بمهارة استنتاج المعاني في النص الأدبيّ:

- قراءة الطالب النصّ قراءة صامتة / قراءة جهريّة صحيحة.

- تفسير الطالب معاني المفردات في سياقاتها.

- تحديد الفكرة المحوريّة في النص.

- استخلاص الأفكار الفرعيّة من الفقرة.

- وضع عنوان مناسب للنصّ.

- تعزيز حس المواطنة والانتماء.

***دور المعلّم:** - يوزع أوراق العمل ويراعي الميول والقدرات والذكاءات المتعدّدة.

- ينظم الأدوار.

- يقدّم تغذية راجعة.

- يحفز على التفاعل والمشاركة.

- يثير الاهتمام والانتباه.

- يوجّه المناقشات

- يدفع إلى التعلم الذاتي.

- يثني على مبادرات الطلاب.

***دور الطالب:** - يفسّر معاني المفردات حسب سياقاتها.

- يفكّر ويستنتج و يشارك في التعلّم التعاوني ويتبادل المعارف.

- يستخلص الطالب الفكرة الرئيسة المتضمنة في النص بلغته الخاصة.

- يعرض الخلاصات.

- يبدي اتجاهات وسلوكات إيجابيّة نحو النهوض بالوطن.

استراتيجيات التدريس: - استراتيجية التعليم من خلال التدريس المباشر.

- استراتيجية العمل الجماعي.

استراتيجيات التقويم: - استراتيجية التقويم بالقلم والورقة.

- استراتيجية الملاحظة.

- استراتيجية التقويم بالتواصل.

- الأسئلة والأجوبة.

أدوات التقويم: - سلم التقدير اللفظي.

- قائمة الرصد(الشطب).

- سلّم التقدير العددي.

الحصة الثانية:

ورقة العمل(1)

الزمن: 8 دقائق

اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه من أسئلة:

"القصة الأولى بدأها بأبي سفيان وكيف أنه اتخذ لنفسه ضيعة على الجانب الأيمن من الطريق الواصل بين بيت المقدس والسّلط... ليستريح فيها، يشتمّ هواءها ويجعل منها ملاذاً لنفسه حينما يكلله الضعف والملل... ورثها ابنه معاوية من بعده ومن ثم العباسيون وسكن فيها أحد أبناء المهدي كذلك ثم صارت إلى أناس عرفوا بالزياتين... تعرف الآن بجورة الكبش... وعَدنا بأننا سنزورها في عطلة الصيف...

أما **القصّة الثانية** فقد كاد يبدؤها قبل أن يطلب من أخي قائلاً:**"قلّط جاي يا جدي"**، ففعل أخي... قال بأن اليزيدية والتي دائماً ما نذهب لها للترفيه عن أنفسنا والابتعاد عن ضوضاء المدن قد سُمّيت كذلك نسبة إلى يزيد بن عبدالملك أحد خلفاء الدولة الأموية..."

السؤال الأول: ما الفكرة الرئيسة في النص ؟ هات فكرة فرعية أخرى؟

السؤال الثاني: ما معنى المفردات الآتية:ملاذاً، ضوضاء، يكلله؟

السؤال الثالث: ضع عنواناً مناسباً للفقرة؟

الحصة الثانية:

النتاجات الخاصة بمهارة تمثّل الحركة النفسية في النص من خلال:

- استخلاص العاطفة التي تظهر في هذه الفقرة .

- تحديد الحالة النفسيّة للجدّ في النصّ.

- توضيح دلالة الرموز في الفقرة.

- وصف الحالة النفسيّة للكاتب في النصّ.

***دور المعلّم:** - يوزع أوراق العمل ويراعي الميول والقدرات والذكاءات المتعدّدة.

- ينظم الأدوار.

- يستهل المناقشات بأسئلة متنوعة.

- يحفز على التفاعل والمشاركة.

- يوجّه المناقشات.

***دور الطالب:** - يشارك في استخلاص العواطف.

- يتحاور في تحديد الحالة النفسيّة للجدّ في النصّ.

- يناقش في دلالة الرموز.

- يعرض المتعلمون إنتاجهم الفكري والعملي.

- يتشاور مع زملائه في أسباب حالة الكاتب النفسية.

استراتيجيات التدريس: - استراتيجية التعليم من خلال التدريس المباشر.

- استراتيجية العمل الجماعي.

استراتيجيات التقويم: - استراتيجية التقويم بالقلم والورقة.

- استراتيجية الملاحظة.

- استراتيجية التقويم بالتواصل.

- الأسئلة والأجوبة.

أدوات التقويم: - سلم التقدير اللفظي.

- قائمة الرصد(الشطب).

- سلّم التقدير العددي.

ورقة العمل(2)

الزمن: 5 دقائق

اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه من أسئلة:

"تنهّد جدي تنهيدة خرجت من أعماقه... باشرنا بسؤاله عن سبب ما فعل، فأجابنا بجملة لم نفهم مغزاها:" فرّق تسُد"... أخبرناه بأنّنا لم نفهمها فرد علينا: "نعم يا جدي"، هي سياسة الصهاينة، فقد كنّا وحدة واحدة الأردن وسوريا وفلسطين ولبنان... وهي بلاد الشام حيث كانت السلط تتبع للواء نابلس... نحن أخوة إلا أنهم فرقونا... ما دخلوا من أبوابنا يوما بل دخلوا وبسلاسة تامة من عيوبنا...

دمعة سبحت في عينيه اللتين أعياهما التعب... مسحها وتنحنح... وأشار لنا فنظرنا حيث أراد..."

السؤال الأول: ما العاطفة التي ظهرت في النص ؟

السؤال الثاني: " تنهد الجد تنهيدة خرجت من أعماق قلبه " ما الحالة النفسية التي تلحظها للجد في هذه العبارة؟

السؤال الثالث: ورد في النص "وشركاء النّهر والخبز والعشرة... " إلى ماذا يرمز الكاتب بهذه العبارة؟

السؤال الرابع: هل يمكن التوصل لوصف حالة الكاتب النفسية بسهولة ؟ صفها.

الحصة الثالثة:

النتاجات الخاصة بمهارة تذوق الجوانب الجمالية في النص الأدبي من خلال:

- التدليل على فن الطباق.

- توضيح جمال التصوير في عبارات مختارة.

- وصف الجدّ كما ظهر في النصّ.

- تخيّر العبارات الأجمل في النص وذكر السبب.

- تحديد نوع الفنّ الأدبي الذي ينتمي إليه النصّ .

- ذكر عناصر الفنّ الأدبي الذي ينتمي إليه النصّ .

- توضيح دلالة كلمة(الأبيّة) في سياقها اللّغويّ.

***دور المعلّم:** - يوزع أوراق العمل

- يحرص على خلق جو التكافؤ والعدالة.

- ينظم الأدوار.

- يستهل المناقشات بأسئلة متنوعة.

- تحفز على التفاعل والمشاركة.

- يوجّه المناقشات.

- يثني على مبادرات الطلاب.

***دور الطالب:** - يتناقش الطلبة في بعض أنواع الفنون البيانيّة والبديعيّة.

- يشارك في تحليل الصور الفنية.

- يتشاورفي التعلّم التعاوني ويتبادل المعارف في وصف الكاتب/ البطل.

- يتبادل الطلبة الأفكار من خلال تحديد نوع الفنّ الأدبي الذي ينتمي إليه النصّ وذكر عناصره.

- يبدي الرأي في العبارات الأجمل.

- يعرض المتعلمون إنتاجهم الفكري والعملي.

- يناقش في مدى دلالة كلمة(الأبيّة) في سياقها اللّغويّ.

استراتيجيات التدريس: - استراتيجية التعليم من خلال التدريس المباشر.

- استراتيجية العمل الجماعي.

استراتيجيات التقويم: - استراتيجية التقويم بالقلم والورقة.

- استراتيجية الملاحظة.

- استراتيجية التقويم بالتواصل.

- الأسئلة والأجوبة.

أدوات التقويم: - سلم التقدير اللفظي.

- قائمة الرصد(الشطب).

- سلّم التقدير العددي.

ورقة العمل(3)

الزمن: 10 دقائق

اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه من أسئلة:

"يكوّع في مضافته على باب منزله واضعا عباءته على كتفه، "دلّة" قهوته يغليها على نار قلبه قبل الموقد، "العقال" والشماغ لطالما زيّنا رؤوس الرجال إلا أن جدّي هو من يزيّـنهما... لهجته التي أعشقها ترحب بي بحفاوة متناهية، بنا جميعا، نحن و"أبو سعد "...

هو يوم استثنائيّ عندما قرّر جدي بأن يخبرنا بقصص وحكايا لم نسمعها من قبل......

بدأ الحكاية بأيام طفولته حيث ذهب إلى الكُتّاب وحفظ القران الكريم مع الشيخ... لينتقل بعدها إلى شبابه حيث كان مولعا بالجيش والقتال... كان أكثر ما يتمناه أن يكون له شرف في تقديم روحه لأجل فلسطين التي تجاوره مكانا... وتسكنه روحا... ليشارك وقتها في حرب

حزيران... شارك وكلّه يقين بأن ما يفعله هو أفضل ما فعله على الإطلاق... ذكر لنا كيف أن السّلط كانت المنفذ الرئيس لمعاونة الأهل والجيران وشركاء النّهر والخبز والعشرة... ذهبت به الأيام وجاءت... ومرّ وقتنا... وعاد بنا إلى البلقاء مرّة أخرى..

أكمل لنا عدّة قصص عظيمة□□ليكبر فينا حبّ السلط... لم يكن يدرك أنه ورغم صغرنا نعشقها..."

السؤال الأول: مثل من النص على الطباق.

السؤال الثاني: وضح جمال التصوير في العبارات الآتية:

- ليكبر فينا حب السلط.
- لهجته التي أعشقها ترحب بي بحفاوة متناهية.

السؤال الثالث: صف الجد كما ظهر في النص.

السؤال الرابع: أيُّ العبارات كانت الأجمل ؟ حدّد موضع الجمال الذي لمسته فيها؟

السؤال الخامس: ما النوع الأدبي الذي ينتمي إليه النص ؟ حدّد عناصره.

السؤال السادس: يقول الكاتب: "ومنها ما يحلق جنوباً باتجاه الكرك الأبية "

هل أراد الشاعر هنا المعنى الأصلي لكلمة الأبية وهو الترفع والامتناع والاستعصاء.

الحصة الرابعة:

النتاجات الخاصة بمهارة نقد النص الأدبي من حيث:

- توضيح أثر استخدام الألفاظ العاميّة في النصّ.
- استخلاص خصائص أسلوب الكاتب من النصّ.
- التدليل على أهميّة مكانة السط التاريخيّة.

***دور المعلّم:** - يوزع أوراق العمل ويراعي الميول والقدرات والذكاءات المتعدّدة وينظم الأدوار.

- يثير التفكير المستقل لدى التلاميذ.

- يستهل المناقشات بأسئلة متنوعة.

- يحفز على التفاعل والمشار و يوجّه المناقشات.

- يكتب الملخص السبوري.

***دور الطالب:** - يتشاور مع زملائه في توضيح أثر استخدام الألفاظ العاميّة في النصّ.

- يشارك في استخلاص سمات الكاتب الأسلوبية

- يربط معلومات الدرس في التدليل على أهميّة مكانة السط التاريخيّة.

استراتيجيات التدريس: - استراتيجية التعليم من خلال التدريس المباشر.

- استراتيجية العمل الجماعي.

استراتيجيات التقويم: - استراتيجية التقويم بالقلم والورقة.

- استراتيجية الملاحظة.

- الأسئلة والأجوبة.

أدوات التقويم: - سلم التقدير اللفظي.

- قائمة الرصد(الشطب).

- سلّم التقدير العددي.

ورقة العمل(4)

الزمن: 10 دقائق

السؤال الأول: ورد في النص: "حبيبتي البلقاء فيأبى أن يطير إلّا إلى السلط... هي محبوبتي التي لا أملكها وحدي... كثيرون هم من يشاركونني حبّها... وهذا ما أبغض و أعشق في آن..."

المحبوبة لا تصح المشاركة فيها ولكن الكاتب هنا مسرور بمشاركة حبه للسلط مع الكثيرين فهل ترى أن هذا رأي مقتصر على الكاتب أم أن حب الوطن نفرح بمشاركة الجميع لنا فيه ؟

السؤال الثاني: أ) استخدم الكاتب بعض الألفاظ العامية مثل: "يكوع في مضافته على باب منزله " و " قلط جاي يا جدي ". هل يضعف ذلك اسلوب الكاتب ؟ بين رأيك.

ب) استخلص خاصية أخرى من خصائص أسلوب الكاتب وبين رأيك فيها؟

السؤال الثالث: السلط مدينة الرواد الأوائل، هذه حقيقة مثبتة بالأدلة التاريخية، دلل على ذلك من النص؟

دليل المعلم لوحدة "حجارة وقادة"

الحصة الأولى:

النتاجات الخاصة بمهارة استنتاج المعاني في النص الأدبيّ:

- قراءة الطالب النصّ قراءة صامتة.

- قراءة النصّ قراءة جهريّة صحيحة.

- تفسير الطالب معاني المفردات في سياقاتها.

- تحديد الفكرة المحوريّة في النص.

- استخلاص الأفكار الفرعيّة من الفقرة.

- تعويد الطالب نفسه على الصبر عند الابتلاء.

- وضع عنوان مناسب للنصّ.

***دور المعلّم:** - يوزع أوراق العمل ويراعي الميول والقدرات والذكاءات المتعدّدة.

- ينظّم الأدوار.

- يقدّم تغذية راجعة.

- يحفز على التفاعل والمشاركة.

- يثير الاهتمام والانتباه.

- يوجّه المناقشات

- يدفع إلى التعلم الذاتي.

- يثني على مبادرات الطلاب.

***دور الطالب:** - يفسّر معاني المفردات حسب سياقاتها.

- يفكّر ويستنتج و يشارك في التعلّم التعاوني ويتبادل المعارف.

- يستخلص الطالب الفكرة الرئيسة المتضمنة في النص بلغته الخاصة.

- يعرض الخلاصات.

استراتيجيات التدريس: - استراتيجية التعليم من خلال التدريس المباشر.

- استراتيجية العمل الجماعي.

استراتيجيات التدريس: - استراتيجية التعليم من خلال التدريس المباشر.

- استراتيجية العمل الجماعي.

استراتيجيات التقويم: - استراتيجية التقويم بالقلم والورقة.

- استراتيجية الملاحظة.

- استراتيجية التقويم بالتواصل.

- الأسئلة والأجوبة.

أدوات التقويم: - سلم التقدير اللفظي.

- قائمة الرصد(الشطب).

- سلّم التقدير العددي.

ورقة العمل(1)

الزمن: 10دقائق

اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه من أسئلة:

" لم يعد يذكر شيئاً بعدها، أفاق على الواقع، على مفتاح بيت صغير احتضن أحلام عائلة تشتت الآن على أوراق لا يحمل في طياتها سوى الذكرى، على تجاعيد في مهجة تحكي حكاية وطن هزم لأجله الكثيرون ولازال فتياً وسيبقى، سيبقون في الأعالي متألقين؛ أعالي الزمان والتاريخ والمكان، سيصعدون ويصعدون، لن يردعهم الموت الخؤون، فرؤياهم تبعث الفجر والنشر الجديد، رؤيا ترافق دربهم، تسكن قلبهم، درب فدائهم في انتفاضتهم، هم أبطاله وصقوره، هم نفسه ونبضه، أرضهم وطنهم المقدس وسماؤهم، يربطونها بالسماء؛ ليخرجونها من غيابة الظلام والردى".

– نظر إلى أطفاله وتمتم بشفتين أعياهما الانتظار، من يقوم بانتفاضة جديدة توقظ ضمير العالم، بحجارة العالم الجديدة".

السؤال الأول: يقول الكاتب: رؤيا ترافق دربهم. ماذا قصد الكاتب بالرؤيا ؟ وما الفرق بينها وبين الحلم ؟

السؤال الثاني: ما معنى المفردات الآتية: يردعهم، الردى، غيابة.

السؤال الثالث: أ) استخلص الفكرة الرئيسة في النص؟

ب) استخلص فكرة فرعية من النص؟

السؤال الرابع: ضع عنواناً مناسباً للفقرة؟

الحصة الثانية:

النتاجات الخاصة بمهارة تمثّل الحركة النفسية في النص من خلال:

***دور المعلّم:** - يوزع أوراق العمل ويراعي الميول والقدرات والذكاءات المتعدّدة.

- ينظم الأدوار.
- يستهل المناقشات بأسئلة متنوعة.
- يحفز على التفاعل والمشاركة.
- يوجّه المناقشات.

***دور الطالب:** - يتشاور مع زملائه في أسباب حالة الكاتب النفسية.

- يشارك في استخلاص العواطف.
- يناقش في دلالة التكرار والعبارات المطلوبة.
- يعرض المتعلمون إنتاجهم الفكري والعملي.

استراتيجيات التدريس: - استراتيجية التعليم من خلال التدريس المباشر.

- استراتيجية العمل الجماعي.

استراتيجيات التقويم: - استراتيجية التقويم بالقلم والورقة.

- استراتيجية الملاحظة.

- استراتيجية التقويم بالتواصل.

- الأسئلة والأجوبة.

أدوات التقويم: - سلم التقدير اللفظي.

- قائمة الرصد(الشطب).

- سلّم التقدير العددي.

ورقة العمل(2)

الزمن: 8 دقائق

اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه من أسئلة:

"يا من تسمعون صدى صوتي أناديكم لتسمعوا صرختي وأنين قلبي، أشد على أيديكم لتحملوا معي دمي الثائر، أقبل الثرى من تحت أقدامكم، معي سيروا، نحمل أكفاننا على أكتافنا، نطأ الثرى بخطواتٍ واثقة تماماً كخطوات خالدٍ وصلاح الدين، تعالوا معي كي نقبل فم الحياة؛ حياة وجدت لأجلنا، فكيف ستكون لولانا!

لا تخافوا فصغر حجم قلوبنا يمثل حجارة أجملَ لرصيف بلادنا، طريقنا إلى الحياة مرصوفة بالمهج الفتية والعقيق، دماؤنا لا زالت زكية لتمثل لوناً أبهج لألوان جدران حاراتنا، سنصنع ما يخلد ذكرنا، أولسنا من نغني: "فلسطين داري ودرب انتصاري"! أولسنا من نستنشقها حباً ونلفظها كذلك!"

السؤال الأول: إلى ماذا يرمز الكاتب بالعقيق؟

السؤال الثاني: ارسم صورة بالكلمات لحالة الكاتب النفسية كما تراها في النص؟

السؤال الثالث: ما العاطفة التي يشعر بها الكاتب حيال فلسطين؟

السؤال الرابع: سهولة استنتاج العاطفة يدل على مدى نجاح الكاتب في التعبير عن حالته النفسية، فهل ترى أن العاطفة في عبارة: " تعالوا معي كي نقبل فم الحياة، **" واضحة؟ حددها؟**

الحصة الثالثة:

النتاجات الخاصة بمهارة تذوق الجوانب الجمالية في النص الأدبي من خلال:

- توضيح الصور الفنية في عبارات مختارة.
- تحديد دلالة التكرار الوارد في النص.
- تخيّر العبارات الأجمل في النص وذكر السبب.
- استخراج الصفات من خلال هذه الفقرة .

***دور المعلّم:** - يوزع أوراق العمل

- يحرص على خلق جو التكافؤ والعدالة.
- ينظم الأدوار.
- يستهل المناقشات بأسئلة متنوعة.
- يحفز على التفاعل والمشاركة.
- يوجّه المناقشات.
- يثني على مبادرات الطلاب.

***دور الطالب:** - يشارك في تحليل الصور الفنية.

- يتشاورفي التعلّم التعاوني ويتبادل المعارف في وصف الكاتب.
- يتبادل الطلبة الأفكار من خلال الكتابة والمناقشة.
- يبدي الرأي في العبارات الأجمل.
- يعرض المتعلمون إنتاجهم الفكري والعملي.
- يناقش في مدى دلالة العبارات عن الحالة النفسيّة للكاتب.

استراتيجيات التدريس: - استراتيجية التعليم من خلال التدريس المباشر.

- استراتيجية العمل الجماعي.

استراتيجيات التقويم: - استراتيجية التقويم بالقلم والورقة.

- استراتيجية الملاحظة.

- استراتيجية التقويم بالتواصل.

- الأسئلة والأجوبة.

أدوات التقويم: - سلم التقدير اللفظي.

- قائمة الرصد(الشطب).

- سلّم التقدير العددي.

ورقة العمل(3)

الزمن: 10 دقائق

اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه من أسئلة:

" اشتدت قلوبهم المتوهجة، هبوا بصوت واحدٍ، ولبوا نداء أنفسهم، وقفوا كسنبلةٍ صفراء عند الغروب في السهول، ودوى صوتهم فأوغل في مدى الدنيا وهز مشاعر العالم، وأنشدوا: موطني موطني... وصرخوا: لا نريد... لا نريد... ذلنا المؤبدا.... وعيشنا المنكدا... لا نريد... لا نريد.

هجموا، انتفضوا، انتشروا كشعلة نار، كالدرع في وجه الموت، كالشعلة في ظلمة حالكة، كشجرة غسلها المطر، كغابة نخل شامخ وعريق، كحصاد مزارع من قمح ذهبي، إلا أنهم لم يكملوا، وصلوا إلى منتصف الدرب وغابوا، كقمرٍ في الليالي الحالكة، إلا أن ذكرهم خلد كما أرادوا، وسيبقى حلمهم نرجساً يشتم أريجه كل من عشق تلك الأرض وترابها، نوراً يقودهم نحو بوابة الحرية، سراجاً يدلهم ويبعث إليهم الغد السعيد _ بإذن الله _ من غيابة الظلام يطلع، وفي وجهه بشارة منيرة يضيء، في الجبين الفسيح ينير..."

السؤال الأول: أ) بماذا شبه الكاتب حلم المجاهدين الفلسطينيين ؟

ب) وضح الصور الفنية في العبارات الآتية:

- هجموا، انتفضوا، كالدرع في وجه الموت.

- دوى صوتهم، فأوغل في مدى الدنيا وهز مشاعر العالم.

السؤال الثاني: استخرج من النص صفتين يمكن وصف المجاهد الفلسطيني بها؟

السؤال الثالث: وصلوا، غابوا , أي لون من ألوان البديع تمثله هاتان الكلمتان؟

السؤال الرابع: يقول الكاتب: وصرخوا: لا نريد، لا نريد، لا نريد .

لو قلنا: **قالوا:** لا نريد، لا نريد، لا نريد .

أ) أي السياقين أجمل ؟ لماذا ؟ وأين يكمن الجمال ؟

ب) التكرار دائما يؤكد حقيقة يريدها الكاتب , فما تلك الحقيقة التي يؤكدها التكرار في عبارة, لا نريد.

الحصة الرابعة:

النتاجات الخاصة بمهارة نقد النص الأدبي من حيث:

- الحكم على أسلوب الكاتب.
- تصنيف عبارات مختارة إلى(رأي/ حقيقة).
- التمييز بين دلالة الحجر/ حقيقة أم مجاز.
- التمييز بين الخيال والواقع.

***دور المعلّم:** - يوزع أوراق العمل ويراعي الميول والقدرات والذكاءات المتعدّدة.

- ينظم الأدوار.
- يثير التفكير المستقل لدى التلاميذ.
- يستهل المناقشات بأسئلة متنوعة.
- يحفز على التفاعل والمشاركة.
- يوجّه المناقشات.
- يكتب الملخص السبوري.

***دور الطالب:** - يتشاور مع زملائه في تصنيف عبارات مختارة إلى(رأي/ حقيقة).

- يشارك في استخلاص سمات الكاتب الأسلوبية.

- يناقش في أثر الرّاحة في جسم الإنسان.

- يربط معلومات الدرس بما سبق تعلمة وتطبيقاتها بالحياة.

- يعرض المتعلمون إنتاجهم الفكري والعملي.

استراتيجيات التدريس: - استراتيجية التعليم من خلال التدريس المباشر.

- استراتيجية العمل الجماعي.

استراتيجيات التقويم: - استراتيجية التقويم بالقلم والورقة.

- استراتيجية الملاحظة.

- استراتيجية التقويم بالتواصل.

- الأسئلة والأجوبة.

أدوات التقويم: - سلم التقدير اللفظي.

- قائمة الرصد(الشطب).

- سلّم التقدير العددي.

ورقة العمل(4)

الزمن: 8 دقائق

السؤال الأول: أكثر الكاتب من استخدام الصور الفنية، هل لذلك تأثير على جمال النص ؟ وضح رأيك؟

السؤال الثاني: " نظر إلى أطفاله وتمتم بشفتين أعياهما الانتظار، من يقوم بانتفاضة جديدة توقظ ضمير العالم، بحجارة العالم الجديدة."

هل تعني لفظة الحجارة هنا المعنى الذي نعرفه جميعا ؟ ما المعنى الآخر ؟

السؤال الثالث: في النص "لا نريد... ذلنا المؤبدا.... وعيشنا المنكدا" عدم الرضا بالذل هل هو رأي خاص بالكاتب أم أنها حقيقة المشاعر الإنسانية؟

السؤال الرابع: مارأيك بأسلوب الكاتب من حيث:

- الأفكار
- المعاني

السؤال الخامس: ورد في النص عبارة:" لا تخافوا فصغر حجم قلوبنا يمثل حجارة أجمل لرصيف بلادنا"

هل ترى حقيقةً أم رأياً أن القلوب تكون حجارة نرصف بها الطريق نحو الحياة؟ وضح.

جائزة الملك عبد الله الثاني لتميز الأداء الحكومي والشفافية

ملحق(١١)

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الخامسة

الرقـــــم: ع٥/٩٥٩٦٠/

التاريـــخ: ١٤٣٣/٦/١

الموافـــق: ٢٠١٢/٤/٢٢

مديري المدارس ومديراتها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يقوم الباحث **نواف منصور العقيل** تخصص مناهج وأساليب تدريس اللغة العربية من الجامعة الأردنية، بدراسة عنوانها " **أثر استخدام استراتيجية قائمة على القصة في تحسين مهارات التذوق الأدبي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي**"، وذلك بتطبيق الدراسة على طلبة الصف العاشر الأساسي، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير.

أرجو تسهيل مهمة الباحث المذكور وتقديم المساعدة الممكنة له.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

/ مدير التربية والتعليم

د. أمل فتحي عقل

مديرة الشؤون الادارية والمالية

نسخة / مدير الشؤون الادارية والمالية

نسخة / ر.ق. التعليم العام وشؤون الطلبة

نسخة / ر.ق. الإشراف التربوي

نسخة / الملف الشخصي

ملحق (12)

قائمة بأسماء المحكمين

ت	اسم المحكم	التخصص	الرتبة الأكاديمية	مكان العمل
1	أمين الكخن	مناهج وتدريس اللغة العربية	أستاذ دكتور	الجامعة الأردنية
2	طه الدليمي	مناهج وتدريس اللغة عربية	أ أستاذ دكتور	جامعة العلوم الإسلامية
3	عبدالرحمن الهاشمي	مناهج وتدريس اللغة العربية	أستاذ دكتور	جامعة عمان العربية
4	راتب عاشور	مناهج وتدريس اللغة العربية	أستاذ مشارك	جامعة اليرموك
5	أكرم البشير	مناهج وتدريس اللغة العربية	أستاذ مشارك	الجامعة الهاشمية
6	القاص مخلد بركات	لغة عربية	ماجستير	وزارة الثقافة
7	حسن الخوالدة	لغة عربية	ماجستير	مشرف/عمان الثانية
8	نهاية الريماوي	مناهج لغة عربية	ماجستير	مشرفة/عمان الخامسة
9	صابر المناصير	لغة عربية	ماجستير	معلم / مدرسة جميل شاكر /عمان الخامسة
10	إيمان عرابي	لغة عربية	ماجستير	معلمة / مدرسة عائشة /عمان الخامسة
11	القاص جعفر العقيلي	لغة عربية	بكالوريوس	جريدة الرأي

THE INPACT OF USING A STORY BASED STRATEGY TO IMPROVING LITERARY APPRECIATION SKILLS OF TENTH GRADE BASIC STUDENTS

By

Nawwaf Mansour Akeel Al-Akeel

Supervisor

Dr. Abdelkareem Salim Al-Haddad

ABSTRACT

This study aims to identify the impact of the story-based strategy on improving the skills of literary appreciation for tenth grade students through answering the following three questions:

1. Is there a difference in the performance of tenth graders regarding the skills of literary appreciation that could be ascribed to the teaching strategy (whether a story-based strategy or the normal one)?

2. Is there a difference in the performance of tenth graders regarding the skills of literary appreciation that could be ascribed to sex (female or male)?

3. Is there a difference in the performance of tenth graders regarding the skills of literary appreciation that could be ascribed to the interaction between the teaching strategy and sex?

To answer the abovementioned questions of the research, the researcher prepared a test to measure the skills of literary appreciation for tenth graders. Both the validity and constancy of the test were verified according to acknowledged principles

and standards. The researcher rebuilt four study units based on story within the tenth grade curriculum.

To achieve the objectives of the study, two schools (one female and another male) within Fifth Amman Directorate of Education were chosen on purpose. Each school composed two sections: an empirical section of 30 students and another control one with the same number of students. The two sections were subject to a pre-test. Then, the empirical sections were taught according to the story-based strategy while the control sections were taught according to the normal strategy. The experiment lasted for six weeks. The researcher then gave a post-test to the two sections in each school. Below are the findings.There is a statistically-significant difference between the average performance of tenth graders regarding the skills of literary appreciation that could be ascribed to the teaching strategy in favor of the empirical group.and There is a statistically-significant difference that could be ascribed to the sex variable favoring female.and There is no statistically-significant difference that could be ascribed to the interaction between the teaching strategy and the sex variable